المواجهة

■ أصابع البشير وراء إتهام متمردى جنوب السودان لمصر 04

■ القمح بالتبريد يشعل خلافاً جديداً بين الزراعة والرى 07

مدير المخابرات الحربية يروى أسرار معارك سيناء 03

حملة شعبية لإقالة وزير التعليم 08

سوار الذهب..لا تغضب من مصر

بقلم: د. ناجح إبراهيم 02

صراع «السياسة» و«الخدمات» فى انتخابات الصحفيين 05

تفاصيل خلاف الرئاسة والأزهر حول «الطلاق الشفهى» 06

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 228 - السنة السادسة
الثلاثاء من 14- 20 فبراير 2016
من 18 - 24 جمادى الأولى 1438هـ
16 صفحة - الثمن: 3 جنيهات

المشهد
لا سقف للحرية

ثقافة

14 معرض الكتاب على أجهزة الانعاش

اقتصاد

09 الجنيه يتنفس الصعداء أمام الدولار

الرياضة

15 الزمالك يفك العقدة الحمراء

قائمة الاستهداف تضم الطيب والقرضاوي وحسان وعلي جمعة وآل الشيخ

«داعش» يدعو لاغتيال أبرز علماء الإسلام

بثَّ تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) إصدارا تحريضيا، السبت الماضي، يدعو فيه إلى اغتيال قائمة من أبرز علماء ودعاة الإسلام .

وتضم القائمة التي دعا التنظيم إلى استهدافها الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، والدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، والشيخ علي جمعة مفتي مصر الأسبق، والداعية السلفي الشيخ محمد حسان، وعمر عبدالكافي، إضافة إلى عبدالعزيز آل الشيخ، محمد العريفي، عائض القرني، سعد البريك، صالح المغامسي، سعد الشثري، ناصر العمر، عبدالعزيز الفوزان، علي المالكي».

وحض التنظيم من أسماهم «الأسود المنفردة» من أنصاره على اغتيال هؤلاء العلماء الذين يتركز أغلبهم في مصر ودول الخليج العربي باعتبارهم شركاء فيما ادعى انها «حرب صليبية» ضد التنظيم.

واتهم التنظيم في إصداره الذي تضمن مشاهد بالفيديو وتصريحات ومواقف لأغلب هؤلاء العلماء بمناصرة من سمّاهم الطواغيت وبالتواطؤ مع الكفار.

وحرض التنظيم في الإصدار المرئي الذي جاء تحت عنوان «فقاتلوا أئمة الكفر» عناصرهٍ في جميع دول العالم إلى قتل العلماء، قائلا إنهم «حمير آذوا المجاهدين».

ودعت الرسالة التحريضية من أسمتهم «الأسود المنفردة» في مصر والشام وخراسان وإفريقيا والقوقاز وجزيرة العرب ومغرب الإسلام وغرب إفريقيا وأوروبا وكل الأمكنة إلى تنفيذ تلك المهمة.

وأضافت أن «شرّهم لا ينتهي إلا بقتلهم»، موضحة أن جِنود الخلافةٍ اليوم يواجهون حربا صليبية، داعيا أتباعه قائلا: «اجعلوا قتلهم على سلّم أولوياتم ولا تأخذكم بهم رحمة فهم خدم أوفياء لدى التحالف الصليبي».

وسبق أن صدرت فتاوى عن عدد من علماء الدين في السعودية ومصر باعتبار تنظيم داعش «فرقة الخوارج»، وهي فرقة اشتهرت في التاريخ الإسلامي بالتكفير، كما صدرت نداءات من هيئات دينية تحذر من الانضمام لهذا التنظيم متهمين إياه بالغلو في الدين.

وقام موقع يوتيوب في وقت لاحق بحذف الفيديو التحريضي من قناته على الإنترنت.

المشهد

ساويرس يكشف المستور فى أزمة «المصريين الأحرار»

يكشف المهندس نجيب ساويرس، مؤسس حزب المصريين الأحرار عضو مجلس الأمناء، اليوم الثلاثاء، عن الأسباب الحقيقية والخبايا وملابسات الأحداث الأخيرة داخل حزب المصريين الأحرار، والتي آلت به إلى الوضع الراهن.

ومن المقرر أن يكشف ساويرس العديد من الكواليس والأسرار خلال المؤتمر الصحفي الذي ينظمه مجلس أمناء حزب المصريين الأحرار، بمقر مجلس الأمناء، في ٢٢ ش الشيخ ريحان (بيت الأحرار)، في الساعة الواحدة ظهرا.

وكشف مصدر مقرب من المهندس نجيب ساويرس في تصريحات لـ"المشهد" أن مؤسس الحزب سيعلن في المؤتمر الجماهيري عن أسباب انشقاق الحزب ومن وراءه ومن الذي قام بتغير سياسات الحزب، مضيفا خلال المؤتمر سوف يفصح المهندس نجيب ساويرس كذب وتدليس إدعاءات التي اطلقها احد نواب الحزب عليه بالمستندات التي تثبت تورطه في قضايا تهم الشعب ومؤيدين الحزب.

ومن جانبها أكدت لبنى الفقى أمينة لجنة التقييم والمتابعة بحزب المصريين الأحرار المقاله، أن أداء نواب الحزب في البرلمان أحد الأسباب التي جعلت حده الصدام تزداد لاسيما توظيف قيادات الحزب تحت رئيسه دون الرجوع الي باقي اعضاء الحزب.

واتهمت الفقي الدكتور عصام خليل بتحويل الحزب الي "عزبه" يحكمها لشخصه وطرد المعترضين على حل مجلس الأمناء، لافته ان خلال المؤتمر الذي عقده للإطاحة بالمهندس ساويرس قام بتوزيع ورقه مبهمه علي الأعضاء للامضاء عليها يزعمون انها كشف حضور لكن فوجئنا انها سحب الثقة من مجلس الأمناء.

وتحدث الدكتور محمود العلايلي، القيادي المحول للتحقيق من جانب عصام خليل، والمنحازٍ لجبهة مجلس أمناء "المصريين الأحرار"، قائلا "إن المهندس نجيب ساويرس، سيتبع الخطوات القانونية المتبعة في مثل هذه الأمور"، مؤكدا أن أبلغ رد على كل ممارسات قيادات حزب المصريين الأحرار هو السير في الجانب القانوني.

وأوضح إلى أنهم ما زالوا عند موقفهم الذي يؤكد أن قرارات المؤتمر العام للحزب غير شرعية، لافتا إلى أنهم سيوضحون في مؤتمرهم الصحفي اليوم الثلاثاء الخطوات التي من شأنها استعادة الحزب مرة أخرى، على حد قوله.

طانيوس تمري

المشهد
العدد 228 - السنة السادسة ـ من 14- 20 فبراير 2017 ـ 18 ـ 24 جمادى الأولى 1438هـ

سوار الذهب..لا تغضب من مصر

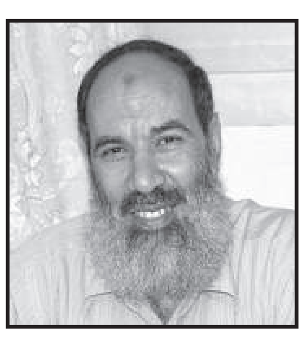

خواطر داعية

بقلم
د/ناجح إبراهيم

نشأ في أسرة عريقة تعود جذورها للعباس بن عبد المطلب،هاجر أجداده من مكة المكرمة لشمال أفريقيا فالأندلس ثم إلي مصر واستقروا في أسوان ومنها إلي دنقلا بالسودان حيث أسس جده الأقدم محمد عيسي مسجده ومعهده الديني،وهو الذي أدخل رواية أبي عمر الدوري للقرآن الكريم للسودان،كان ذلك منذ ٥٠٠ عام كما روي المؤرخ المغربي التلمساني الذي قابل جده.

أما صاحبنا فقصته عجيبة فهو مصري المولد ١٩٣٥م،فقد ولد في الجزء الجنوبي من مملكة مصر والسودان،تخرج من الكلية الحربية بعد عام واحد من انفصالهما،ويرى صاحبنا أنه لو بقى نجيب في السلطة ما حدث الانفصال،ولكن ناصر أخطأ وتعجل الانفصال،فضلاً عن تصرفات صلاح سالم في السودان المعروفة بالنزق والطيش،فكانت القشة التي قصمت ظهر البعير،ويرى صاحبنا أن أفضال مصر علي السودان أكثر من أن تحصى.

تدرج صاحبنا في العسكرية ودرس في بريطانيا وأمريكا وفي الأردن حصل علي كلية القادة والأركان ثم زمالة كلية الحرب العليا بمصر،حتي وصل إلي رتبة فريق أول،غضب عليه اليسار فأبعد ١٩٧٢م إلي قطر ليصبح مستشاراً عسكرياً لأمير قطر الجد ولعب دوراً كبيراً في بناء الجيش والشرطة القطرية وفصل كلاهما عن الآخر.

ثار الشعب علي النميري وكان صاحبنا وقتها وزيراً للدفاع،ولما وجد الشعب كله قد أجمع علي كراهة النميري ويريد خلعه لم يصطدم بالناس وتحاور مع معظم ضباط الجيش في أمر هذه الثورة الشعبية فوجدهم رافضون للنميري فتحاور مع قادة الثوار والأحزاب وعزم علي الانضمام لثورة الشعب وتأييدها حقناً للدماء ونقلاً للحكم بطريقة سلمية.

ولما أعلن ذلك عبر التلفزيون والراديو خرجت معظم أطياف الشعب السوداني تؤيده،وتوافق الجميع علي تعيين مجلس انتقالي مؤقت يدير الإنتخابات ويضع دستوراً جديداً،وأن تكون الفترة الانتقالية عاماً واحداً،وقال الرجل في كل حواراته "لقد نزلت علي رغبتهم في تحديد المدة".

ووفي الرجل بكل ما عاهد شعبه عليه،فوضع دستوراً حظي بالأغلبية،وأجري أنزه انتخابات في تاريخ السودان والعرب.

ثم سلم الحكم لرئيس الحكومة المنتخب المهدي ورئيس البرلمان الميرغني ثم أعلن تطليقه للسياسة طلقة بائنة لا رجعة فيها،وتفرغ للدعوة إلي الله وأعمال الخير والإغاثة ليعيد مسيرة أسرته الكريمة.

تعجب الجميع من صاحبنا،إنه أول حاكم عربي يترك الحكم طواعية ومن تلقاء نفسه،كيف ضرب بقدميه كرسي السلطة الذي يعبده البعض ويذوب آخرون فيه عشقا؟!.

كيف يترك حاكم سلطة وقعت في يديه وجاءت بقدميها طواعية إليه،وفي بلاد العرب فراش المدرسة أو المؤسسة يبكي ويصاب باكتئاب إذا خرج للمعاش،لأنه سيفقد سلطة طالما أحبها،فما بالنا بمن يملك بلاداً شاسعة لا أول لها ولا آخر؟!

لقد أدى صاحبنا دوراً في الإغاثة الإنسانية والدعوة الإسلامية أعظم من دور أي حاكم مستبد،وأعظم من أي دور كان يمكن أن يلعبه لو استمر في الحكم،لقد أنقذ آلاف الأرواح وأطعم آلاف الجوعى وسقى وعالج آلاف المرضى والجرحى في فلسطين والصومال والشيشان والسودان وأذربيجان وذلك عبر المؤسسات الإغاثية التي رأسها وهي أكثر من أن تحصى.

فقد كان نائباً لرئيس المجلس العالمي للدعوة بالقاهرة،ونائباً لرئيس الهيئة الإسلامية العالمية في الكويت،ونائباً لرئيس "ائتلاف الخير" في لبنان،ونائباً لرئيس أمناء مؤسسة القدس الدولية،وغيرها.

كما ساهم في حل بعض النزاعات في البلاد العربية والإسلامية،وفي تحقيق السلام في جنوب السودان ودارفور،وكان عضواً في وفد السلام بين العراق وإيران،وهو الذي أسس أول جامعة أهلية في السودان وهي "أم درمان الأهلية"،وكلية شرق النيل.

وأنشأ عبر المؤسسات التي رأسها ٨٠٠ مسجداً،١٦٠ مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم،وكفلت مؤسساته خمسة آلاف طالب أفريقي،أنشأت مئات الملاجئ والمخيمات ودور الإيواء ومستشفيات اللاجئين الميدانية.

وكان له رأى وجيه في حل مشكلة التطرف لدى الشباب مفاده أنه لو تم دمجهم في العمل الإغاثي وخدمة المنكوبين والمشردين من ضحايا الزلازل والفيضانات والكوارث الطبيعية الأخرى لحماهم ذلك العمل الخيري من التخبط الفكري والتمزق النفسي الذي يعيشونه.

والرجل فيه نسب وشبه بجده"ابن عباس"الذي تفرغ للقرآن وعلومه ولم ينازع بني أميه سلطانهم فخلوا بينه وبين علمه ليبقي علمه وفضله خالداً حتي اليوم،ولو نازعهم السلطة لحرمت الأمة كلها من علمه وتلاميذه العظام.

ولصاحبنا شبه بـ"الحسن بن علي"الذي آثر حقن الدماء علي منصبه فنال جائزة "إن ابني هذا سيد"،وليست له وحده ولكنها له ولكل من حذا حذوه. وآخر نشاطات صاحبنا مساهمته في مؤتمر حكماء المسلمين الذي يترأسه د/أحمد الطيب لحقن الدماء بين المسلمين والبوذيين والهندوسيين والمسيحيين في ولاية أراكان ببورما.

الغريب أنه لم يكتب عنه أحد وقتها،لم يفكر صحفي في إجراء حوار معه،لم تستضفه أي قناة،كل هذا العطاء العظيم لم يقنع أي قناة مصرية أن تستضيفه.

عذراً.."سوار الذهب"فنحن مشغولون عنك وعن أمثالك بالراقصات واللاعبين والتافهين،ومن يشتمون الصحابة والفقهاء.

عذراً سيدي،فليس لدينا وقت للحكماء والزهاد والعباد أمثالك ،عذراً فنحن الآن مع المعادن الرخيصة.

hamdyshafiq@yahoo.com

بين السياسة والفن .. بهاء الدين وجمال كامل

عاصفة بوح

بقلم
وفاء الشيشيني

مشوار حياة استثنائى.. هكذا أرى حياتى فى محراب صاحبة السعادة .. الكلمة !! لمن لايعرف تفاصيل المهنة ومتطلباتها .. اقدم له مسوغ العمل الصحفى ان تعشقه ببساطة عشق رجل تذهبين معه إلى آخر الدنيا راضية مرضية، أو امرأة تنسيك العالم وتذوب فى هذا النسيان إلى أبد الآبدين !!.

هى مهنة تناسبنى تماما، تناسب من يرى فى الروتين والقيود موتا مستمرا .أما كسر المألوف .والتمرد على المستقر وفتح ابواب جديدة للمعرفة والتغيير ، فهى الحياة الحقيقية التى تستحق أن نحياها!!

لو تكرم عليك القدر ونفخ فى روحك ونظرت مباشرة فى عيون المبدعين والمفكرين وبعض السياسيين الحقيقيين ..فإنك ابن المحظوظة ابن الحياة عندما تقدم لك قرابين الرضا لكى ترى نتائج كرمها . أكنت تستحق أم كنت نزوة قدرية؟ من منا لم ينحنى احتراما لاحمدنا بن بهاء الدين ؟ صاحب العبارة الشهيرة انفتاح السداح مداح ..أطلقها فى وجه من شرعنوا سرقة مصر .وأصغر رئيس تحرير عرفته الصحافة .. الموهوب، الاستثنائي ، الشجاع، المتواضع، المثقف بجد !!!

تراودني ذكرى لقائى الأول به .. فاجأنى صغر حجمه وقد تصورته يطاول العمالقة .. بحجم عطائه وثقافته وقبلها شجاعته فى زمن خاصمت الرجولة الحقة كثيرا من ذكور الصحافة وكتابها...كانت نظارته الطبية سميكة بحكم غزارة قراءاته المتعددة ، تشى أن القراءة رافقت وتزاوجت مع المعرفة وأثمرت وعيا حقيقيا بالحياة ولم تمر على عقله مرور الكرام كما عرفناه عند غيره..

تفاجأت ونحن فى غمرة حوار عام تكرم به علي فى سنواتى الأولى المتحمسة أنه ينتقل من الإجابة على سؤال محدد إلى حكايات متشعبة لها صلات بعيدة بموضوع الحوار، ثم يستدرك ويعود للموضوع الاصلى وكنت أسجل كل حرف بالكاسيت حتى لا تطير منى خلسه جملة هنا ولا ايماءة هناك، أطبعها على عيني حتى لاتطير منى تلك التعابير التى تفضح صاحبها وتشى بما يحاول ان يخفيه عمدا او سهوا من ضمير،ولكن معه ...كان كل شيىء صافيا واضحا حقيقيا ككتاباته بالضبط !

وزاد ارتباكى وخجلت أن أوقف سرده ، من أنا لأوقف انسياب النهر؟؟ لاحظ هو حيرتى فتبسم وقال جملته التى لن انساها .. معذرة يا استاذة !!. فأنا لا أجيد ترتيب الكلام ، كما أجيد ترتيب أفكارى فى الكتابة .. معلهش . حاتعبك شوية نظمى كلامى وتأكدى من ملائمه الإجابة مباشرة لسؤالك واوقفى انفلاتى وابتسم ابتسامة ودودة لن انساها .

أسقط فى يدى ..أنا أراجع إجابات الأستاذ بهاء ؟؟.. ياله من شرف وما أعظمها وأثقلها من مسؤولية! وقتها أدركت أن الموهبة الحقة لاتظهر تألقها إلا مع أخلاق وتواضع وطباع توائمها عظمة!

و لكن إعجابى به تجلى أكثر في قضية حق الخلع للمرأة، والذى بمقتضاه تستطيع المرأة أن تنقذ نفسها من سجن الزوجية الشرير الذى اختلط فيه تصنيف عقد الزواج ، هل هو حق ملكية وعبودية ام عقد زوجية ومشاركة حياة !!

يومها ضحك بشدة قائلا: ايه اللى يزعل الرجالة؟؟ مافيش ثقة إطلاقا فى تمسك زوجاتهم بالحياة معهم وأن استمرارهن ما هو إلا عجز عن تطليق أنفسهن ؟؟؟ أيها الأذكياء .هذا القانون وثيقة علنية لعشق الزوجة لحياتها ، كل يوم تعيشه معكم هو دليل حب واختيار نهائى .!..

أيام ورجال وزمن أفرز الغث من السمين !

من أروقة الأهرام إلى الدور السادس من مؤسسة روز اليوسف حيث قادنى القدر الى التدرب فى السنة الاخيرة من قسم الصحافة فيها. وكان اللقاء بمجموعة اليسار من مفكرين وصحفيين ، صبرى موسى، حسن فؤاد، فتحى غانم، ومحمود السعدني ، وغيرهم مما تخذلنى الذاكرة اللعينة عن ذكرهم . وطبعا الأستاذ لويس جريس ومفيد فوزي والمبدع رؤوف توفيق الذى جعلني أحب السينما أكثر وأكثر بتحليله السهل الممتع للقارىء غير المتخصص !

و لكن للفنان المبدع رسام البورتريه الشهير جمال كامل حكاية وحكايات ..تدربنا على يديه على فن توضيب الصفحات وأهميتها التى لاتقل عن المكتوب فيها، إما تجذبك أو تنفرك، أتذكر أننى كنت مبهورة به، ربما إلى درجة العشق .. تلميذة باستاذ كبير ، أتصور أن الذى جذبنى فيه ، تواضعه الشديد وطيبته المفرطة وابتسامته الحنون لكل إنسان.

شاء القدر أن أعرفه إنسانيا عن قرب وأن نقترب رغم فارق العمر والمنزلة والشهرة، زاد انبهارى عندما عرفت أنه تزوج من مسلمة وهو المسيحى ، وكيف حارب العالم من أجل حبه والدين؟؟ قال: الله واحد وإن اختلفت أسماء رسالاته ورسله .. ياه على بساطة الفطرة ونبل التوحيد...!!

أما فنه فكان له مذاق خاص، فبعيدا عن البورتريه، فقد عشق رسم الراقصة الشرقية وخلدها فى أغلفة صباح الخير العديدة ..كان يرى في الرقص فنا جميلا ، وليس خلاعة أو فجورا ..انما رقص تعبيري وفن أنثوي خاص يعبر برقى عن لعبة الإغواء الخالدة بين الرجل و المرأة ، واحتفاء خاص بجسد المرأة وقدرته على توصيل المشاعر ... الفن كان حاضرا فى وعيه بعيدا عن الأحكام التقليدية بالانحطاط عبر الجسد المكشوف .. وتساءل هل الباليه أكثر شرفا من الرقص الشرقى ؟؟ طبعا كان يتكلم عن الرقص الراقي لتحية كاروكا وسامية جمال وأمثالهما قبل أن ينحدر الى شيء آخر فيما نراه اليوم من فجاجة على كل المستويات حتى السياسية منها ! .!

من أجمل ما قاله لى إجابة على سؤالي عن مقاومته لجميع الإغراءات السياسية حتى يسقطوه فى براثن عسل السلطة و انحطاطها ، وهو الذى اعتقل مع اليسار وامتحن فى عمله حتى وصل الى منصب رئاسة تحرير مجلة صباح الخير ولم يتغير قيد أنملة. ظل جمل كامل كما عرفه الجميع الخلوق المتواضع .. قال . السر فى كلمة الاستغناء .. إنهم يصطادونك من خلال رغباتك فى السلطة والمال .. ترفع عن كليهما تصير سيدا لنفسك لا عبدا لأوامرهم !!

فعلا كان نموذجا خاصا، صديقا وأستاذا وقدوة، وقد بكيته بشدة عند رحيله ونعيته قائلة : هناك من يرحل بلا أثر وهناك من يبقى فى القلب وإن رحل ..وداعا يا صيق العمر !!

ياه على ايامى الحلوة مع النبل و النبلاء ، فعلا هم قوة مصر الناعمة!!

وللحديث بقية!!

بنت ذوات

تعا اشرب شاى

بقلم
أمانى قاسم

فى احدى زوايا البيت الفسيح ، افترشت الصغيرة الارض الخشبية وهى ترتعد من شدة البرودة ، بحثت بعينيها الخضراوين الجميلتين عن مكان تهرب اليه بعيدا عن الأنظار بعد ان اصرت سيدة المنزل ، تلك السيدة البدينة ذات الأنف البارز ، ان تحممها رغم رفضها الشديد واستماتتها امامها كى لا تفعل ، وبرغم ان الاخيرة ركضت خلفها كى تجفف لها شعرها الكثيف بالمجفف الكهربائى الا ان ذلك لم يشفع لها عندها او يجعلها تتقبل ماحدث لها.

مرت لحظات قبل ان تمر تلك السيدة الى جوارها لترسل لها قبلات فى الهواء مصحوبة بكلمات تدليل غير مفهومة ، انطلقت الصغيرة على اثرها نحو النافذة تلتمس دفئا من حرارة الشمس المنبعثة من بين ستائرها الثقيلة. جلست على حافة مسند الاريكة ودست وجهها المستدير بين الستائر وراحت تقلب ناظريها بين حركة السحب التى كانت تسير ببطء فى الافق ، لتخفى قرص الشمس من ورائها من حين لآخر، وبين حركة الشارع و ضجيجه الذى لا يكاد يتوقف ، تأسرها من حين لآخر حركة العصافير التى كانت تقترب منها حتى وقفت احداهم على افريز النافذة امامها ، لا يفصل بينهما سوى الحاجز الزجاجى ، فكاد قلب الصغيرة ان يتوقف من فرط الإثارة ، حاولت جاهدة ان تمد يدها الصغيرة لتمسك بها دون جدوى. فجأة لفت انتباهها منظر لبعض الصغار اثناء عبورهم الطريق ، ومن خلفهم تركض امهم وقد ثبتت عليهم عينيها فى حيطة وحذر ، حتى اذا ما لحقت بهم أخذتهم بين ذراعيها وراحت تقبلهم وتداعبهم بحنان وحب.

أثار المشهد أشجانها ، فتذكرت امها واخوتها ، هى بالكاد تتذكر ملامح أمها ولكنها ابدا لم تنس رائحة أنفاسها الذكية ، كما لم تنس ايضا نصائحها وتحذيراتها الدائمة من نوايا اصحاب البيت الذى سترحل اليه يوما ما ، رغم أنها لم تكن قد تعرفت إليهم بعد . لقد أسرت لها أنها تنحدر من أصول عريقة ، أتى أهلها من بلاد أكثر تحضرا وترفا ، بعد أن قام السماسرة بإستقدام بعض أجدادها إلى مصر ونظرا لجمالهم وندرتهم تهافت عليهم أصحاب الأموال والنفوذ ، ليس حبا فيهم ولكنه كان نوعا من إضفاء الوجاهة الاجتماعية إلى اشخاصهم ، تماما كما يستقدمون الشغالة الفلبينية او السيريلانكية على حد قول أمها.

مازالت تتذكر حديثها الحزين عن أبيها - جد الصغيرة - الذى طردوه أمام عينيها لمجرد أنه تسبب فى كسر إحدى الأوانى الثمينة ولم يشفع له وجود زوجته وصغاره عندهم ، فصار يأتيهم كل ليلة وهم يغلقون فى وجهه الأبواب حتى يئس تماما وذهب ذات يوم ولم يعد. أخبرتها ايضا أنهم أجبروها على الزواج من أبيها ، رغم أنها كانت تحب آخر ، إلا أنهم أصروا على زواجها من والد الصغيرة رغما عنها دون أدنى مراعاة لمشاعرها.

ذكرت لها فيما ذكرت، أنهم دائما ما ينعتونهم بالغدر والخسة فيما بينهم ، و يفضلون عليهم بنى جلدتهم مهما طالت مدة العشرة بينهم ، لذلك فعليها أن تحذرهم ، حتى لو حاولوا إغرائها بأفخر أنواع الطعام والشراب .

كانت الأم تتوقع أن يأخذوا منها صغارها فى أية لحظة ، لذلك كانت دائما قلقة مترقبة ، لا تكاد تمر دقيقة لا تتفقدهم فيها ، مازالت تتذكر ذلك وتتذكر أيضا نصيحة أمها التى أسرتها لها فيما بينهما ، قالت لها أن لا شىء يضاهى الحرية ، وأن الطيور التى تسكن الشجر ولا حول لها ولا قوة، أكثر سعادة وأمنا منها ، وأنها لم تسمع يوما أن أحدا منهم قد مات جوعا ، لذلك فقد أكدت عليها أن لا تدع فرصة للهرب تفلت من بين يديها .

كانت الافكار تتسلل الى عقل الصغيرة بإلحاح غريب ، تركت النافذة وراحت تفكر فى كلام أمها ، لقد فعلوا كل ما توقعته الأم ، أخذوها من أحضانها ، أطلقوا عليها اسما مضحكا لا يليق بها غير ذلك الاسم الذى اختارته لها أمها ، هى دمية فى يد صغارهم لا أكثر ، حرموها من حريتها ، وها هم يحرمونها من لقاء ذلك المراهق الذى يشاغلها ، هزت رأسها بشدة لتبعد تلك الذكريات عن تفكيرها ، فهى رغما عنها تحب سيدتها وتشعر أنها تحبها وتخاف عليها بصدق ، ولكن ليس هناك أثمن من الحرية ، هكذا قالت فى نفسها وأخذت تكرر العبارة بإصرار خشية أن تتراجع عن قرارها .

كانت تعلم بموعد عودة صاحب البيت ، وهو شخص على سجيته ، فوضوى ، غير حريص كزوجته ، و كثيرا ما كان يترك باب البيت مفتوحا خلفه أثناء دخوله أو خروجه ، فقررت أن تنتظر قريبا من الباب حتى تأتى اللحظة المناسبة. مرت عليها الدقائق كأنها سنوات ، وأخيرا سمعت مفتاح الشقة يتحرك ليعلن عن وصول سيد البيت ، كاد قلبها الصغير أن يقفز من بين أضلعها ، فقد لاحت لحظة الخلاص ، أخيرا ستكون حرة كما أرادت لها أمها . وصل الرجل وفى يده بعض الأكياس ، فتح الباب على مصراعيه كالعادة ، ودخل بتأن وروية ليضع الاشياء التى فى يده ولم ينتبه لخروج الصغيرة. لحظات مرت على سيدة المنزل كالدهر وهى تبحث عنها فى هلع ، حتى دق جرس الباب وإذا بها أمام إبراهيم حارس العقار حاملا الصغيرة بين يديه.

- ابراهيم : اتفضلى يا مدام ، لقيت الحيوانة ديه بتحاول تهرب .

- تلقفت السيدة الصغيرة بلهفة وأمطرتها بوابل من القبلات وهى تتمتم : الحمد لله ، كنتى فين يا مجرمة؟ ، ثم تلفتت الى إبراهيم قائلة فى عتاب: ماتقولش حيوانة.

- ضحك ابراهيم قائلا: ليه ما عشان «سيامى» يعنى !!

- السيدة بملل :ميت مرة اقولك دى مش سيامى يا إبراهيم ، دى «شيرازى» .

- إبراهيم :شيرازى سيامى ، أهى كلها حيوانات لامؤاخذة ، انا لو من حضرتك أرميها لكلاب السكك عشان تقدر النعمة اللى هى فيها.

نظرت السيدة الى الصغيرة بحنان قائلة: اخص عليك يا ابراهيم ، آل كلاب سكك آل ، دى «بسيمة» دى حبيبتى ، ثم مدت له يدها بمبلغ مالى قائلة: شكرا يا إبراهيم كتر خيرك وأغلقت خلفه الباب بينما أرجعت الصغيرة أذنيها للخلف دليلا على شدة إحباطها.

لحظات قليلة ونادتها السيدة بصوتها الحاد : بسيمة ، تعالى يا حلوة. تجاهلت الصغيرة النداء وأرجعت اذنيها للخلف ثانية لإبداء امتعاضها ، وهى تقول فى سرها: جتك الأرف فى دلعك الماسخ. ولكن فجأة غيرت السيدة وتيرة النداء معلنة هذه المرة عن وجود طعام شهى ، طارت الصغيرة على إثره إلى إناء الطعام حيث تقف السيدة ،أخذت تلتهم طعامها بنهم ثم راحت تلعق ساق سيدتها بإمتنان ، بينما قذفت الاخيرة بكرة صغيرة ، فركضت الصغيرة خلفها وهى تهز ذيلها بإستمتاع واثارة وقد نسيت أحداث اليوم وكأنها لم تكن.

من يوميات «بسيمة» قطتى الصغيرة

قالت العرب

في ساعات الفجر.. وفي ساعات الليل قد لا أتقن فنَ
الصمت.. فسامح جهلي .. فتش. فتش في أرجاء
الأرض فما في العالم أنثى مثلي...

سعاد الصباح

المشهد
العدد 228 - السنة السادسة ـ من 14 - 20 فبراير 2017 ـ 18 ـ 24 جمادى الأولى 1438هـ

مدير المخابرات الحربية لـ «المشهد»:

تنظيم بيت المقدس فقد توازنه بعد القضاء على 50% من عناصره

تصفية 500 إرهابى وتدمير 205 أهداف و130 عربة وضبط 1025 طن متفجرات

أفاد اللواء أركان حرب محمد فرج الشحات، مدير إدارة المخابرات الحربية والاستطلاع بالقوات المسلحة بنجاح عناصر القوات المسلحة، فى توجيه العديد من الضربات القاصمة التى ركزت على استهداف القيادات الإرهابية الرئيسية المؤثرة وتم القضاء على ٢٠٥ أهداف ما بين مخابئ وعناصر تجمع للعناصر الإرهابية ومخازن أسلحة واحتياجات إدراية، و١٣٠ عربة، وتصفية ٥٠٠ عنصر إرهابى من العناصر شديدة الخطورة ما افقدهم توازنهم.

وأوضح أن مسارات التحرك للقضاء على الإرهاب بالاتجاه الاستراتيجى الشمالى الشرقى والساحة الداخلية، تتضمن تدقيق أعمال الرصد لتجمعات العناصر الإرهابية وأماكن القيادات لاستهدافها، ومن منطلق حرص الدولة على أرواح الأبرياء من أهالى سيناء، حيث تم مراعاة كافة الاحتياطات بتأكيد الأهداف المطلوب استهدافها للوقوف على حقيقة وشكل الهدف باعتبار أن التحدى الرئيسى للقوات المسلحة هو كيفية النجاح فى القضاء على الإرهاب دون المساس بالمدنيين.

وأشار اللواء الشحات لـ «المشهد» إلى أنه من ضمن جهود مكافحة الإرهاب ملف الأنفاق، التي تلعب دورًا رئيسيًا فى دعم العناصر الإرهابية، الأمر الذى دفعنا لإتخاذ إجراءات هندسية فعالة لتدمير الأنفاق ونجحت بشكل كبير فى هذا المجال، إلا أنه ما زالت توجد أنفاق أخرى تمكن الإرهابيين من تبطينها بالحوائط الخرسانية لمجابهة إغراقها بالمياه".

ضبط ١٠٢٥ طنًا متفجرات

وبين أن الجهود تعمل على تجفيف منابع التمويل المادى والدعم اللوجيستى للعناصر الإرهابية، حيث تم ضبط ١٠٢٥ طنًا من المواد المتفجرة والمواد ثنائية الاستخدام أثناء وصولها لبعض الموانى المصرية وبمناطق إمبابة وكفر الشيخ وبورسعيد والخانكة وعين الصيرة، والتى تستخدم فى صناعة العبوات الناسفة وإمداد العناصر الإرهابية بشمال سيناء.

وقال الشحات، إن ظاهرة الإرهاب والتطرف الدينى باتت تمثل أحد أهم التحديات الرئيسية أمام المجتمع الدولى، حيث انتشرت بمعظم المسارح الإقليمية، وامتدت إلى كافة المجتمعات دون التفرقة بين مجتمع نامى ومتقدم، مشيرًا إلى أنه فى ضوء المخاطر والتهديدات التى تتعرض لها الدولة المصرية من موجات الإرهاب المنظم والمخطط المدعوم من الداخل والخارج، تتبنى القوات المسلحة ضمن أجهزة الدولة استراتيجية شاملة لمحاربة الإرهاب واقتلاع جذوره.

وحول استراتيجية محاربة الإرهاب، بين مدير إدارة المخابرات الحربية، أنها تتضمن ثلاثة محاور، الأول يشمل الرصد والتتبع لشبكات الإرهاب وتفكيك قواعد الدعم وتجفيف منابع التمويل إلى جانب إحكام السيطرة الكاملة على المنافذ الخارجية لمصر وتأمين الحدود على كافة الاتجاهات الاستراتيجية بالتعاون مع الوزارات والأجهزة المعنية.

أما المحور الثاني، يركز على تنفيذ حملات ومداهمات بالتعاون مع الشرطة المدنية وأهالى سيناء الشرفاء فى إطار عملية أمنية عسكرية تسمى "حق الشهيد"، ثم محور تنفيذ مشروعات التنمية الشاملة فى سيناء للارتقاء بالأوضاع المعيشية لأهالى سيناء والقضاء على البيئة والمناخ الذى يغذى أعمال التطرف والإرهاب.

وأكد الشحات، أنه تم تحقيق نجاحات كبيرة فى مجال مكافحة الإرهاب نتيجة للجهود التى تمت على مختلف الاتجاهات، والتى أدت إلى وقوع خسائر مؤثرة بالعناصر الإرهابية نتج عنه تقليص نشاطهم والحد من أعمالهم بصورة كبيرة.

الجيش احبط محاولة لإقامة إمارة إسلامية متطرفة بمدينة الشيخ زويد

10 شركات صرافة ومصوغات وسياحة تتلقى أموالا لدعم الإرهاب

ولفت إلى تطور الأنشطة الإرهابية بالبلاد وتداعياتها على الأمن القومى فى أعقاب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، حيث تصاعدت محاور التنسيق والتعاون بين جماعة الإخوان وعناصر تنظيم بيت المقدس وتوحدت توجهاتهم نحو هدف واحد وهو الارتفاع بسقف الضغوط على الحكومة المصرية لدعم أهداف جماعة الإخوان الإرهابية لاستعادة السلطة".

افشال اقامة إمارة إسلامية

وأشار إلى أنه لا يستطيع أحد وقف الإرهاب بمصر فى ثانية واحدة كما قال القيادى الإخوانى محمد البلتاجى، إلا إذا كان هناك ارتباط وثيق بين جماعة الإخوان وعناصر بيت المقدس فى سيناء، مؤكدًا أن المخطط الإرهابى قد برز فى محاولة لإقامة إمارة إسلامية متطرفة بمدينة الشيخ زويد فى أعقاب الهجوم الارهابى في الأول من يوليو ٢٠١٥، حيث قامت قوات الشرطة والجيش بإفشال هذا الهجوم بكل قوة، مدعومة من المجهود الجوى الذى استهدف كافة العناصر الإرهابية.

وأفاد بأن الهجوم الإرهابى الذى أفشلته قوات الجيش والشرطة قد ساهم بدرجة كبيرة فى إفقاد تنظيم بيت المقدس توازنه إلى جانب القضاء على حوالى ٥٠٪ من عناصره القتالية شديدة الخطورة.

ونوه إلى سعى العناصر الإرهابية للحصول على المواد ثنائية الاستخدام المتوفرة بالسوق المحلى من أسمدة زراعية وحمض كبريتيك مركز واستخدامها فى تصنيع العبوات الناسفة، مفيدًا بأنه تم تشديد الرقابة على تداول تلك المواد الخطرة، والقبض على شبكة تعمل فى جلب وتهريب دوائر كهربائية ومعدات فنية ومعدات تستخدم فى أعمال الغطس لصالح العناصر الإرهابية.

وقال: تم القبض على بعض التشكيلات العصابية التى تقوم بتوفير الدعم المادى واللوجيستى بالتعاون مع شركات صرافة ومحال مصوغات وشركات سياحة يتجاوز عددها ١٠ شركات تتلقى مبالغ مالية، قائلاً أنه تم ضبط ١١٥ مليون جنيه.

قائمة الإنجازات

وعدد الإنجازات التى تحققت أثناء جهود اقتلاع جذور الإرهاب، في بناء قاعدة تعاون بين الأجهزة الأمنية بالدولة لإحكام السيطرة على انتشار الخلايا الإرهابية وحرمانها من تحقيق أهدافها، وإحكام السيطرة على مناطق تواجد العناصر الإرهابية برفح والشيخ زويد والعريش ومحاور التحرك الرئيسية داخل محافظات الجمهورية.

كما تم انجاز تطوير منظومة تأمين الموانى والمطارات والمنافذ الخارجية للدولة وإمدادها بأجهزة ومعدات رصد والكشف عن كافة الجرائم لمنع أى محاولة لاختراق الجبهة الداخلية، إضافة إلى امتلاك نظم تأمين حديثة مجهزة بوسائل رصد دقيق لإحكام السيطرة على الحدود الخارجية للدولة للتغلب على الجرائم غير النمطية التى تتعرض لها مصر.

ومن الانجازات، القضاء على العناصر الإرهابية شديدة الخطورة، والتى لديها قدرات قتالية عالية، بالإضافة لتدمير البنية التحتية لتلك العناصر، وتحديد شبكات التمويل المادى والتهريب للأسلحة والمواد الكيميائية، إضافة إلى فرض السيطرة الأمنية، واقتحام كافة القرى والبؤر الإرهابية وتأمينها بالارتكازات الأمنية المحصنة، والاستمرار فى قطع خطوط الإمداد المادى والدعم اللوجسيتى، وأيضا تنمية دافع الولاء والانتماء وتوثيق الروابط مع مشايخ وأهالى سيناء لعودة الاستقرار.

رامي إبراهيم

تنسيق أمنى بين مصر وإسرائيل بعد قصف «داعش» لإيلات

القاهرة حذرت تل أبيب من القيام بأى عمل عسكرى ضد بؤر إرهابية فى سيناء

مصادر لـ «المشهد»: الصواريخ مُهربة من ليبيا وإجراءات لمنع استمرار عمليات التهريب

لاتزال تداعيات إعلان تنظيم "داعش سيناء" الفرع المصري لتنظيم (الدولة) إطلاق عدة صواريخ من طراز "جراد" على جانب الاحتلال الإسرائيلي (إيلات) من الأراضي المصرية، الخميس الماضي يتفاعل، خاصة أن الجانب المصري لم يثبت أو ينفي الحادث، إلا أن قيادات صنع القرار في الجانبين كثفت الاتصالات فيما بينها لبحث الأمر في محاولة لتجاوز تلك الأزمة والحفاظ في ذات الوقت على ما تم تحقيقه من تقدم في إطار التنسيق الامني بين الجانبين.

وربط مراقبون بين خطوة "داعش" بقصف مدينة "إيلات" والتحذيرات التي اطلقتها إسرائيل منذ نحو أسبوعين، وحذرت فيها رعاياها المقيمين في شبه جزيرة سيناء المصرية بضروة مغادرة المنطقة، كون أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية وصلها ما يفيد بوجود تهديدات وهجوم وشيك على الإسرائيليين من قبل تنظيم "داعش سيناء"، اللافت أن الجانب الإسرائيلي وصف التهديد بأنه "مرتفع للغاية وملموس"، ليأتي بعده القصف الداعشي لمدينة "إيلات" بصواريخ جراد، ما يعني أن الجانب الإسرائيلي قادر بقوة على اختراق تنظيم "داعش سيناء".

ولم يتبن تنظيم "داعش سيناء" إطلاق صواريخ على الجانب الإسرائيلي إلا مرات قليلة، قد تصل إلى ثلاث مرات منذ بدء التنظيم الإرهابي نشاطه في سيناء، لذلك لا يمكن اعتبار سلوك "داعش سيناء" الأخير نشاط مسلح ينتهجه التنظيم تجاه كيان الاحتلال الإسرائيلي، على عكس ما يقوم به التنظيم الإرهابي تجاه قوات الجيش والشرطة المصرية، والتي وصلت فيها تطورات الأحداث إلى محاولة التنظيم السيطرة على مدينة الشيخ زويد في مطلع يوليو ٢٠١٥، إلى جانب شن هجمات متزامنة على العديد من ارتكازات الجيش والشرطة الامنية.

"المشهد" علمت من مصادر أن الصواريخ التي تم استخدامها في ضرب (إيلات) هي صواريخ تم تهريبها من الحدود الغربية من دولة ليبيا، وان هناك تفاهمات مصرية إسرائيلية أمنية بشان الأوضاع الأخيرة فى سيناء، حيث أرسلت إسرائيل تقريرا أمنياً للقاهرة جددت فيها تحذيرها من احتمالية وقوع أحداث كبيرة في سيناء خلال الأيام المقبلة، كما طالب مسؤولون إسرائيليون من الجانب المصري تشديد الرقابة والتواجد الامني المكثف في سيناء للحيلولة دون تكرار إطلاق صواريخ من سيناء على الجانب الإسرائيلي، وقالت مصادر أنه تقرر رفع درجة الاستنفار الأمني في محافظة شمال سيناء بالكامل وتم الدفع بقوات من الجيش الميداني الثاني والثالث وأن عمليات تمشيط مستمرة، وأن الصواريخ التي أطلقت تم تهريبها من ليبيا بالفعل وتبحث الأجهزة عن كيفية دخول هذه الصواريخ إلي سيناء.

وتابع المصدر أن عمليات دهم واسعة تتم حالياً في شبه جزيرة سيناء، وتقوم طائرات الأباتشي بالتحليق بشكل مكثف فوق سيناء لتأمين ورصد التحركات، وان الجانب المصري أجرى العديد من الاتصالات مع الجانب الإسرائيلي عقب الحادث مباشرة، وأن الجانب المصري حذر من قيام إسرائيل باى ضربات جوية في سيناء لاستهداف بؤر إرهابية، وأن إسرائيل طلبت تشديد إجراءات الأمن علي الحدود المشتركة بين البلدين.

وبحسب المصادر، فإن وزير الدفاع الفريق أول صدقي صبحي أطلع الرئيس السيسى على تقرير مفصل عن العمليات العسكرية فى سيناء، وعرض عليه تقرير عن الأوضاع هناك والإجراءات التى تتخذها وزارة الدفاع، وأن الرئيس السيسى أكد على ضرورة زيادة القوات المسلحة فى شبه جزيرة سيناء، والدفع بقوات إضافية وضرورة اتخاذ اجراءات مشددة لتأمين سيناء وتضيق الخناق على الجماعات الإرهابية فى شبه جزيرة سيناء.

الباحث في شؤون العلاقات الدولية في مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، عمرو هاشم ربيع، قال إن تنظيم داعش يسعى من وراء عملية إطلاق صواريخ على الجانب الإسرائيلي، إفساد التنسيق الأمني بين مصر وإسرائيل، وأضح في تصريحات لـ"المشهد" أن استمرار التنسيق الأمني المتمثل في تبادل المعلومات بين البلدين سيعجل بالقضاء على التنظيم في سيناء.

الخبير الاستراتيجي، اللواء سامح أبو هشيمة، أشار إلـى أن عملية داعش تستهدف تشتيت جهود قوات الجيش المصري في سيناء، فضلا عن رغبة التنظيم في إحداث وقيعة بين مصر وإسرائيل، وإحراج القاهرة على الصعيد الدولي، وتابع في تصريحات لـ"المشهد": "صواريخ غراد لا تحتاج إلى منصات لإطلاقها"، مرجحا إطلاق الصواريخ من الظهير الصحراوي لمدينتي الشيخ زويد أو رفح، وأن دور القوات الجوية هو استمرار عمليات التحليق على المدن المصرية المتاخمة للجانب الإسرائيلي لمنع تكرار الحادث، عبر توجيه ضربات مركزة لتلك العناصر، ورجّح أن يكون عناصر التنظيم تقوم بإخفاء منصات الصواريخ التي يتم من خلالها إطلاق الصواريخ في حفر أرضية، إلا انه أشار إلى أن الردارات قادرة على رصد مكان إطلاق الصاروخ عبر حسابات دقيقة.

باهر عبد العظيم

قالت العرب

قالوا إبتسم لتعيش ... فابتسمت عيونك للطريق
وتبرأت عيناك من قلب يرمده الحريق ... وحلفت لي إني سعيد يا رفيق
وقرأت فلسفة ابتسامات الرقيق .. الخمر والخضراء والجسد الرشيق

من قصيدة «الحزن والغضب»

المشهد
العدد 228 - السنة السادسة ـ من 14 - 20 فبراير 2017 ـ 18 ـ 24 جمادى الأولى 1438هـ

العرب يطأطئون الرأس أمام قراراته

ترامب يخوض معركة فاشلة ضد القضاء الأمريكي.. والعرب متفرجون

الإعلام المصرى «إنبطح وزحف على بطنه» فى الدفاع عن الرئيس الأمريكى المثير للجدل

ثار المجتمع الدولي وخاصة الدول الغربية ضد قرارت الرئيس الأمريكي الذي وصفه البعض بأنه عنصري ومتطرف، والذي منع فيه مواطني ٧ دول إسلامية من دخول الولايات المتحدة، إلا أن القضاء الأمريكي انتصرلهم جزئيا ، بعد أن رفع أمر الحظر عن دخولهم الولايات المتحدة، فيما اكتفى الحكام العرب بـ "طأطأة الرأس"، كما وصفهم محللون سياسيون، إضافة إلى وصفهم جامعة الدول العربية التي اكتفت أيضا بالصمت بإنها أشبه بـ"دار المسنين والأيتام" ومبنى خاوي من الرؤى والأهداف.

معصوم: القضاء الأمريكي لقن ترامب درساً قاسيا لن ينساه

معصوم مرزوق

السفير معصوم مرزوق مساعد وزير الخارجية الأسبق، قال إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تخيل أنه أحد رؤساء جمهوريات "الموز" في دول العالم الثالث، ولم يعي أن الوضع مختلف على رغم من اختلافنا مع الولايات المتحدة واعتراضنا على سياستها تجاه الشرق الأوسط، إلا أنها دولة تقودها مؤسسات وليس مستبد عنصري مثله.

وتابع، أن القضاء الأمريكي لقن ترامب درساً قاسياً لن ينساه، واستطاعت المؤسسات الأمريكية أن تخرج بصورة أمام العالم تشير فيها إلى أن الولايات المتحدة الأكثر ديمقراطية، بينما أن أهم مؤسسة تضم العرب، وهي جامعة الدول العربية لم تحرك ساكناً وهذا بسبب إنها أصبحت كدار "المسنين والأيتام"، تضم غير القادرين على تبني قضايا الدول العربية والتأثير فيها.

وأشار معصوم إلى أن قرارت الرئيس الأمريكي حتى لو لم تطبق، إلا إن لها جانب سلبي على الدول العربية، خاصة وأنه لم يخرج علينا حاكم عربي، ببيان ينتقد فيه القرارات أو يدينها أو يبدي استياءه منها مما يوضح أنهم حكام "مطأطأي الرأس"، كما لم تخرج أي تظاهرات عربية تندد بالقرار، مما يعني أن الأنظمة العربية تكبت حريات شعوبها.

وحول الدور المصري نحو القرارات التي صدرت من الرئيس الأمريكي بحظر مواطني ٧ دول من دخول الولايات المتحدة، قال مرزوق، "لا أحد يعلم لماذا اكتفت مصر بالصمت، ولكن النظام له حساباته، إلا أن الملفت للنظر والغريب في الأمر التهليل والتطبيل والاحتفاء غير المبرر من بعض الإعلاميين المصريين، وكأنهم أحد أفراد حملة ترامب أو أمريكيي الجنسية رغم أنه هاجم العرب كثيراً قبل فوزه، ومن الواضح أن الإعلام المصري "إنبطح وزحف على بطنه."

وأوضح، كان على مصر أن تقوم بدور فعلي يتمثل في إيقاظ الوعي داخل المنطقة العربية، لافتاً إلى أننا لانطالب من النظام أن ندخل في معارك سواء كانت متكافئة أو غير متكافئة، ولكن نطالب بدور يحفظ لنا ماء الوجه ويحقق السياسية المصرية ويعيد توازنها وقوتها على الساحتين الإقليمية والدولية.

وأكد معصوم أن الرئيس دونالد ترامب، لايستطيع مواجهة القضاء الأمريكي، لأن لم ينتصر الرؤساء الأمريكيين قبل ذلك على القضاء، وأهمهم الذي خاض بمعركة إنتهت باستقالته هو الرئيس ريتشارد نيكسون بسبب فضيحة ووترجيت.

ونوه إلى أن قرارات ترامب ستتسبب في زيادة الاحتقان، ومد الجماعات الإرهابية بذخيرة أو حجة تستخدمها في حشد المتطرفين والمسلحين، للقتال أو كما يسموه الجهاد والقيام بعمليات إرهابية.

ومن جانبه قال السفير حسن هريدي، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن حكم القضاء الأمريكي ملزم، ولن يستطيع ترامب مواجهته، لأن القرار معمم على جميع مواطني الدول السبعة التي شملهم القرار، إلا أن بعض المؤسسات مازالت تسانده ولذلك ستعمل على إيجاد مخرج متوازن.

هريدي: عدم صدور بيانات من الدول العربية كان قراراً حكيماً

حسن هريدى

وعن الصمت الذي شمل العرب، قال هريدي، إن عدم صدور بيانات من الدول العربية كان قرار "حكيم"، لأن أي تصريحات أو بيانات كانت ستصدر، تعتبر تدخل في الشأن الداخلي الأمريكي.

وتابع كيف لنا ننتقد التدخل الأمريكي في الشأن العربي، ونطالب بالتدخل في شئونهم، موضحاً أنه لو القرار شمل كل الدول العربية كلها كان سيؤدي إلى رد فعل، كما أن ترامب منع مواطني الدول التي لا تنعم بالأمن أو التي تؤثر عليها الأحداث الجارية.

دبلوماسي ينصح السيسي بتأجيل زيارته لواشنطن حتى تتضح الرؤية بشأن ترامب

وفي سياق أخر قال السفير هاني خلاف مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن الأزمة بشان قرارات ترامب الأخيرة، مازالت مستمرة ولن تنتهي بنصر طرف على الأخر، رغم أن الأوامر التي أصدرها الرئيس الأمريكي يعد الأول في تاريخ العالم ولم يفعلها، وهو لن يتقبله الغرب بسهولة نظراً لمساوءه.

وتابع: ستسعى المؤسسات الأمريكية إلى تخفيف حدة الأزمة بين الرئيس والقضاء من خلال وضع معايير للأفراد الذي سيتم منعهم من دخول الولايات المتحدة، وربما تشمل الأفراد المنتمين لمنظمات أو لجمعات متطرفة وغيرها، مع السماح لباقي مواطني هذه الدول بدخول أمريكا طالما لأسباب معلومة في إطار المعايير التي وضعت.

وأضاف خلاف، أن العرب كل منهم يغني على ليلاه، ولا اعتقد أن يصدر أي قرار عربي موحد، على الأقل في المستقبل القريب لأن الدولة العربية مختلفة مع نفسها ولكن منهم أهداف ورؤى مختلفة عن الآخر تماما، وخاصة في القضايا الإقليمية والدولية، ومن هذه القضايا ما يتوافق مع رؤى ترامب، ومنها ما يعترض مع توجهاته في المنطقة.

ونصح مساعد وزير الخارجية الأسبق، الرئيس عبدالفتاح السيسي، بتأجيل زيارته المرتقبة لواشنطن إذا تزامنت مع الأزمة الحالية، حتى لا تؤثر عليه سلباً خاصة من قبل الدول التي لم تتوافق مع رؤية الرئيس الأمريكي الجديد وخاصة أن الكثير من الدول مازالت متحفظة على تصرفاته.

وشمل قرار الرئيس الأمريكي، مواطني "إيران والعراق وليبيا والصومال والسودان وسوريا واليمن"، كما شمل حظرا غير محدد الأجل على دخول اللاجئين السوريين، ويواجه أي مسافر من هذه الدول تجميد العمل بتأشيرته لمدة ٣٠ يوما.

وهاجم دونالد ترامب المحاكم الأمريكية، واصفا إيها بأنها "مسيسة"، حيث كما قال، إن القرار الذي اصدرته المحكمة "أمر مشين وله دوافع سياسية"، ولا أريد أن أقول إنها متحيزة مضيفا أن "القانون يعطيه الحق في حظر دخول الأجانب.

رامي إبراهيم

خبراء يرون أنه يبحث عن دور وسط الكبار

أصابع البشير وراء اتهامات متمردى جنوب السودان لمصر بقصف مواقعها

استراتيجيون: الرئيس السودانى عقد عدة صفقات تضر بالأمن القومى المصرى

يرى خبراء استراتيجيون أن الرئيس السوداني عمر البشير، يبحث عن دور له على الساحة الإقليمية، على حساب مصر، حيث قام بعدة صفقات تضر بمصالحها الاستراتيجية، في مجالات مختلفة من أهمها الأمن المائي بعد أن إنحاز لإثيوبيا في مفاوضات سد النهضة، وأخرها بعد أن أعلن عن إرسال قوات للسعودية مستغلا الخلافات التي بينها وبين القاهرة.

وتوقع الخبراء أن يكون الرئيس عمر البشير هو من يقف وراء الإتهامات أو الإدعاءات، التي اطلقها متمردي جنوب السودان، كونه يحاول إحراج مصر، وعرقلة مساعيها في إقامة علاقات جيدة مع جنوب السودان، وخاصة بعد أن بدأ أيضا في فتح ملفات مثل حلايب وشلاتين وغيرها.

بداية قال اللواء طلعت مسلم الخبير الاستراتيجي، إن مصر لم تقصف أي مواقع في جنوب السودان، أو غيرها لأنه ليس لها مصلحة في الخلافات الموجودة في السودان جنوبا أو شمالا، بل تريد أن تكون الأوضاع مستقرة، خاصة وأن هناك شركات تعمل هناك في مجالات مختلفة ومنها مجال الأمن المائي.

وأوضح أن توقيت إختيار إثارة هذه الإدعاءات جاءت نتيجة فشل الرئيس السوداني عمر البشير في تحقيق بعض المكاسب السياسية سواء على المستوى المحلي داخل السودان أوالإقليمي والدولي، وهو يعمل على محاولة الإستفادة من الأزمة.

وتابع مسلم، أن الرئيس السوداني، يحاول أن يثير المشاكل تجاه مصر من أجل تحقيق بعض المكاسب مع دول لها مصلحة وراء هذه الإتهامات، إضافة إلى محاولة كسب ود المملكة العربية السعودية ليحل مكان مصر معها حسب اعتقاده، أو أوهامه بأن يكون ندا لنا ولكي تقوم بدعمه ماليا، وخاصة بعد أن أعلن عن نيته في إرسال قوات للملكة.

وطالب طلعت مسلم، النظام المصري بالتوجه نحو إفريقيا واكتساب ود الشعوب من خلال تقديم الخدمات الازمة لهم ودعمهم اقتصاديا وسياسيا، وفي مجالات أخرى ومختلفة، رافضا فكرة التدخل أو الدعم العسكري، قائلا مصر الآن ليست كمصر في عهد الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، والظروف الإقليمية والدولية مختلفة، فعبد الناصر كان يلقب بأبو أفريقيا.

ومن جانبه قال الدكتور سمير غطاس، رئيس منتدي الشرق الأوسط للدراسات الإستراتيجية، وعضو مجلس النواب، إن مصر لم تقم بأي قصف تجاه أي مواقع في جنوب السودان وهذا ما أكدته وزارة الخارجية، رغم أني كنت اتمنى أن يكون لمصر دور فعلي وحقيقي في أفريقيا لمواجهة الصفقات التي يقوم بها الرئيس عمر البشير للإضرار بمصر وتحقيق مكاسب على حسابها.

وطالب أن تعمل القاهرة على خلق ورقة ضغط قوية ضد النظام الذي يحكم الشمال السوداني برئاسة البشير، خاصة وأن الأخير دخل في عدد من الصفقات الإقليمية والدولية لخلق مشاكل تضر بالأمن القومي المصري، وهو وراء هذه الإشاعات.

ومن جانبه قال اللواء محمد رشاد رئيس مركز الوعي العربي للدراسات الاستراتيجية، إن مصر ليس لها أي قوات في السودان سواء الجنوبي أو الشمالي، كما إنها ليس طرف في أي نزاع بين الأطراف المختلفة، وما تم إثارته من إدعاءات ضد مصر موضوعات إختلاقية.

وتوقع أن الإدعاءات التي وجهها ممتمردي جنوب السودان بأن مصر قصفت مواقعها، يقف وراءها النظام السوداني الشمالي، بعد أن وجد هناك تقارب بين القاهرة وجنوب السودان.

ولفت رشاد، إلى أن موضوع الخلاف في جنوب السودان محوري ولا يمكن لمصر أن تلئم الخلاف بين الأطراف المتنازعة لأن هناك أطراف إقليمية ودولية لها أيادي قوية، وتلعب بقوة هناك، مطالباً النظام المصري بالتوجه الحقيقي والقوي تجاه جنوب السودان ودعما في مختلف المجالات حفاظاً على أمن مصر القومي. وكان المتمردون في جنوب السودان اتهموا الحكومة المصرية بقصف مواقعهم وهو ما نفته وزارة الخارجية على الفور، وجاء في بيان للمتمردين أن سلاح الجو المصري أسقط "أكثر من تسع قنابل ومتفجرات" على مواقع تابعة لهم.

ونفى أحمد أبو زيد المتحدث باسم الخارجية المصرية المزاعم وقال إن بلاده لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، فيما نفى المتحدث باسم الرئاسة في جنوب السودان "أتيني ويك أتيني" قيام مصر بأي قصف في بلاده ووصف المزاعم بأنها "سخيفة".

رامي إبراهيم

نبضة

الوفاء ..حكايات من الحياة

نجوى طنطاوي

الرجل أم المرأة أيهما أكثر وفاء؟ سؤال يتردد مع توالى القصص والحكايات ، فى هذا المقال قصص أخرى من الحياة تقول إن الرجل إذا أحب أوفى وما أعظم قصص الوفاء التى يكون بطلها رجل محب.

بنت الجيران.

أحبها منذ أن كانت بالمريلة والضفائر كان يتابعها من شباك غرفته المواجهة لغرفتها ،ينتظر موعد نزولها للمدرسة ليتتبع خطواتها، كل يوم يمر يزيد تعلقا بها لم ينطق بكلمة، فقط نظرات ، حتى جاء اليوم الذى نجحت فيه فى الثانوية العامة وكان هو على أبواب التخرج فى كلية الهندسة، تبادل معها كلمات التهنئة وأعترف بحبه جاءه الرد سريعا فى إبتسامة كست وجهها ، التحقت بكلية فى جامعة إقليمية كانت تركب القطار يوميا لحين إنهاء إجراءات السكن فى المدينة الجامعية، وتشاء الأقدار أن تتعرض لحادث قطار تفقد فيه ساقيها ، لم يكن الحبيب إرتبط بخطوبة رسمية ولم يفاتح الأهل ، ولكنه إرتباط القلوب الذى دفعه للتقدم بخطبتها فور تخرجه عارضته أسرته - رغم تعاطفهم مع الفتاة - ولكنه أصر. كان لها الزوج المحب المخلص لم تشعر معه أنها عاجزة ، كان يعود من عمله ليقوم بأعمال المنزل التى لاتقوى عليها ،رزقه الله منها بولد وبنتين كانت هى المسئولة عن مذاكرة الأبناء ومتابعتهم دراسيا ، ومن على الكرسى المتحرك تعد الطعام ، ترتب مواعيده وملفاته عاش وفيا لها ، وكانت قصة حبهما حديث حى السيدة زينب.

سيدة الإيدز.

كانت واحدة ممن أصابهم مرض الإيدز ضمن حالات مرضى غسيل الكلى ممن أصابهم المرض اللعين أثناء «الغسيل»بمستشفى أحمد ماهر ، لم يرهبه المرض ولم يفر منها بل كان الداعم والسند عندما زرتها بشقتهم البسيطة بمدينة السلام لمست حرصه على مشاعرها كانت نظرات عينه تحتضنها وهى تروى تفاصيل إصابتها بالمرض، عاش حياته متفانيا فى خدمتها ، يكاد يكون متفرغا لها يذهب معها ثلاث مرات أسبوعيا لغسيل الكلى فى مستشفى حميات العباسية التى خصصت أجهزة لغسيل مرضى الفشل الكلوى المصابين بالإيدز، وفى المساء يذهب للمحامى ليتابع القضية التى رفعها ضد وزارة الصحة والمستشفى ، كان يبحث عن مرضى الغسيل الذين شاركوا زوجته نفس مكن الغسيل بالمستشفى وأصابهم الهلع عند علمهم بظهورإصابات ،تابع معهم إجراء الفحوصات، ومن ثبت إصابته ضمه للقضية، كان يردد إن هدفه ليس التعويض المادى رغم احتياجه الشديد له لمواصلة رحلة العلاج ولكن هدفه هو رد الإعتبار لزوجته من مرض ينظر إليه المجتمع على أنه وصمة عار. سنوات والزوج الوفى يتابع فى المستشفيات علاج زوجته وأم أولاده وشريكة حياته، ويتابع فى المحاكم قضية أشهر واقعة فى الإهمال الطبي ، إنه الحب والوفاء الذى يهون علينا الشدة وقسوة الأيام.

بحبر الروح

مُفارَقات زمنية..؟!

شيرين ماهر

(يا ترى اللي بيعيش الزمن إحنا.. والـلا الزمن هو اللى بيعشنا).. كثيراً ما توقفت عند هذه الجملة الرنانة من تتر مسلسل «اللقاء الثانى» للشاعر الراحل «سيد حجاب».. وكثيراً ما تَركت فى نفسى تساؤلاً لا يشيب ولا تنطفىء معانيه، وفى كل جولة تأمُل أعود إلى ثكناتى دون العثور على المَعنى المقصود .. استشعَرته دائماً أعمق وأعظم من مجرد محاولة استيعاب لحَظى، بل يحتاج إلى تراكم الخبرات حتى تتضح أبعاد هذه المفارقة الزمنية على مسرح الحياة ويتجلى يقين فحواها .

هكذا استطاع (فصيح العامية .. سيد حجاب) أن يُوثق بحدسه الواعى وموهبته العابرة لقارات المعانى، تلك المفارقَة الزمنية الطاعنة، ويغمسها فى أقداح التجربة، ثم يضعها بين علامتى تنصيص الحقيقة، ليفيض من جنباتها كل هذا العمق وكل هذه الشاعرية الموجعة، فإذا بها تُطلق عنان التفكير أمام كل من عانق حروفها بوجدانه قبيل حواسَه.

بدا لى (حجاب) وكأنه يخرق حجاب الزمن ويستقبل وحى المعنى أولاً، ثم يدونه فى انسيابية لافتة، انتظاراً لتلك الهدنة الشعورية المحببة، التى يصطفى خلالها رؤاه البعيدة، فيغزل غَزلاً دقيقاً لا يمكننا سوى النظر إليه مليا، وحين تهدأ المعانى وتتكشف المضامين لا يسعنا سوى الاسترخاء على ربوته الابداعية الشاهقة.

صدفتان مَهدتا لى الطريق نحو وضع اللمسات الأخيرة على استيعابى الكامل لعبارة شاعرنا الرائع رحمه الله .. الصدفة الأولى تجسد أمامى عندما استغرقت فى الربط بين تاريخ وفاة الشاعر الكبير «سيد حجاب» وما كان يمثله له ذلك اليوم الفواح.. (الخامس والعشرون من يناير) ذلك اليوم المحبب إلى قلبه، الذى تغنى بثوريته وانتفض منتشياً برمزيته الناصعة الدالة على صحوة الوطن.. كيف صار هذا التاريخ قاسماً مشتركاً بين (ميلاد الأمل ومأتم الأشعار).. (نشوة الوطنية ودبيب النهاية).. (زهو الأحلام وانطفاء الوهج الأخير) .

الصدفة الثانية تمثلت فى المفارقة القدرية التى جعلت تاريخ وفاة أخى الوحيد (الخامس من فبراير) هو نفس تاريخ إنطلاق حلمى من قارورة الانتظار الطويل لأراه أمامى (كيانا ملموسا) يحمل شذرات بوحى وترانيم وداعى .. كيف أصبح ذلك اليوم، الذى أُغلقت فيه أمامى كل نوافذ الدفء، ورُفعَت فيه رايات ضياع إرثى من العمر والذكريات مع رفيق طَفولتى وصديق صباى وسند المستقبل، موعداً قدرياً لم أتدخل فى اختياره، للاحتفال بكتابى الأول الذى اعتبرته صياغة واقعية لأمنيات قابلها فى الماضى كثير من سوء الحظ وعثرات الوقت.

والواقع لا أعلم إذا ما كان لهذه المُصادفات محل من الإعراب على طاولة الزمن أم أنه يَمكر فى اختياراته، كى تختلط أوراقنا محض اضطراب اضطرارى، يتراجع خلاله ما يتراجع، ويطفو ما يطفو، ويبقى ما يبقى فى موضعه دون أدنى تغيير.. ربما يرسم الزمان خريطته بمعزل عن حقائب ذكرانا .. ربما يضعها نصب عينيه ليعيد تركيب صور الماضى داخل كادرات المستقبل، وربما يفتت ما بداخلنا من اقترانات ، كان بعضها صحيحاً وبعضها خاطئاً .

ما خلصت إليه عن يقين هو أن التأريخ لا ينفى قيمة التاريخ وما يحمله من نقوش على جداريات الروح، ومهما تداخلت التناقضات واشتبكت على أرض نفس (الزمن) ، سيظل الأثر الأبلغ والأقوى لما نال منّا فى السابق وترك علامات لا تزول ولا تتزحزح عن موقعها أبدا .!!

إقبال واسع على الترشح لمجلس نقابة الصحفيين

قلاش يواجه رشوان وسلامة فى انتخابات «مسيسة»

قلاش: طريقنا ليس مفروشا بالورود.. رشوان: المهنة فى مآزق خطير..وسلامة: لا نقبل مس شعرة زميل

بدأ السبت ١١ فبراير ٢٠١٧، فتح باب الترشح، لمعركة انتخابات نقابة الصحفيين، واختيار النقيب الـ٢١، وستة من أعضاء المجلس، في انتخابات التجديد النصفي، المقرر انعقادها في ٣ مارس المقبل.

الانتخابات ستشهد حالة من المنافسة القوية، قد تصل إلى "تكسير العظام"، في ظل إعلان ثلاث صحفيين بارزين من المؤسسات القومية، ترشحهم علي منصب النقيب، حيث أعلن كل من نقيب الصحفيين السابق، ضياء رشوان، ومدير تحرير الأهرام، عبد المحسن سلامة، ونقيب الصحفيين الحالي، يحيي قلاش، وسيد الإسكندراني نائب رئيس تحرير الجمهوية، الأمر الذي يزيد من اشتعال المنافسة، بين الجمهورية والأهرام.

وقرر أغلبية أعضاء مجلس النقابة الحاليين، كارم محمود وحنان فكرى وخالد البلشى وأسامة داوود، وجمال عبدالرحيم، الترشح، وأعلن علاء ثابت، عدم الترشح، واختارت اللجنة المشرفة على الانتخابات، خالد ميرى، وكيل المجلس، لرئاسة اللجنة خلال أعمالها.

وحتي كتابة هذا التقرير تقدم علي منصب النقيب، عبدالمحسن سلامة وسيد الإسكندراني، ويحيى قلاش وطلعت هاشم فيما تقدم لعضوية المجلس أكثر من ٤٨ صحفيًا، أبرزهم حنان فكري عمرو بدر، أبوالمعاطي السندوبي، سيد بدر، مصطفي عبيدو، محمد عبد الحفيظ، ضياء عبدو، فاطمة علي، بسنت ناجي، حسين الزناتي، تامر عبدالمجيد، باسم عبدو، محمد العزاوي، حسن بديع، محمد كارم، محسن هاشم، إسماعيل فرج، عيسي جاد الكريم، عبد الجواد أبوكب، محمد منير توفيق، مصطفي شرف، بهاء سليم، صفوت الأمير، ياسر شوري، أيمن عيسى، ناجي ويليم، عبد الناصر محمود، محمد خراجة، ياسر فؤاد، محسن هاشم، إسماعيل العوامى، عمرو الكاشف، وجدى رزق، إكرام منصور، مصطفى الغمرى، محمد عبد الدايم.

ويحظي النقيب الحالي، يحيي قلاش، بحظ أوفر عن المرشحين الأخرين، بالأخص في ظل الأزمة التي شهدتها النقابة في الفترة الماضية، والحكم علي النقيب وعضوي المجلس بالحبس في تهمة إيواء صحفيين مطلوبيين أمنيًا، ومحاولات الزج باسم نقابة الصحفيين.

وشهد العام الماضي توترا بين نقابة الصحفيين ووزارة الداخلية إثر اقتحام قوات الأمن للنقابة والقبض على الصحفيين عمرو بدر ومحمود السقا من داخلها، وهي الواقعة التي حوكم نقيب الصحفيين على إثرها.

وفي نوفمبر الماضي، قضت محكمة جنح قصر النيل بحبس قلاش وسكرتير عام النقابة جمال عبد الرحيم، ووكيلها خالد البلشي لمدة عامين مع الشغل وكفالة ١٠ آلاف جنيه مع وقف التنفيذ لكل منهم، بتهمة إيواء هاربين، واستأنف الصحفيون على الحكم ومن المقرر أن يصدر الحكم في الاستئناف في ٢٥ فبراير الجاري.

48 مرشحا فى أول يومين بينهم 5 أعضاء من المجلس الحالى

ويري مناصرون للنقيب الحالى أن حظ يحيي قلاش في الفوز أوفر بكثير من أى مرشح أخر، مؤكدين علي أن الأخرين لم يحصلوا علي تأييد قوي من قبل المدافعين عن قضية النقابة والنقيب، معتبرين أن قضية الأخير هي قضية كل صحفي حر شريف، ويجب الوقوف بجانب النقيب الحالي لرفع روحه المعنوية وتعويضه عن الخسائر المعنوية التي لحقت به.

وفاز قلاش بمنصب نقيب الصحفيين في انتخابات التجديد النصفي للنقابة التي جرت في مارس ٢٠١٥، بفارق ٨٦٩ صوتا على منافسه الأقوى ضياء رشوان النقيب المنتهية ولايته.

وقال قلاش، في بيانه إعلان ترشحه، «وجدت أن من واجبي التقدم لتجديد ترشحي لمنصب نقيب الصحفيين، لنستكمل معاً ما بدأناه سوياً من خطوات في طريق الإصلاح التشريعي والمؤسسي لمهنة الصحافة ونقابتها».

وأرجع قلاش قراره بالترشح في الانتخابات أيضا إلى مواصلة «سعينا الدؤوب لتتويج ما أنجزناه من خدمات ومشروعات يتم إنجازها للمرة الأولى لصالح أعضاء النقابة بكافة أجيالها شيوخاً وشباباً».

وأضاف قلاش، أن أداءه خلال العامين الماضيين كنقيب للصحفيين «لا يرقى إلى قدر الآمال الكبيرة والتطلعات التي نصبو إليها، نظرا لميراث المشكلات المعقدة المتراكمة التي تواجهنا على مستوى المهنة والعاملين بها، والتي تحتم علينا مواصلة الجهد من أجل معالجة جذرية».

فيما أكد عبد المحسن سلامة، فور تقدمه بأوراق الترشح، أنه منذ سنوات وهناك تراكم مشكلات عنيفة أدت لتدهور الأوضاع فى مهنة الصحافة.. ولا أقبل إطلاقا أن يمس زميل صحفى، ولدينا تجارب ونماذج، مثل إبراهيم عيسى، ونحن لا نقبل أن تمس شعرة زميل وهناك أساليب للتفاوض وأساليب لإدارة الأزمات».

كذلك كان أصدر ضياء رشوان، بيانا أعلن فيه ترشحه، حيث قال إن قراره بالترشح يأتي استجابة وتقديراً لدعوات واتصالات كريمة من مئات الزميلات والزملاء الصحفيين من مختلف المؤسسات القومية والخاصة والحزبية وبخاصة من شبابهم.

وأكد رشوان أن انتخابات النقابة المقبلة ستكون هي الأهم والأكثر حسماً في تاريخ الصحفيين، في ظل التغيرات الكبرى التي يشهدها الواقع الصحفي والإعلامي في مصر، سواء بصدور تشريعاته الجديدة وتشكيل مؤسساته المستحدثة، أو بالأزمات والمآزق الخطيرة غير المسبوقة التي تمر بها مهنة الصحافة ومؤسساتها القومية والخاصة منذ عامين.

الكاتب الصحفي رجائي الميرغني، يري أن النقيب القادم أمامه تحديات كثيرة في ظل أزمة النقابة الحالية، موضحًا أن النقابة أمامها مهام متعددة بينها قضية أجور الصحفيين التي أصبحت لاتتناسب مع الوضع الحالي، إضافة إلى القرارات الاقتصادية الأخيرة من تعويم الجنيه وارتفاع تكلفة الطباعة التي باتت تهدد المهنة بشكل مباشر.

أميرة الشريف

بعد صدورحكم دستورى بمنحهم أجازة لزيارة القدس المحتلة

انقسام فى صفوف الأقباط .. وجبهة شنودة تتصدع

مراقبون: الكنيسة لم تعد تتشدد مع رعاياها ويجب عليها إلغاء قرارها السياسى

نجيب جبرائيل

اليزبث شاكر

أثار حكم المحكمة الدستورية العليا في مصر بشأن منح الموظفين المسيحيين أجازة شهر لزيارة بيت المقدس في القدس مثل المسلمين في زيارتهم حج بيت الله الحرام وزيارة الحرمين الشريفين بالسعودية كل عام، حالة من الأرتياح الشديد من الحكم وانتصار للأقباط في زيارة مقدساتهم الدينية في حين فتح الأقباط مجدداً هذه القضية بعد حكم المحكمة يطالبون الكنيسة بتنفيذ هذه القرار وعدم التعنت في تنفيذه معللين أن الدولة تريد لنا الذهاب إلى القدس والكنيسة تمنع بناء على قرار من البابا شنودة الراحل عندما قال «لن ندخل القدس إلا مع اخواتنا المسلمين «واصفيين هذا القرار بالسياسي وليس له أساس ديني.

فيما يرى مؤيدون لقررات الكنيسة أن موقف الكنيسة ثابت لن يتغير بوقت أو قرار محكمة إلا أن يتم رفع الحصار عن غزة وعودة الأراضي المقدسة إلى أصحابها .

وقضت المحكمة بعدم دستورية أحد بنود قانون العاملين المدنيين بالدولة الصادر سنة ١٩٧٨، الذي قصر أداء فريضة الحج على المسلمين ومنحهم عطلة مدفوعة الأجر مدتها شهر، ولم يعترف بالحج إلى البيت المقدس للموظفين المسيحيين.

وقال القس بولس حليم، المتحدث الرسمى باسم الكنيسة فى تصريحات لـ"المشهد" ، موقف الكنيسة من زيارة القدس ثابت وهو عدم الزيارة وهناك عقوبات كنسية لمن يخالف القرار.

ومن جانبه، قال مايكل جورج، صاحب شركة سياحة إن رحلة الأقباط إلى القدس تستغرق أسبوعا كاملا وهي آخر اسبوع في صيام عيد القيامة "أسبوع الآلام"، وستكون على مجموعات وتبدأ الزيارات رسميا فى أحد الشعانين- وهو الأحد السابق لعيد القيامة، وتستمر أسبوعا ، مشيرا إلى أن عدد المسافرين كل العام قرابة ٨ آلاف قبطى.

ويقول مراقبون إن موقف الكنيسة الأرثوذكسية الآن لم يعد حازما تجاه حظر السفر إلى القدس كما كان في عهد البابا شنودة الراحل، خاصة في ظل المطالبة المستمرة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس من البابا تواضرس بالسماح للأقباط بزيارة المزارات الدينية هناك. وتعليقا على حكم الدستورية الأخير، قال أستاذ العلوم السياسية مصطفى كامل إنه حكم جيد ويعيد للمسيحيين حقا من حقوقهم المهدرة، نافيا أن يكون الحكم دعما للتطبيع مع إسرائيل كما يرى البعض.

وأكد كامل ، أن الحكم يرسخ مبدأ المساواة بين المصريين الذي نص عليه الدستور، مشددا على أن المسيحيين أصبح من حقهم أن يؤدوا شعائرهم الدينية في الأماكن المقدسة مثل المسلمين.

من جانبه، أوضح المحامي القبطي نجيب جبرائيل رئيس منظمة الاتحاد المصري لحقوق الإنسان أنه أقام الدعوى منذ عامين موكلا من مجموعة من الموظفين المسيحيين الراغبين في زيارة القدس، واصفا الحكم بأنه خطوة هامة نحو تمتع المسيحيين بحقوق المواطنة كاملة.

وطالب جمال أسعد، الكاتب والمفكر، بوقف الزيارات الدينية إلى القدس لحين تحريرها حتى لا يتم استغلال تلك الخطوة سياسيا، موضحا أن زيارات الأقباط تزايدت خلال السنوات الأخيرة مما يعطي الفرصة لإسرائيل لتنفيذ مخطط التطبيع، والاستمرار في سياساتها العدائية تجاه العرب.

ووصف أسعد إقدام البعض للحصول على تأشيرة إسرائيلية، واستقلال طائرات إلى مطار تل أبيب بالموقف المخزي، مطالبا المصريين بتأجيل زياراتهم إلى الأراضي المحتلة لحين توقف الاعتداءات الصهيونية، وتحرير الأراضي الفلسطينية.

وقالت النائبة إليزبث شاكر عضو مجلس النواب عن دائرة اسيوط ان قرار المحكمة الدستورية بأحقية زيارة المسيحيين الي القدس انتصار للديمقراطية وعودة الحقوق لأصحابها ويرسي دولة المواطنه ،فيما اعترضت النائبة علي تشبس الكنيسة بقرارها الصادر من البابا الراحل شنودة والذي يتمسك به البابا تواضروس، قائله: «محدش يقدر يمنعني من زيارة الامكان المقدسة لان الكنيسة ليست جهه رسمية ولكن دورها روحي فقط ونصح وارشاد واللي عاوز يروح يروح وميسمعش لحد».

انقسام الكنائس القبطية حول الحج إلى القدس

قال الأب رفيق جريش، مدير المركز الصحفى للكنيسة الكاثوليكية في مصر، "إن الطائفة الكاثوليكية ليس لديها أي مانع لحج الأقباط في القدس رغم اعتراض الراحل البابا شنودة الثالث".

وأوضح جريش أن إسرائيل لا تقبل أعمارا صغيرة أو شبابا للحج ويتم قبول من تخطوا سن الـ٥٠ عاما. ومن جانبه، قال القس رفعت فكرى، رئيس لجنة الإعلام بمجمع الكنيسة الإنجيلية المشيخية "سنودس النيل الإنجيلى"، "إن السفر للقدس حرية شخصية، وحق التنقل والسفر حق متاح لكل إنسان، والطائفة الإنجيلية بصفة عامة لا تتدخل في توجهات الناس"، مؤكدًا أن الطائفة تؤيد السفر إلى القدس لزيارة الأماكن المقدسة، وأن قرار منع السفر للقدس من الطائفة الأرثوذكسية قرار سياسي وليس دينيا.

نائبة بالبرلمان: «قرار البابا هو حر فيه وانا محدش يقدر يمنعنى من زيارة القدس»

طانيوس تمرى

مؤشرات

ترامب ظاهرة صوتية

محمود الحضرى

يبدوا أن الأيام في طريقها لاثبات أن الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" مجرد ظاهرة صوتية، ليس خلال فترة الإنتخابات مع منافسته "هيلاري كلينتون" فقط، بل في غمار إداراته لحكومة بلاده، وفي إصدار القرارات والمراسيم، التي يتم وقف العمل بها قبل أن تجف أحبارها.

ترامب يستخدم لسانه في كثير من الأمور قبل عقله، ومازال لا يفرق بين أنه رئيس يدير دولة عظمى إسمها الولايات المتحدة، وبين إدارته لإمبراطوريته العقارية الخاصة، فالفارق جوهري وكبير ولا مقارنة، وبدى أنه أراد أن يواجه العالم، وليس البلدان الإسلامية من أول يوم، فكان قراره بحظر دخول مواطني جنسيات ٧ دول تضم أغلبية مسلمة.

الغريب أن الإعتراض على ترامب لم يأتي من الدول السبعة المنصوص عنها في القرار والتي شملت اليمن والعراق وليبيا وسوريا والصومال والسودان وإيران، بنفس القوة التي جاءت من دول ومنظمات دولية، وأيضا من شركات عالمية مس القرار مصالحها بشكل مباشر، وعمت المظاهرات أرجاء العالم، وخاصة المطارات التي اكتظت بالمسافرين المحظور دخولهم إلى الولايات المتحدة.

الأمر الأكثر تطورا في أزمة ترامب أنه دخل معركة مع القضاء الأمريكي نفسه، ليكشف أنه مجرد ظاهرة صوتية، تخيل أنه بها يستطيع أن ينفذ قراراته دون دراسة واعية لمخاطرها، ففي أول مواجهة صدر حكم قضائي عاجل بوقف سريان تفعيل المرسوم الأمريكي على حاملي التأشيرات بدخول الولايات المتحدة، ولم يكن أمام المؤسسات الأميريكية سوى تنفيذه باعتبار أنه تحترم القانون وأحكام القضاء.

صحيح أن السفارات والقنصليات الأمريكية بدأت تتشدد، بل ترفض منح تأشيرات لحاملي جنسيات الدول السبع، وبلدان أخرى، بصورة أكبر مما كان عليه الوضع في السابق، إلا أن وقف قرار ترامب أكد أنه يمثل في جزء كبير من قراراته أنه «ظاهرة صوتية»، بل وصل بالبعض أنه يوقع على قرارات دون أن يقرأها أو يناقش تداعياتها.

وكشفت المواجهة بين ترامب والمحاكم الفيدرالية عن مدى غياب البُعد السياسي في المعالجة من جانب إدارة الرئيس الأميريكي الجديد، مع ملاحظة أنه لم تمض ساعات بعد «القرار الأزمة» لترامب، إلا وكانت وزارة العدل الامريكية قد اتخذت خطوة مضادة، وطعنت عليه، ليتحول المشهد في مجمله ضد رؤى وسياسيات ترامب التي مازالت صوتية، ولم يكن هناك مجال أمامه سوى الرضوخ لقرار القاضي «جيمس روبار»، وعلى وجه السرعة، سمحت هيئة الجمارك والحدود الأميركية بإعادة إصدار تأشيرات دخول للمتأثرين بقرار الرئيس الأميركي.

وجاء أمر التقييد المؤقت مواجهة وتحد لظاهرة "ترامب الصوتية" حيث أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، أنه سيتم السماح للأشخاص الذين يحملون تأشيرات سارية بالسفر إلى الولايات المتحدة، التزاما بحكم قاض اتحادي في مدينة سياتل أوقف الأمر التنفيذي الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب.

إلا أن ترامب الظاهرة الصوتية حتى الآن، بدأ معركة ضد المحاكم مبكرا، حيث كتب على "تويتر" صبيحة اليوم التالي للقرار "رأي هذا الذي يسمى بالقاضي، الذي يحرم بلدنا من تطبيق القانون، أمر سخيف وسيتم إلغاؤه"، مضيفاً "قرار القاضي سيعرض البلاد لمشاكل كبيرة".

ويبقى السؤال قائماً .. هل سيظل ترامب "ظاهرة صوتية" في مختلف قرارته، .. أعتقد هذا ما ستشكفه الأزمة مع إيران أيضا.

محطات

إيه العظمة دى كلها !؟

بهاء الدين حسن

■ عناوين بعض الصحف التى خرجت بمانشيتات تقول، أن الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف يعارض السيسى فى الرأى، حول موضوع الطلاق ، إن دلت على شىء فإنما تدل على محاولة الوقيعة بين شيخ الأزهر وبين السيسى، فإذا كانت تلك الصحف تعتبر أن كلام السيسى مقدسا، فالأئمة الأربعة لم يتفقوا وإختلفوا فى بعض النقاط ، حتى أسفرالخلاف عن المقولة الشهيرة «خلافهم رحمة»، لكن يبدو أنَ تلك الصحف الموالية للنظام تريد من وراء تأجيج الخلاف بمانشيتات نارية خَلق مقولة جديدة غير «خلَافهم رحمة «ألا وهى» خلافهم يستوجب إهمال رأى شيخ الأزهر»!!

■ ما أن هدأت الضجة التى أثارها النائب البرلمانى حول محاكمة وإعادة النظر فى أعمال صاحب نوبل الروائى الراحل نجيب محفوظ لأنها ،حسبما يرى أعمال تسفّه المجتمع ، حتى ظهرت ضجة جديدة أثارتها هذه المرة نائبة حول رواية «واإسلاماه» لأنها حسبما ترى النائبة، أن الرواية تخلق جيلا من الدواعش !!

■ فالرواية التى ربت أجيالا على التضحية وحب الوطن لايمكن أن تكون من الروايات التى تدعوا لنشر فكر الدواعش، على حد زعم النائبة منى منير، وإلا ماكان الروائى الكبير الراحل يوسف السباعى كتب لها السيناريو والحوار ، لتحويلها إلى فيلم سينمائى فى عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر !!

■ فالكاتب الراحل على أحمد باكثير صاحب الرواية، الذى كتب يندد فى أواخر الأربعينات فى العديد من مسرحياته بالإحتلال الإنجليزى لمصر وهو اليمنى الأصل، يمتلىء بحب مصر، مما دعا الإنجليز إلى أن يطلبوا من الملك فاروق إعادته إلى اليمن، فما كان من النحاس باشا رئيس وزراء مصر إلا أن أمر بمنحه الجنسية المصرية !!

■ فإذا كانت هذه هى وجهة نظر أعضاء مجلس الشعب فى التراث الإبداعى ، فما هى وجهة نظرهم فى الـ ١٨ مليون التى تم إنفاقها فى شراء سيارات للمجلس ، فى الوقت الذى ينادى فيه رئيس مصر بأننا بلد فقير... فقير قوى قوى !؟

■ غلق العديد من صفحات المعارضين للنظام على موقع التواصل الإجتماعى «فيس بوك» من قبل جهات أمنية بحجة أنها صفحات تدعو لتكدير الأمَن، فيه إساءة للنظام ، فالرأى الآخر شىء صحى ومطلوب فإذا كان صدر النظام يضيق بالرأى الآخر، فليس أمام النظام إلا أن يستنسخ ٩٠ مليون وليد توفيق لِيجلس وحده ويتربع وهو يسمع أغنية «وَاد ياجميل يا أبَهه، إيه العظمة دى كلها»!؟

قالت العرب

رأيت التاريخ في راية سوداء يمشي كمنهزم لم أُؤرِّخْ عائشٌ في الحنين
في النارِ في الثورة في سحر سُمِّها الخلاّق

أدونيس

المشهد
العدد 228 - السنة السادسة ـ من 14- 20 فبراير 2017 ـ 18 ـ 24 جمادى الأولى 1438هـ

بعد غياب الإمام الأكبر عن ندوة القوات المسلحة وحضور الجفرى

تفاصيل خلاف «الرئاسة» و«الأزهر» حول «الطلاق الشفوى»

باحث إسلامى: معاتبة السيسى لـ «الطيب» ضوء أخضر للهجوم الإعلامى على الإمام الأكبر

على غير المعتاد، غاب الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهرالشريف،عن الصفوف الأولى، خلال الندوة الـ٢٤ للقوات المسلحة، الخميس الماضي، وعدم الاستعانة بأحد علماء الأزهر لإلقاء كلمة الافتتاح، بينما حضر الداعية الإسلامي اليمني الحبيب علي الجفري، ملقيًا كلمة في افتتاح الندوة، مما اثار تساؤلات عديدة حول احتمالية دخول الأزهر في صراع مع النظام في الفترة المقبلة؟.

ويأتي غياب «الطيب» بعد تفاقم أزمة الطلاق الشفوي، وقرار هيئة كبار العلماء، برفض مقترح الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال احتفالات عيد الشرطة، توثيق الطلاق الشفوي شرطا لصحة وقوعه، مما زاد فجوة الخلاف بين الرئيس والمشيخة.

وكان «السيسي»، بدا معاتبا لـ«الطيب» خلال كلمته في عيد الشرطة، يناير الماضي، قائلا له «تعبتني يا مولانا».

لكن هيئة كبار العلماء رد على مقترِح « السيسي»، وقالت إن وقوع الطلاق الشفوي المستوفي أركانه وشروطه هو ما استقرَّ عليه المسلمون منذ عهد النبيّ، ودعت المطلق أن يبادر في توثيق هذا الطلاق فوْرَ وقوعه؛ حفاظًا على حُقوقِ المطلّقة وأبنائها.

وبعد تصاعد وتيرهَ الأحَداث بين المؤسسَتين أكد خبراء أن قضية الطلاق جاءت لتكشف عن الخلاف المكتوم بين الرئاسة ومؤسسة الأزهر، فقال سامح عيد الباحث في الشأن الإسلامي، إن قضية الطلاق الشفوي كشفت النقاب عن الموقفِ المحتدم بين المؤسستين، وأظهرت الصراع المكتوم منذ أعوام وكُشفه للعامه عندما طالب السيسي خلال احتفالية عيد الشرطة نهاية يناير الماضي، بضرورة سن قانون يمنع وقوع الطلاق إلا في حالة استيفاء كافة الأوراق الرسمية وأمام مأذون شرعي.

وتابع عيد طلب السيسي كان يهدف لأن الإجراءات الرسمية تعطي فرصة للطرفين لإعادة النظر في فكرة الطلاق، وذلك بعد ارتفاع معدلات الطلاق في مصر ومشيرُا إلي أن ختام حديث السيسي الطيب بـ «تعبتني يا فضيلة الإمام» وهي العبارة التي رآها الكثير تخص قضايا أخرى عالقة بين الرئاسة والأزهر واعطت الضوء الأخضر لوسائل إعلامية للهجوم على شيخ الأزهر ربما لم يقصد بها الرئيس الهجوم ولكن وسائل الإعلام استخدمتها لتوجيه اسلاحتها نحو «الطيب».

وأضاف عيد لـ" المشهد"، أن ما زاد من حدة الصراع عدم انتظار شيخ الأزهر طويلا للرد على دعوة رئيس الجمهورية، فدعا كبار العلماء بعدها بأيام قليلة لاجتماع طارئ للرد على ما طرحه ، وتم الاجتماع وأصدرت الهيئة بيان بإجماع الآراء أكدت فيه على فكرة وقوع الطلاق الشفوي ولفتً إلي العبارات التي حملها البيان الصادر عن مؤسسة الأزهر لم يكن الأمر معتاداً :" من يتساهلون في فتاوى الطلاق" ولم يتوقف الأمر عند لحد بل أصدر مجمع البحوث الإسلامية بيانا بعد اجتماع هيئة كبار العلماء بأيام أيد فيه بالإجماع ما أصدرته هيئة كبار العلماء بخصوص قضية الطلاق الشفوي، وهكذا أصبح الأمر واضح للجميع عن وجود خلاف بين المؤسستين وخاصة بعد غياب شيخ الأزهر عن الندوة التثقيفية للقوات المسلحة وحضور الداعية الإسلامي اليمني غير المبرر للندوة .

بينما أكد الدكتور محيي الدين عفيفي، أمين عام مجمع البحوث الإسلامية، أن الأزهر الشريف يعمل من خلال ركائز وطنية ويعمل على بيان الأحكام الشرعية الصحيحة، ولا يمكن لعاقل أن يفهم أن تلك الفقرة موجهة للرئيس عبدالفتاح السيسي، مشيرًا إلى أن الأزهر لا يمكن أن يعمل ضد الدولة على وجه الإطلاق.

وقال عفيفي، محاولة البعض لانتقاء بعض العبارات من بيان هيئة كبار العلماء الخاصة بالطلاق الشفوي خاصة في الفقرة الثالثة الخاصة بانتقاد من يتساهلون في فتاوى الطلاق، وليس الرئيس كما يدعى على أن الطلاق الشفوي يقع منذ زمن الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الآن ولا يمكن تغييره، وتحدث على أن ولي الأمر من حقه أن يصدر التشريع المناسب الذي يحافظ على الأسرة المصرية من خلال توثيق الطلاق وهو ما طالب به الرئيس.

أميرة العناني

البلاد باتت الأولى عالمياً

«المشهد» تبحث فى أسباب ونتائج آفة الطلاق فى مصر

تجربة ماليزيا إنطلقت من رعاية الشباب وتثقيفهم أُسريا بالتعليم والدعوة الدينية الجادة

على الرغم من الجهود التي تقوم بها مكاتب تسويه المنازعات الأسرية والمنظمات النسائية لخفض معدلات الطلاق، إلا إن تلك الجهود لم تفلح في وقف طاحونة الطلاق الضخمة المتسارعة في تفتيت شمل الأسر المصرية حتى وصلت احصائيات ومعدلات الطلاق لأرقاما قياسية تنذر بخطر يهدد التكوين المجتمعي برمته.

وحسب التقارير و الاحصائيات الصادرة من الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء لعام ٦١٠٢ فإن هناك ٠٠٩ ألف حالة زواج سنويا يتم الطلاق خلال الخمس سنوات الأولى فيها لـ ٠٤٪ من إجمالي الزيجات، ووفقا لأحدث تقرير صادر من مركز دعم المعلومات واتخاذ القرار بمجلس الوزراء فإن مصر احتلت المرتبة الأولي عالمياً في نسب الطلاق لاسيما بعد أن ارتفعت وتيرة الظاهرة خلال الخمسين عاماً الأخيرة لترتفع النسبة من ٧٪ إلى ٠٤٪.

ويتردد نحو مليون حالة طلاق سنويا على محاكم الأسرة بمصر، فضلا عن وقوع ٢٤٠ حالة طلاق يوميا أي عشر حالات طلاق كل ساعة وحالة كل ٦ دقائق، حتى وصل عدد المطلقات إلى أكثر من ثلاثة ملايين سيدة، كما أثبتت الدراسة أن هناك أكثر من ٩ ملايين طفل يذهبن ضحية لطلاق الأبوين فيتم تربيتهم في بعيداً عن أحد الأباء مما يتسبب لـ٧٥٪ منهم الإصابة بامراض نفسية و عقلية ترافقهم طيلة سنوات عمرهم.

وهذا الأمَر هو الذي حدا بالرئيس عبد الفتاح السيسي للبحث في هذه الظاهرة والاسباب الرئيسية لزيادة معدلات الطلاق في مصر، داعيا كبار علماء و فقهاء الدين الاسلامي للبحث في كيفية الحد من الطلاق الشفهي من ثم إجبار الزوج على تسجيل الطلاق أمام القاضي أو المأذون حماية لحقوق الزوجة و الأطفال.

الطلاق ظاهرة العصر

التقت «المشهد» بعدد من علماء الشرع والمجتمع للوقوف على أهم أسباب هذه الظاهرة المجتمعية الخطيرة، و لتقديم الحلول المناسبة للحد من انتشارها بعد أن باتت مصرالاولى عالميا في نسب الطلاق الامر الذي أرجعه المحللون إلى مجموعة معقدة من الأسباب لا ينفصل فيها السياسي عن الاجتماعي أو الاقتصادي.

في البداية أوضحت د. دعاء الحسيني «أستاذ علم الإجتماع بجامعة عين شمس أن المجتمعات كافة تمر بمراحل تحول ثقافي ومجتمعي وفقا لمستجدات التي تطرأ على الأفراد و هو ما حدث للمواطن المصري على مر العقود الماضية.

وقالت: في فترة الخمسينيات مثلا و على الرغم من غياب التعليم والعمل بالنسبة للمرأة وكثرة زواج الأقارب إلا أن معدلات الطلاق كانت منخفضة للغاية، فالطبقة الوسطى التي دائما ما كانت تربي المجتمع و تفرض قيمها عليه كانت تمتلك الكثير من المثل والتقاليد التي تشكل منها مجتمعنا آنذاك فكانت ثقافة الشاب حينها تُبنى على ديمومة الزواج و أبدتيه أي لا للطلاق إلا في بعض الحالات الاستثنائية وتكون مقرونة بكونها أبغض الحلال، ولكن مع تغير العوامل المجتمعية تغيرت هذه الطبقة و تبلورت ثقافتها الاجتماعية من كافة المناحي الحياتية بشكل مختلف كليا لتشهد السنوات الحالية تحولات اجتماعية خطيرة هدمت الطبقة الوسطى و كسرت معها قيم تلك الطبقة وثقافتها حتى اصبحت قدسية الزواج لا معنى لها لملايين الافراد في مصر.

العلاج يبدأ من دور الحكومة فى إصلاح الجوانب الاقتصادية وتوفير معيشة كريمة للمواطنين

المتغييرات المجتمعية

وأضافت: بات الأهل والفتيات الآن يبحثن عن الزوج الذي يملك الإمكانيات المادية الكافية من وجهة نظر الأهل، كما أن المرأة المصرية في الوقت الحالي أصبحت تختلف عن نساء الامس، فالمرأة بعد أن نالت كافة مراحل التعليم و من ثم خروجها لسوق العمل، واستقلالها الاقتصادي قد أصبح لديها ثقافة جديدة جعلتها تفضل الطلاق على الشعور بالتعاسة أو الاستمرار في زواج لا فائدة منه.

وأكدت «الحسيني» أن هناك خلل ما حدث في قيم الرجولة للاجيال الشابة، فالمجتمع الحالي بات يعاني خللًا في مفهوم الرجولة على عكس ما كان سائد في الماضي، حيث بتنا نرى كثير من الشباب لا يسعون للعمل، وغير قادرون على مقابلة صعوبات الحياة و تحمل مسؤلية الأسرة، بل يتنازل بعضهم عن أن يكون صاحب القوامة واليد العليا، ومن ثم الاتكال على المرأة لقضاء متطلبات الأسرة، علاوة على استغلال الزوجات ماديًا واضطهادهن، وتعدي الرجل على زوجته أحد مظاهر اختلال مفهوم الرجولة التي تؤدي للطلاق بنسب تتراوح ما بين ٢٠ إلى ٢٥ ٪ من إجمالي حالات الطلاق.

التجربة الماليزية:

وبالانتقال للحديث عن كيفية القضاء على هذه الآفة المجتمعية، تابعت: د. الحسنيني، موضحة أن العمل على إيجاد حلول للمنازعات الأسرية في مصر من المشكلات المعقدة والتي تحتاج لحلول خارج الصندوق وتحتاج للتعامل بمرونة وانسيابية خاصة مع هذا الكم الهائل من القضايا التي يتم رصدها سنويا في العديد من الدراسات والاحصائيات الاجتماعية والحكومية على حد سواء.

وأفادت: يكمُن العلاج الصحيح لهذه الظاهرة في العمل المشترك بين الافراد والمسئولين ، وأن تعمل الدولة على إمداد مكاتب الأسرة في مصر والتي أصبحت تمارس دور شكلي فقط بأشخاص متخصصين ذوى خبرة عملية وعلمية في تحقيق الإصلاح بين طرفي التداعي كما في الولايات المتحدة.

وأضافت: ينبغي أيضا ألا يقتصر دور المكاتب على حل النزاعات فقط، بل يجب أن يمتد دورها للعمل على رعاية الشباب المقدمين على الزواج وتثقيفهم أسريا عن طريق التعليم الجاد والدعوة الدينية الجادة أسوة بتجربة دولة ماليزيا التي كانت تعاني من ظاهرة الطلاق كما هو الحال في مصر ولكنها بسبب التدريب على أصول التعامل الزوجي وكيفية تكوين أسرة سعيدة الذي حصل عليه الفتيات والشباب تعد الأن أقل دولة في العالم في حالات الطلاق.

أزمة اجتماعية وليست شرعية

فضيلة الشيخ الدكتورأحمد عبد اللطيف، أستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة جامعة الأزهر، بين أن استقرار الحياة الزوجية غاية من الغايات التي يحرص عليها الدين الإسلامي، وعقد الزواج إنما يعقد للدوام والتأبيد وهو من أقدس الصلات وأوثقها وسماه الله بالميثاق الغليظ.. لذا لابد للزوجان الالتزام بالدين وتعاليمه والسير على هداه خاصة بما يتعلق بحقوق كلا منهم على الاخر واستيفاء كافة الأسباب التي تساعد على تكيف الزوجين معاً وتحقيق التوافق بينهما كما أن الطلاق في الإسلام له أحكام وشروط وآداب، وليس مجالاً للعبث، بل تشريع حكيم وحكمة بالغة.

وحول الجدال الدائر بين مجمع البحوث العلمية وبعض الفقهاء المؤيدين لعدم جواز الطلاق الشفهي لتسببه في ارتفاع معدلات الطلاق، أوضح د.عبد اللطيف أن الطلاق الشفوي يقع تماماً كما يقع الصريح منه، ولاعلاقة له بزيادة نسب الطلاق، فالدين قد أباح الطلاق الشفوي منذ عهد النبي عليه الصلاة والسلام، ولم تشهد العصور والعهود السابقة معدلات طلاق مثلما نشهد حاليا .فالطلاق الآن يحدث لأسباب عديدة ومختلفة منها الاجتماعية والاقتصادية و التربوية و ليس السبب الطلاق الشفهي بكل تاكيد لاسيما و أن حالات الطلاق الموثقة في الدعاوى المرفوعة أمام محاكم الأسرة والمأذون قد بلغت ٤٠٪ وفقا لاحصائيات وزارة العدل.

ولفت إلى أنه لو افترضنا جدلًا أن الطلاق الشفوي لا يقع كما يقول البعض، فهذا لن يساعد على خفض نسبة الطلاق لذا يجب على الجهات البحثية أن تقوم بدراسة اسباب الطلاق بوجه عام.

وبالحديث عن الحلول التي يجب على الدولة والأفراد اتباعها للحد من ارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع، أفاد د.عبد اللطيف أن أهم الحلول التي يجب على الأفراد العمل بها لضمان حياة زوجية قائمة على أسس قوية ودعائم ثابتة تتمثل في التمسك بالأخلاق والقيم الدينية التي تساعد على تكيف الزوجين معا وتحقيق التوافق بينهما فلا شك أن الأمية الدينية أحد أهم أسباب الطلاق الذي يحدث نتيجة للقيم المتباينة أو المتضاربة.

وقال: من هنا ينبغي على كل من يقدم على الزواج مراعاة مبدأ التكافؤ بين الطرفين والعائلتين وأن يكون أساس الاختيار السليم لشريك الحياة مبني على أسس أخلاقية و دينية وثقافية حتى يتم بناء الأسرة على أساس صالح فينصلح المجتمع كله.

أما عن دور الدولة فقال، يجب على الحكومة أن تعمل على إصلاح المنظومة برمتها أولا بالعمل على إصلاح الجوانب الاقتصادية وتوفير كافة سبل المعيشية الكريمة للمواطنين خاصة وأن زيادة معدلات الطلاق والزواج المرتبطة بزيادة معدلات الفقر تتزايد كل عام، مع ضرورة العمل على تخصيص مواد إعلامية و دورات تثقيفية وتربوية إجبارية للشباب المقبلين على الزواج تكون تحت إشراف مختصين في المجال النفسي والديني.

هدى شهاب

9 ملايين طفل ضحية لطلاق الأبوين وإصابة 75% منهم بامراض نفسية وعقلية

تجربة جديدة تكشف فوضى التنسيق بين الوزارات

القمح بالتبريد.. يشعل الحرب بين «الرى» و«الزراعة»

الزراعة: لا خلاف والتجارب يتم تقييمها بمنهجية.. والرى: مازالت تحت الدراسة

بمجرد الحديث عن تجربة جديدة لزيادة محصول "القمح"، فإن وزارة الزراعة والجهات البحثية التابعة لها، أول ما يتبادر إلى الأذهان، لكن هذه المرة، الخروج عن المألوف كان الحدث الأبرز، حيث أعلنت وزارة الري، عن مشروع بحثي لاستزراع القمح بالتبريد، يهدف إلى تحقيق الوفر المائي من خلال استنباط طرق جديدة لزراعة القمح بالتبريد مرتين في العام مما يؤدي إلى تقليل فترة الري، وهو الأمر الذي تفاجئت به وزارة الزراعة، ودفعها إلى تشكيل لجنة لتقييم المقترح، وأعلنت رفضها للتجربة بل دعت إلى وقفها، مبررة ذلك بأنه يؤدي إلى تأخر زراعة المحاصيل الصيفية، كما يساهم في انتشار آفات وأمراض لم تكن موجودة، إضافة إلى تدهور نوعية التربة وإنتاجيتها.

ما بين طرفين؛ أحدهم، يدفع بتجربة جديدة، والآخر يرفضها جملة وتفصيلاً، لا تزال الأزمة، حائرة بين وزارتي الري والزراعة، والتي قد تكون مفتعلة، وقد تكون صراعًا على تحقيق انفراد، كما أنها قد تكون بحثًا عن الشو الإعلامي، لكن من المؤكد، أنها تكشف عن حقيقة واحدة، كما يرى عمرو موسى، الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية؛ وهي، غياب التنسيق فيما بين الجهات المعنية، وانتشار الفوضى، حيث أكد أنه من غير المفهوم أن تعلن وزارة الري مبادرة تخص الزراعة في مصر دون التنسيق مع وزارة الزراعة وموافقتها، كما أنه من غير المفهوم أن يكون لدينا مركزًا للبحوث الزراعية ويتم تجاهله ليفاجئ بمبادرات لزراعة القمح بالتبريد ويعلن أنها غير كفؤة.

بعد بضعة أيام من الصراع، بين الوزارتين، (الري، والزراعة)، على الفور تشكلت اللجان المتخصصة، ليدافع كل طرف عن موقفه من التجربة.. الزراعة، تؤكد أن التجربة "وهمية ويجب وقفها على الفور"، بينما تستنكر الري، محاولات الأولى لوقف المشروع، إلا أن التضارب في التصريحات حول رفع تقارير أو مذكرات إلى رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء، من قبل الطرفين، حول التجربة ونتائجها ومقترحات للتطوير أو الوقف الفوري، لحسم هذا الجدل الدائر، يفرض سؤالاً ملحًا، حول ماهية هذا الصراع؟، هل هو صراع من أجل تجربة جديدة؟، أم أنه صراع البقاء؟.

عصام فايد، وزير الزراعة، من جانبه نفى مرارًا وتكرارًا، مناقشة الوزراء للتجربة، موضحًا أنه لا يوجد أي خلاف بين وزارتي، الزراعة والري كما تردد، وأن كل ما في الأمر أن التجارب يتم تقييمها وفق دراسات منهجية.

"زراعة القمح بالتبريد، مازالت تجربة ويجري دراسة جميع جوانبها".. هكذا علق محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، خلال مشاركته ضمن فعاليات مؤتمر الشباب، ردًا على ما أثير مؤخرًا حول التجربة، موضحًا أن زراعة القمح بالتبريد، ستتيح الفرصة لزراعة محاصيل أخرى، كمحصول الذرة الصفراء، الذي تستورده مصر بقيمة ١,٨ مليار دولار سنويا.

أما الدكتور محمد عبد المطلب، رئيس المركز القومي لبحوث المياه، التابع لوزارة الري، يوضح أن تطبيق هذه التقنية الجديدة بزراعة محصول القمح الاستراتيجي مرتين في العام، يعد خطوة جادة نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح، إضافة إلى توفر٤٥٪ من استهلاك زراعة القمح من مياه الري، منوهًا إلى أن زراعة القمح بالتبريد هي أحد الأساليب الحديثة لإدارة الطلب على المياه وضمن المحاولات الحثيثة لتعظيم الاستفادة من قطرة المياه ورفع الإنتاجية، حيث إن تقليل فترة بقاء المحصول في الأرض الزراعية للنصف تعنى توفير عدد ريات من كمية المياه المستخدمة لزراعة تلك المساحة من الأراضى، والسماح لزراعة محاصيل زراعية أخرى في نفس المساحة وبكمية المياه المتوفرة.

محمد نصر علام: الصراع المتبادل دليل عدم الانسجام الحكومى

فيما أوضح الدكتور محمد نصر علام، وزير الري الأسبق، أن هذه التجربة بحثية أكثر منها تجارية، وأن البحث والاجتهاد شىء رائع ونحتاجه، لكن يجب الاستعانة بأهل الخبرة المميزين، وأضاف، أنه كان يجب عدم إعلان النتائج قبل تقييمها معًا مع وزارة الزراعة، وهى الوزارة المختصة دستوريًا بهذا الشأن، موضحًا أنه خلال تكليفه بوزارة الري وجد العديد من المشاتل ومفارخ أسماك غير مستغلة، فقمت بنقلها فورًا لوزارة الزراعة، منعًا للتداخل غير الصحي في الاختصاص والتخصص.

وحول صراع الري والزراعة، قال: أنا لا أرى أن تقوم وزارة الرى بمثل هذا البحث منفردة، بل كان يجب إشراك مركز البحوث الزراعية وكليات الزراعة المصرية فى هذا البحث، نظرًا لخبراتهم المتعددة، بالذات فى زراعة القمح مع اختلاف سلالاته ومعدلاته الإنتاجية من موقع لآخر ومع تاريخ الزراعة وكميات الأسمدة وخلافه.

وعلق على الهجوم المتبادل بين الوزارتين في وسائل الإعلام المختلفة، بأنه دليل على عدم الانسجام الحكومي، وعدم تقدير المسؤولية للظروف الحيوية التي تمر بها الدولة، معبرًا عن تمنيه أن يهتم مركز البحوث المائية بالأبحاث الخاصة بسياسات تخزين سد النهضة، وتشغيل السد وإعداد الندوات ودعوة المختصين وذوي الشأن مع مشاركة خبراء من الخارج استعدادًا للمستقبل القريب والمشاكل المتوقعة مع إثيوبيا.

الري، أكدت أن زراعة القمح بالتبريد، تعتبر طريقة جديدة لزراعة المحصول ابتكرها عدد من الباحثين في المركز القومي لبحوث المياه، لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح الذي يكلف الدولة مليارات الجنيهات في استيراده من الخارج، وزيادة إنتاجية الفدان من المحصول، وتوفير مياه الري بنسبة لا تقل عن ٣٥٪، من خلال زراعة القمح مرتين، الأولى في سبتمر وتحصد في منتصف يناير، والثانية في فبراير وتحصد في مايو، كما تقلل فترة بقاء القمح في الأرض الزراعية مما يؤدي إلى إمكانية استغلال الأرض في زراعات أخرى وهو الأمر الذي يدر دخل إضافي للمزراعين، وفقًا لمؤشرات وزارة الري الأولية حول تجارب زراعة القمح بالتبريد في المناطق التي تم زراعتها فيها؛ وهي، (الذنكلون، والتل الكبير، وشرق العوينات)، كما أعلنت الوزارة أنها تجهز حاليًا ٢٠٠ فدان جديدة في صعيد مصر ضمن الأراضي المخصصة للوزارة في المنطقة التابعة لقناطر نجع حمادي الجديدة.

أما تقرير وزارة الزراعة، أوصى بوقف تنفيذ التجربة، كونها غير مجدية، حيث إن إنتاجها يصل لـ٤ أردب للفدان تقريبًا، في حين أن المتوسط القومي لإنتاجية القمح ١٨ أردبًا للفدان، كما أكد التقرير، أن تلك التجربة تعد إهدارا للمال والجهد وإرهاقًا للتربة، كما أنه يهدد بانتشار العديد من الآفات والحشرات الزراعية، وفق تصريحات الدكتور عبدالعظيم طنطاوي، رئيس مركز البحوث الزراعية الأسبق، وعضو اللجنة المكلفة بدراسة التجربة وتقييم مدى نجاحها.

"تجربة زراعة القمح بالتبريد، تتيح زراعته مرتين سنويًا، بجانب تقليل فترة نمو المحصول".. هكذا دافع المهندس عبد الرحمن إبراهيم شعبان، مدير عام الإرشاد الزراعي السابق، عن تجربة زراعة القمح بالتبريد، قائلاً إن هذه التجربة تنجح بنسبة ١٠٠٪ في التربة الطينية الثقيلة؛ لأن بها رطوبة ما يوفر في كميات المياه المستخدمة، مطالبًا وزارتي الري والزراعة، والبحوث الزراعية وأساتذة الجامعات بالبحث والدراسة؛ لتطوير هذه التجربة التي تسهم في زيادة إنتاجية القمح المحلي، وتوفر كميات المياه المستخدمة في الري.

كما وصف الدكتور هشام مصطفي، مدير معهد بحوث إدارة المياه التابع للمركز القومي لبحوث المياه، أن نتيجة التجربة بأنها "إيجابية" فيما يخص الوفر المائي حيث كانت كميات المياه المقررة في زراعة هذا النمط، زراعة القمح بالتبريد مرتين في موسم واحد، أقل منها في زراعة القمح مرة واحدة.

هل خروج تجربة القمح من وزارة الري يعد فشلاً لوزارة الزراعة ممثلة في مركز البحوث الزراعية؟، خاصةً وأن لقب "أبو القمح"، أطلق على الراحل الدكتور عبد السلام جمعه، رئيس مركز البحوث الزراعية الأسبق، نتيجه توصله إلى أصناف جديدة من القمح المصري وصلت بإنتاجية الفدان إلى ٣٥ إردبًا خلال الفترة ما بين عامي ١٩٧٣ وحتى ١٩٨٥.. أيًا كانت الإجابة، فإننا أمام تجربة جديدة تحتاج إلى تقييم علمي وعملي، بما يصب في صالح الدولة والفلاح، بعيدًا عن الصراعات!.

سالي إسماعيل

حكومة الفوضى الدوائية حائرة بين الطمس والتسعيرة

أضلاع المثلث الدوائى فى صراع «القط والفأر».. والمريض داخل المصيدة

شالوا سنة سته جابوا سنة سته عالم رايقة وفاضية».. الجملة الأكثر تعبيرا عن حال الحكومة الحالية، المتمثلة في وزير الصحة حول القرارات التي يتخذها بشأن الدواء المصري، ليلاً.. يصدر الوزير قرارا ثم يقوم بإلغاؤه في صباح اليوم التالي، دون مبررات حقيقية، سوى أنه جلس على طاولة مفاوضات جبهة ثائره، فيخرج بقرارات لصالحها.

حرب باردة، ظلت عالقة لمدة تجاوزت الأسابيع الطويلة، بين أضلاع المثلث الدوائي «الصيادلة، والوزارة، وصناع الدواء»، ظل خلالها الضلع الثالث يقف موقف المنتصر والمستحوذ الأكبر على القرارات لفترة طويلة من الزمن، الأمر الذي أثار غضب «الصيادلة»، ووصلت تهديداتهم إلى الإضراب الكلي وإغلاق الصيدليات، وقبيل التنفيذ بساعات قليلة، انقلبت الطاولة، وانتقلت راية النصر إلى جبهة الصيادلة بعد اجتماع وزير الصحة، مع الأطراف الممثلة لهم، وحصلوا على وعد بتنفيذ مطالبهم كافة، ويزيد عليها توجيه ضربة لمصنعي الدواء، وهي إلغاء قرار طمس أسعار الأدوية عل العبوات المخزنة، والذي فسره الوزير بأنه مواجهة مافيا الأدوية التي تقوم بتخزين الأدوية لبيعها بالأسعار الجديدة.

بينما ظلت التعسيرة عالقة على طاولة التفاوض دون الوصول إلى حل، والتي تسببت في فوضى كبيرة في أسعار الدواء، وحمل الصنف الواحد، أكثر من سعر بين صيدلية وأخرى، وظل المواطن حائرا بين الأسعار، وأصبح الدواء لا يختلف عن أي سلعة تباع وتشترى، وتخضع أسعارها لأهواء التجار.

أكد الحقوقي محمود فؤاد المدير التنفيذي للمركز المصري للحق في الدواء، أن هناك مخاوف حقيقيه فى ظل تضارب القرارات الوزاريه التى تنظم أوضاع الصناعة، من شبح مجاعة دوائية يشهدها السوق المصري، في ظل الفترة المقبلة.

وقال "فؤاد"، في تصريحات خاصة لـ"المشهد"، إنه على إثر جواب أرسلته غرفه صناعه الدواء المعبرة عن الشركات الكبرى، والذي يشكل هاجساً حقيقياً لامتداد الأزمه الى أربعة شهور قادمه بسبب توقف الانتاج فى عدد من الشركات انتظاراً لموافقه وزاره الصحه على إقرار طمس الأسعار القديمه بالجديده، وهو القرار الذى أوقفته الوزاره، خشيه قيام الشركات باستخدام مخزون متوفر لديها لبيعه بالسعر الجديد مما يحقق لها ارباح طائله، مما يعد تلاعب بأرواح المرضى الذين لايعنيهم غير توافر الدواء بعد زيادته ٥٠٪ فى وقت ستشهد المستشفيات العامه تأثير شديد الخطورة، إن توقف العمل لشهور كما أكدت غرفه صناعه الدواء موخرا لوزير الصحه.

ورأى "الحق في الدواء"، أن ما انتشر خلال الساعات الماضية على إثر الاتفاق الشفهى الذى تم بين النقابه العامه للصيادلة ووزارة الصحة فقد جرت إشاعات مفادها أن الوزير صرح بالبيع بالسعر الموحد للأدويه المصنعه قبل ١٢يناير أو التى يتم تصنيعها بعدها من حيث الزياده على اعتبار ان هناك توجيهات شفهيه صدرت من الوزير للتفتيش الصيدلى بعدم تحرير مخالفات بالبيع بالسعر الموحد، وهو ما يشكل ضررا كبير على توافر الدواء في الأسواق وحدوث فوضى في التسعيرة للصنف الدوائي الواحد، مُشيرًا إلى أن هذا سيدخل الجميع المريض والصيدلى والوزارة فى أزمة بالغة التعقيد خاصه أن هناك خلافات ستحدث سيدفع ثمنها الصيدلى نظرا لعدم قرار رسمى حتى الآن بذلك.

ومن جانبه قال الدكتور علي عبدالله، مدير مركز الدراسات الدوائية، إن استمرار ارتباك سوق الدواء وسلبيات نقص الدواء على المريض المصرى، هي أعظم بكثير من عقاب فئه لتخزين بعض الأصناف، مُشيرًا إلى قرارات وزارة الصحة كان لها دورا أصيل فيها.

وأوضح "عبدالله"، لـ"المشهد"، أن مصانع الأدوية لها قدرة إنتاجية محددة وفق خطه بيعية سنويه، ووزارة الصحة تعلم بذلك، وبالتالى فإن الدواء المنتج أما انه سيبقى مخزنا فى الشركة أو فى شركات ومخازن وسيطه أو صيدليات كل حسب خطته وقدرته الشرائية، مؤكدًا أن الجريمه ليست فى التخزين إنما فى الامتناع عن البيع وهو ما تسعى الشركات إليه الآن.

وأكد "مدير مركز الدراسات الدوائية"، أن سياسة وزارة الصحة الحالية هى دفع نحو الامتناع عن البيع وفقد الهدف من البيع بسعرين وليس تحريك وسيولة السوق وتوفير الأدويه ثم وضعه على المسار الطبيعى.

نفى الدكتور أحمد أبو دومة، المتحدث باسم نقابة الصيادلة، صحة ما يتم تداوله بشأن اتفاق غير معلن بين وزارة الصحة ونقابة الصيادلة حول توحيد سعر بيع الأدوية، مشيراً إلى أنه لم يتم التوصل مع الوزير لاتفاق حول أزمة السعرين.

وأوضح "أبو دومة"، لـ"المشهد، أن فكرة توحيد السعرين هو مطلب من مطالب نقابة الصيادلة، وليس اتفاقاً بين الوزارة والنقابة، مؤكداً أن هدف تسريب هذه المعلومات المغلوطة هو إثارة البلبلة واللغط حول مطالب النقابة، مؤكدًا أن قرار السعرين لم يتم تغييره، وأنه ليس من المنطقى أن نقابة الصيادلة تقول البيع بسعر واحد دون نزول تفتيش، مُضيفًا: "قرارنا نبيع بسعر واحد لأن البيع بسعرين مخالف لقانون التسعيرة الجبرية".

وكانت غرفة صناعة الأدوية برئاسة الدكتور أحمد العزبى، أرسلت خطاب للوزارة تطالبها بتأجيل تطبيق طمس الأسعار القديمة للأدوية لمدة ٣ أشهر، وأن قرار تفعيل استخدام العبوات المتوفرة لدى المصنع بعد طمسها وموافقة إدارة التفتيش على اعتماد النماذج بعد طمسها، مُشيره إلى أن طباعة عبوات ومواد تغليف جديدة يحتاج عادة لفترة من ٢ إلى ٣ شهور لإعداد أفلام جديدة للعبوات وإرسالها للمطابع وخصوصا فى ظل الصعوبات التى تواجهها المطابع فى توفير الورق والأحبار ومواد الطباعة.

وأوصت الغرفة، أنه على هذا فإن الانتظار فى توفير هذه العبوات الجديدة سوف يؤدى إلى عدم توفير المستحضرات الدوائية بالسوق المحلى بهذه الفترة وهذا يضر بالأمن القومى الدوائى، لذلك نلتمس منكم الالتزام بالمهلة المعطاة ٣ أشهر حتى يتم توفير عبوات جديدة.

وقال الدكتور على عوف رئيس شعبة الأدوية باتحاد الغرف التجارية، إن إلغاء قرار طمس أسعار الأدويـة القديمة على عبوات التغليف، سيكلف الشركات مبالغ كبيرة، إذ سيتم إعدام كل عبوات التغليف القديمة الموجودة، واستبدالها بأخرى جديدة، مما يزيد التكلفة.

وأضاف "عوف"، في تصريحات لـ"المشهد"، أن زيادة سعر الورق، وعدم توافره بالمطابع، سيزيد من التكلفة على شركات الأدويـة، مشيرًا إلى أن هذه العملية ستستغرق نحو ٣ أشهر، وبالتالي تأجيل توفير الأدوية الناقصة.

نورهان صلاح

ليتها صمتت!

عبد الرازق أحمد الشاعر

لم تعد شعوب عالمنا البائس تنتظر خيرا من قادم ولا إحسانا من مقيم، ولم تعد تكترث لاراقة دم، أو تنتفض لانتهاك حرمة، فقد دجنتها الأحداث وأهلتها لانتظار الأسوأ عند كل المنعطفات. فإذا ما ذهب زيد أو جاء عمرو، قلب الأعرابي البائس وجهه في السماء في انتظار صفعة من هنا أو ركلة من هناك. فإذا تأخرت اللطمة أو تأجلت، ظل مطأطئ الرأس حاسر القفا، ممنيا النفس أن لا تكون الضربة أوجع من سابقتها .. ثم يؤمن ويحوقل ويغمض عينيه.

لكن القفا العربي يبدو أنه سيرتاح مؤقتا بعد أن صرف صاحب الكف الغليظة وجهه عنه ويمم وجهه شطر إيران ليهش على غنم أخرى. حتما سيضحك الأعرابي في نفسه، ويغري من تحت الطاولة أصحاب الهراوات بالرشى ليقنعهم بالنزول عند السواحل الأخرى حتى يعدل هندامه ويرفع سرواله ويرتاح قليلا، وهو يمني نفسه الأمارة بالحمق بمهلة قد تطول في بلاد فارس. سيصفق الأعرابي التعس حتى تحمر كفاه تشجيعا للقادم السفيه، وإن سفه دينه وسب عشيرته ومنع ذوي القربي والمساكين من دخول أمريكا بسبب أو بدون سبب.

فإن لم يجد العدو مبررا لانتهاكه القانون الإلهي والدساتير البشرية، برر له صاحبنا طيشه، واختلق له المعاذير. فليرفض الأمريكيون زعيمهم، ولينتقدوا ممارساته العنصرية ضد العرب والمسلمين كما يشاءون، أما العربي الفطن، فهو يرى أن في المنع رحمة قد لا تتبدى للعيان، وأن صاحب القرار البغيض بمنع رعايا سبع دول إسلامية من دخول أراضيه حر في بواباته الحدودية، يغلقها متى يشاء في وجه من يشاء.

ولو علمت مستشارة البيت الأبيض «كيليان كونوي» أن العرب أفصح منها بيانا وحجة، لما أوقعت نفسها وإدارتها في ورطة كهذه. فقد بررت المسكينة التي لم تقرأ تاريخ العنف ومساره جيدا منعها الهاربين من جحيم العراق من القدوم إلى جنة واشطن بأنهم خططوا ونفذوا مذبحة «بولينج جرين» بولاية كنتاكي عام ٢٠١١ ضد الأمريكيين العزل. وليت شقراء البيت الأبيض لم تبرر لولي نعمتها قراره الذي اتخذه عن سابق حمق قبل قدومه إلى البيت الأبيض، فما كان أغناها عن ذلك!

يبدو أن بيضاء البيت الأبيض لم تقرأ من خبر بولينج جرين إلا عنوانه، الذي اتهم فيه العراقيان محمد شريف حمادي ووعد رمضان علوان بتزويد عناصر القاعدة في العراق بالمتفجرات، رغم أنهما قد اعترفا بجرمهما، فنال أحدهما حكما بالسجن مدى الحياة، أما الآخر فسجن أربعين عاما. أي أن بولينج جرين لم تشهد مذبحة ولا تحرشا. يومها، كان القتل في العراق على الهوية يجري على قدم وساق، وكانت شركة بلاك ووتر الأمريكية تمارس القتل والسحل والإرهاب في حق العراقيين العزل. ويومها، لم يطالب أحد من أحرار العالم الحر بإدراج جيش المرتزقة القادم من كل فج كريه ضمن المنظمات الإرهابية.

أخطأت «كيليان كونوي» حين بررت قرار سيد البيت الأبيض الجديد بحرمان العراقيين ومن يسوسهم من الحصول على تأشيرة أمان في عالم لم يعد فيه أمان لعربي. وكان الأحرى بها أن تستشير الساسة العرب، البارعين جدا في اختلاق المعاذير وانتحال المبررات. كان يكفيها أن تصمت، لأننا لم نعد ننتظر مبررا لكراهية أو تبريرا لعنف أو تفسيرا لضربة من هنا أو ركلة من هناك.

الميادين الرومانيه تطالب باقالة الحكومة والنخب السياسية

د. عادل الشهاوى

بعد مداولات بين الحكومه ورئيس الجمهوريه، والمحكمه الدستوريه، وكذلك الهيئه القوميه لمكافحة الفساد والرشوه ولأسبوع مضي من تعليق المحكمه الاداريـه العليا عملها احتجاجا.

وأقدمت حكومة التحالف بزعامة الحزب الاشتراكي الديمقراطي علي سحب قراراها المثير للجدل، وكذلك بعد جلسه عاصفه بالبرلمان الروماني بطلب سجب الثقه عن الحكومه من المعارضه القوميه واليمينيه الا أنه باء بالفشل في ظل أغلبيه برلمانيه للتحالف الحكومي.

الا أنه ومازالت الميادين الرومانيه تمتلء في المطالبه باقالة حكومه فقدت ثقه ناخبيها وللعوده في طي الأحداث، فمنذ الأحد الماضي، وكذلك الأسبوع الماضي مظاهرات حاشده عمت العديد من المدن الرومانيه، كان أضخمها بالعاصمه بوخارست بمئات الألاف من المواطنين الغاضبين علي حكومة التحالف برئاسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي .

انفجرت المظاهرات الغاضبه علي أثر نية وخطط حكومة التحالف بالغاء نص عقوبة سوء استخدام السلطه للتربح الشخصي، والذي سيقود بدوره الي الافراج والعفو عن٣٥٠٠ من المحكوم عليهم في قضايا رشاوي وسوء استخدام سلطتهم حكومة التحالف تعللت بامتلاء السجون عن أخرها ،المثير التعليل الأخر لحومة سورين جرينديانوي الاشتراكي الديمقراطي باستثناء المئات في العفو لمن يقضون ٥ سنوات خلف القضبان بهذا الخصوص حيث تجاوز أعمار البعض منهم ٦٠ سنه، أخرين بأمراض مزمنه،وأسر البعض بحاجه للاعاله .!!بورخاست والمدن الرومانيه الأخري اهتزت من الهتافات المدويه والغاضبه "الحزب الاشتراكي الديمقراطي طاعون أحمر"و مكان الحراميه في السجون" وفي سابقه لم تحدث اعتلا رئيس الجمهوريه كلاوس يوهانسن منصة الميدان، مخاطبا مئات الألاف بتصديه لحفنة من السياسيين المرتشين الساعين لتغيير قواعد دولة القانون وهو ما لا يمكن السماح به.

بيانات شجب وادانه صدرت عن مجلس القضاء الأعلا ،الوكاله الوطنيه لمكافحة الرشوه وجهاز النيابه العامه، والمثير أن حكومة التحالف كانت تعد النية المسبقه لتظيف السجل القضائي لزعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي "ليفوا دراجنيا"، الذي رفض رئيس الجمهوريه اسناد مهمة تكليف تشكيل الحكومه الجديده عقب انتخابات العام الماضي في نوفمبر الماضي ٢٠١٦، بسبب ماضيه المشين.

الوكاله الحكوميه لمكافحة الرشوه برئاسة "لاورا كودروتسا" أكدت في بيانها علي ادانه وحكم بحبس ٩١ خلال شهر ديسمبر العام الماضي، منهم نواب برلمان ونواب محافظين وكبار موظفين بمؤسسات وأحياء بالحكم المحلي الاحكام تراوحت مابين ١٤ سنه سجن الي سنه مع ايقاف التنفيذ .

ووفقا للبيان تضاعف العدد ٥ مرات عام ٢٠١٥ بأحكام بالحبس نتيجة تلقي رشاوي واستغلال السلطه منهم وزراء ونواب برلمان .بالفعل الكثير من الرومانيين لا يزالون يترحمون علي حكم شاوسيسكو بالرغم من نزعته الديكتاتوريه وسياساته القمعيه . يكمن أهمية الدرس الروماني في سياسات العلنية والشفافيه المتبعه في توضيح الحقائق لدي عامة الشعب وبالأحري موقف القضاء ووكالة مكافحة الرشوه اللذين لم يتسترا علي المجرمين ناهبي قوت الشعب.

المشهد
العدد 228 - السنة السادسة ـ من 14 - 20 فبراير 2017 ـ 18 ـ 24 جمادى الأولى 1438هـ

قالت العرب

إن الشعوب المسلمة كلها أنظمة شرعية جاء بها انتخاب وكلها مؤمنة تحكم بالكتاب وكلها تستنكر الإرهاب وكلها تحترم الرأي وليست ظالمة

أحمد مطر

قبل أيام من تعديل وزارى محتمل.. حملات شعبية لإقالة الشربينى

أبرز الملفات على طاولة وزير التعليم

كمال مغيث: التطوير يحتاج إلى إرادة سياسية واعية.. وإعادة الانضباط والبوكليت وتسريب الامتحانات أبرز الملفات العاجلة

- **أبوغالى: نطلب لقاء الرئيس وتحقيق مطالبنا وإلا الاعتصام أمام الاتحادية**
- **باحث تربوى: المنظومة التعليمية الحالية تحكمها توازنات قوى**
- **أمين اتحاد الطلاب: تغيير منظومة التعليم المتخلفة أولا قبل الوزير**

تطوير المنظومة التعليمية وتحسينها يحتاج إلى إرادة سياسية واعية قوية وليس بتغيير الوزير فقط حيث صارت المشكلات أعمق وأكبر من الوزير نفسه.. كان ذلك لسان حال خبراء التعليم والباحثين التربويين حول التعديل الوزارى مما يبدو أن منصب وزير التربية والتعليم أصبح ضحية لمشكلة هو نفسه السبب فيها بسبب مسئوليته عن تدهور العملية التعليمية، فشن أولياء الأمور والمعلمون وممثلو صفحات «تمرد على المناهج، ومنهجكم باطل، والتعليم أمن قومى، ورجعونا كلنا» حملات شعبية على موقع التواصل الاجتماعى «فيس بوك» لإقالة الدكتور الهلالى الشربينى مناشدين مقابلة الرئيس لتوصيل مطالبهم .

وحتى لا نحقق مزيدا من الفشل بالعملية التعليمية من خلال تغيير الوزير من عدمه طرحت «المشهد» سؤالا عن أبرز المطالب التى لابد أن يواجهها من يتولى منصب وزير التعليم فكانت أهمها إلغاء البوكليت وتنفيذه عقب دراسته من أول المرحلة الثانوية، السيطرة على الغش الإلكترونى وتسريب الامتحانات، عدم إلغاء التعريب لمدارس اللغات ، وتنسيق خاص لطلاب اللغات، التحكم فى المدارس الخاصة والدولية ومنع زيادة المصروفات الدراسية والسيطرة التامة على المدارس المخالفة وغير المرخصة وإنهاء منهج الميدترم، فضلا عن عودة المعلمين المغتربين ضمن مسابقة الـ٣٠ ألف معلم للعمل بمحافظتهم.

منسق ثورة أمهات مصر على المناهج التعليمية وولى أمر ،خالد صفوت، أكد رفضه لحال التعليم الذى وصل إلى أواخر تصنيف دول العالم وضياع حقوق المعلم وكرامته مما أثر على قيامه بواجباته مدشنا حملة «اسمعونا تعبنا» كوسيلة للاحتجاج بعيدا عن النزول للشارع وتعطيل الصالح العام .

وأعلن «صفوت» مطالب الحملة والتى تتمثل فى رفض استمرار الدكتور الهلالى الشربينى وزير التربية والتعليم لعدم امتلاكه رؤية أو استراتيجية أو هدف واضح لإصلاح التعليم بالإضافة إلى عدم إدراكه مهام عمله فى بناء مستقبل أبنائنا مضيفا رفضه للمنظومة الحالية بكل موظفيها و قياداتها وعملها الروتيني القاتل للفكر و الإبداع و التطوير ومركزية قراراتها و أيدى موظفيها المرتعشة .

وطالبت حملة «اسمعونا تعبنا» التى أعلن عنها خالد صفوت وجموع أولياء الأمور بمفوضية للتعليم أو مجلس قومى مستقل للتعليم تابع لرئاسة الجمهورية لوضع الاستراتيجيات العامة للدولة في التعليم ومتابعة تنفيذها حتى لا تصبح حقول تجارب لمنصب وزير أو تغيير قيادات ورؤية و أفكار وقرارات غير مدروسة، وتطوير التعليم بما يتناسب مع دول العالم المتقدم وسوق العمل

«أدمن حملتى «التعليم أمن قومى» و «منهجكم باطل»، منى أبو غالى، قالت إن وزير التربية والتعليم الدكتور الهلالى الشربينى لا يرى إلا نفسه، ومستبد فى قراراته لا يقبل الحوار أو النقاش أو الاعتراض مثلما كان واضحا أثناء المؤتمر الأخير للحوار التعليمى الذى يعد القشة التى قسمت ظهر البعير مما أصبحت إقالته مطلبا شعبيا بالفعل .

«أبو غالى» أضافت فى تصريحها لـ«المشهد»، أن تغيير الهلالى الشربينى ضرورى لأن بتغييره سيتغير معه أتباعه ممن لا يصلحون للعملية التعليمية قائلة : «وإلا سنستمر فى المطالبة للقاء الرئيس عبدالفتاح السيسى وإن لزم الأمر الاعتصام أمام قصر الاتحادية حتى تلبية مطالبنا «

وأشارت إلى أن هناك حوارات قائمة مع الدكتور رضا حجازى رئيس قطاع التعليم العام بالوزارة، حيث يظهر التعاون التام وله رؤية جيدة ورغبة فى التعاون مع أولياء الأمور وسيتم عرض أهداف حملتى منهجكم باطل والتعليم أمن قومى عليه مؤكدة أن لديهم حلول وطرق للتحسين والتطوير لا تكلف الدولة أى مبالغ بل ستوفر على وزارة التربية والتعليم أموالا .

فى حين، قال سمير عبدالعزيز، أمين اتحاد طلاب مدارس مصر، إن تغيير وزير التربية والتعليم من عدمه ليست المشكلة إنما فى النظام عامة فالنظام التعليمى متخلف مضيفا أن كل وزير جديد يتولى المنصب يتكبر ويدعى أن النظام جيد ويعلن عن خطته ويلغى السابق فتحدث الأزمة من جديد .

وأضاف عبدالعزيز لـ«المشهد»، أن استراتيجية منظومة التعليم متخلفة ولابد من تغييرها أولا قبل التفكير فى تغيير الوزير وتولى غيره مشيرا إلى أن الدكتور الهلالى الشربينى يخاف جدا وليس لديه القدرة على اتخاذ القرارات دون الرجوع للقيادات التنفيذية الأقل منه بالوزارة كالدكتور رضا حجازى أو حسام أبو المجد أو اللواء عمرو الدسوقى أى أنه من الممكن أن خطة مشروع تظل بالأدراج لأشهر طويلة فى انتظار توقيعه فقط .

أوضح أمين اتحاد طلاب مدارس مصر أن الدكتور الهلالى الشربينى لا يعترف بالاتحاد ولا يستمع للطلاب ويعتبرهم مجرد أطفال لا يعرفون مصلحتهم قائلا :«لما حد يقوله الطلاب بيقولوا القرار غير مناسب يرد هتصدقوا العيال ولا الكبار» مؤكدا أن الدكتور رضا حجازى شخصية جيدة و أكتر واحد كان يستمع الطلاب و يساعد أى طالب عادى و مكتبه كان مفتوحا في أى وقت لكن مع توليه حقيبة التربية والتعليم لن يستمر هكذا وربما يتغير مثله مثل غيره».

الباحث التربوى، الدكتور كمال مغيث، أكد أن المشاكل أصبحت كبيرة وعميقة وتأثيرها على تدهور العملية التعليمية زاد وأصبح يتجاوز الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين بل والوزير نفسه .

«مغيث» أضاف فى تصريحه لـ«المشهد»، أن أبرز الملفات التى لابد أن يواجهها الوزير عاجلا أولا: إعادة الانضباط للمدارس بالصورة المرجوة، ثانيا : نظام امتحانات الثانوية العامة «البوكليت» بحيث يتم تنفيذه بطريقة محترمة عقب دراسته جيدا وتجريبه وتدريب الطلاب عليه، ثالثا: السيطرة على الغش وتسريب الامتحانات الذى يهدد نظام التعليم فى مصر ويفقده قيمته .

وأوضح الباحث التربوى أن جزءا من أزمة التعليم هي حالة الصراع القائمة بين المعلمين وأولياء الأمور ومن المنطق أن يشن أولياء الأمور الحملات الشعبية ضد الدكتور الهلالى الشربينى حيث إنه المسئول عما يحدث باتخاذه قرارات غير مدروسة جيدا ثم التراجع عنها أو قرارات غير مناسبة والإصرار على تنفيذها مؤكدا أن النظام السياسى مسئول عن حال التعليم فالوضع يحتاج إلى إرادة سياسية قوية واعية.

وأكد مغيث أن المقررات الدراسية تحتاج إلى تغيير بالإضافة إلى زيادة مرتبات المعلمين وزيادة ميزانية التعليم بصفة عامة لكن الوزير لن يستطيع تنفيذ ذلك وحده فالبلد ليست بصدد إصلاح المنظومة التعليمية بل إنها توازنات قوى.

نغم رأفت البجيرمى

بلاغ عاجل للنائب العام ووزير الداخلية بالمستندات

مواطنون: عمدة كفر البسطويسى قطع المياه عن أراضينا.. وشقيقته حبست 6 أشخاص ببلاغ كيدى

زوجات «المتهمين المحبوسين» بمركز المحلة: أزواجنا أبرياء والأمن اعتقلهم بدون تحقيق

نبيل صادق

مجدى عبدالغفار

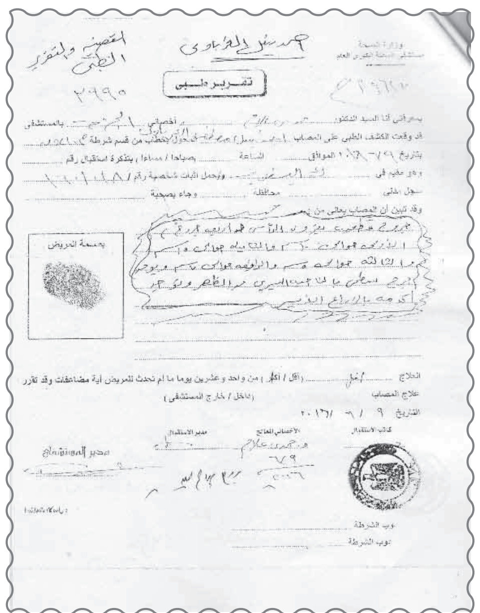

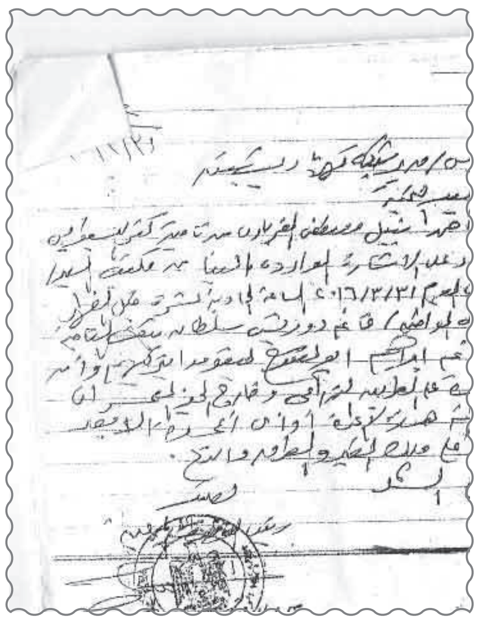

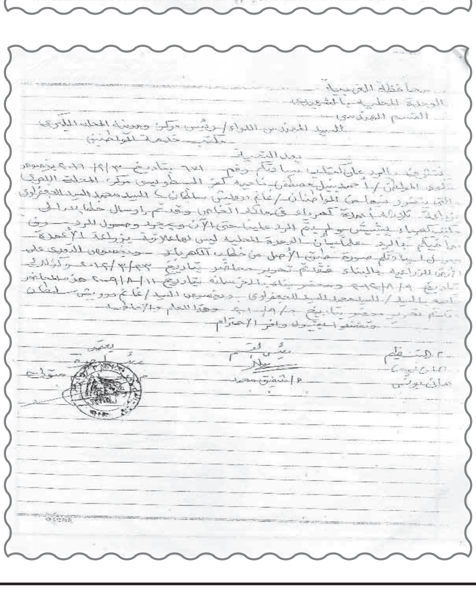

تشهد قرية كفر البسطويسى بمركزالمحلة الكبري بالغربية، صراعا بين عمدة القرية وعدد من المواطنين، بسبب خلاف على قطع المروى الذي يروي أرضهم، تطورت بعد ذلك إلى تقديم بلاغ كيدي من شقيقة العمدة، تسبب في قيام الأمن بضبط ٤ أشخاص وحبسهم بمركز شرطة المحلة وآثنين آخرين لم يتم ضبطهم، بتهم يقولون انها ملفقة ومنها إتلاف خط من خطوط الكهرباء التابعة لشركة كهرباء الغربية واستعمال التهديد مع موظفين عموميين.

ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل تطور إلى اقتحام منازل خصوم العمدة (ف . ا) وفرض الإتاوات والاعتداء عليهم بالضرب المبرح بدون سبب، كما يستقلون عربات نقل ويلقون الطوب على الأهالى.

قطع المروى

بداية القصة قيام عمدة القرية وشقيقه بقطع المروى عن ٧ أفدنه زراعية مملوكة لكل من عبد العزيز أحمد مطحنه، الحسيني أحمد مطحنه ،ابراهيم أحمد مطحنه، مطحنه أحمد مطحنه، عبد العظيم، حامد عبد الحميد حسن الجنيدي، خميس السيد خميس، وصفيه منذ ٢٠١٦/٥/١٠ وردم الترعه المؤدية اليها بدون سبب مما أدى إلى تبويرها ، ومنذ ذلك الحين تم تقديم شكاوي للجهات المعنية وبناء على الشكاوى ، صدر القرار رقم ٢٢/ ٢٠١٦ بفتح المروى ، إلا أنه لم يتم تنفيذه بسبب تجاهل من جانب أجهزة الأمن.

ويقول الحاج عبد العزيز أحد أعيان القرية وأحد الضحايا: إن العمدة وشقيقه قام بردم الترعة بسبب خلافات بينه وبين المواطن حامد حسن جنيدي وقدم الأخير شكوي، فتمت معاينة الارض من قبل الجهات المعنية للأرض التي تقع بحوض المستجده نمره (٣) وثبت من معاينة هندسة ري بشبيش أن حامد جنيدي كان يقوم بري أرضه الزراعية من الجرة الآخذه من مسقى القندم الموصول بترعة طنبارة الشرقية ك٢,٢٠٠ بر أيمن .

ويضيف قائلا : قررت لجنة المعاينة إعادة حفرالجزء المردوم، وتمكين حامد جنيدي من ري أرضه الزراعية، ولكن دون جدوي، فلم نتمكن من فتح الجزء المردوم، وتساءل قائلا: «ذنبنا إيه في هذه الخلافات بين العمدة وجنيدي، فباقي الأرضي الزراعية التي تأخذ من هذا المروي أصبحت بالبوار مع أنها مصدر رزقنا وقوت أولادنا».

بلاغ كيدي

المشكلة الثانية ، قيام المواطنة «هـ .ا .ا .» شقيقة العمدة ، بوضع أعمده إناره مخالفة ليست تابعه للدوله ، فأعترض أحمد نبيل الغرباوي بزراعة اعمده في ارضه فقام بكتابه إخطارللهيئة وثابت بالوحده المحليه، فتم الاعتداءعليه بالضرب، وتوجهت شقيقة العمدة لمركز المحلة وقدمت بلاغا تتهم فيه كل من (أحمد نبيل الغرباوي، السيد جمعه السيد عمرو، السعيد كمال عبد الحميد، ومحمد كمال عبد الحميد والسعيد عبد الحميد أبو جنيدي ، والدكتور جمعة السيد عمر) بقطع أسلاك الكهرباء وماسورة مياه الشرب الموصلة لمنزلها، مع أن هؤلاء أشخاص لم يقوموا بذلك وليس لهم اية علاقه بالموضوع.

وفي السياق نفسه تقول» حكام عبد العظيم» زوجة أحمد نبيل الغرباوي، رئيس الجمعيه الزراعية ، إنه تم التعدي عليه بالضرب المبرح داخل الجمعية من قبل تابعين للعمدة وشقيقته بعدما أرسل اشاره لمدير شبكة الكهرباء يوم ٢٠١٦/٣/٣١ بوجود عدد ٤ اعمدة انارة مخالفة للقانون ومقامة خارج الحيز العمراني، وأن الوحدة المحلية ليس لها علاقه بتركيب هذه الأعمده المقامة على الطريق الزراعي خارج الحيز العمراني.

وعلى إثر هذا الضرب المبرح لرئيس الجمعية الزراعية، تم نقله لمستشفي المحلة الكبري العام، وصدر تقرير طبي يثبت إصاباته ، ومع ذلك داهم الأمن منزله وتم القبض عليه بدون وجه حق ، وهذا ثابت في محضر رقم ٢٩٦٢٧ المرفق .

وتقول الدكتورة أمال صبري موافي ، زوجة الدكتور جمعه السيد عمر : إنه تم القبض علي زوجي فجر الأربعاء ٢٠١٦/١٢/٢١ بعد مداهمة المنزل بدون علمه ولم يتم التحقيق معه في اي شئ يخصه في القضية كيدية بتهمة « اتلاف اعمده واسلاك وقطع المياه عن منزل أخت عمدة القرية المخالف للقانون ، وتم إثبات تقرير الوحدة المحلية بمخالفة المنزل وعدم أحقيتها في زرع الأعمدة، وحسب تقرير رئيس شبكة الكهرباء أيمن ممدوح محمد فإن المتهمين اعترضوا على زراعة هذه الأعمدة المخالفة، ولم يقوموا بقطع الاسلاك والكابلات، كما أن زوجي ليس له علاقة بالموضوع ، لذلك أرجو تحديد جلسة للقضية والتحقيق مع زوجي لإثبات الحقيقة.

ويستغيث أهالي المجني عليهم بالنائب العام، لتحديد جلسة عاجلة والتحقيق في الأمر، وإطلاق سراح المسجونين ظلما وافتراء بمركز المحلة الكبري، كما يناشدون «وزير الداخليه» التدخل وإقالة العمدة، وتنفيذ قراروزارة الري بفتح المروي لإنقاذ أرضهم من البوار.

منى حلمى

المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

الرئيس التنفيذى للمجموعة لـ «المشهد»:

سوليد كابيتال مصر تستهدف القاهرة كمركز إقليمى لخدمة أسواق الخليج وأفريقيا

الاستحواذ على حصة فى «سى آى كابيتال» لتوسيع الحصة السوقية للشركة.. و دخول مستثمر استراتيجي لشركة مؤمن جروب خلال أسابيع قليلة

كشف محمد رضا الرئيس التنفيذى لبنك الاستثمار "سوليد كابيتال مصر» لـ«المشهد» أن الإستحواذ على حصة تبلغ حوالي ١٥٪ في بنك الاستثمار «سي آي كابيتال» تهدف إلى زيادة نسبة عمليات بنوك الاستثمار لدى الشركة وتوسيع الحصة السوقية لسوليد كابيتال مصر.

وكانت الشركة قد تقدمت بعرض شراء رسمى للإستحواذ على ٨،٢ مليون سهم من بنك الاستثمار سى آى كابيتال بقيمة مبدئية ١٤٢،٥ مليون جنيه، لكنها فى انتظار الموافقة لبدء عملية الفحص النافى للجهالة

وأضاف رضا أن من بين فوائد الإستحواذ على «سي آي كابيتال» أنها تعد استثمارات طويلة الآجل بهدف تحقيق أرباح رأسمالية بعد التخارج منها لاحقا.

وأفاد أن تعيين سوليد كابيتال مستشاراً مالياً واستثماريا لشركة مؤمن جروب، المالكة لسلسلة مطاعم مؤمن لتقديم الوجبات السريعة خطوة لطرح الشركة أمام مستثمر استراتيجي لضخ سيولة لإعادة الهيكلة عبر استحواذه على حصة ٤٩٪، مشيرا إلى خطوة لاحقة ستشمل طرح حصة من أسهم سلسلة مطاعم مؤمن في البورصة المصرية بما لا يقل عن ٣٥٪ من إجمالي رأسمال المجموعة.

SOLID CAPITAL

Your Investments Growing with Us

وقدر رضا القيمة الإجمالية لمجموعة سلسلة مطاعم مؤمن التي تضم ثماني علامات تجارية وثمانية مصانع بحوالي ١،٨ مليار جنيه، مؤكدا وجود مفاوضات حالية مع مستثمرين للدخول في عمليات استحواذ على سلسلة مطاعم مؤمن، وجاري حاليا عمليات الفحص الفني النافي للجهالة التي تسبق التوقيع النهائي على الصفقة مع مستثمرين، متوقعا الانتهاء من ذلك وإعلان اسم المستثمر الاستيراتيجي خلال أسابيع.

وأوضح أن مجموعة سوليد كابيتال العالمية التي يقع مركزها الرئيسي في هولندا، انتهت من تأسيس بنك الاستثمار سوليد كابيتال في مصر وفقاً لأحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ بعد حصولها على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر .

وأضاف أن المجموعة تستهدف من تأسيس سوليد كابيتال مصر أن تكون مركزها الإقليمي في تقديم خدمات بنوك الاستثمار في منطقة الخليج العربي وأفريقيا، وتخطط سوليد كابيتال مصر بفتح فروع لها في منطقة الخليج العربي وأفريقيا، مؤكدا أنه

طرح 35% من مؤمن جروب فى البورصة المصرية بعد إعادة الهيكلة

يجري حاليا تأسيس فروع موزمبيق والسودان والامارات والكويت والسعودية والبحرين ليكونوا الذراع الاستثماري لسوليد كابيتال مصر.

وأوضح رضا أن الشركة تخطط لبدء عملياتها فى مصر عبر ٣ محاور أساسية، تتمثل فى قطاع بنوك الاستثمار والاستشارات المالية للشركات بجانب السمسرة فى الأوراق المالية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، لأهمية دورها فى الاقتصاد خلال الفترة المقبلة.

وأشار إلى تولي قطاع بنوك الاستثمار فى سوليد كابيتال حالياً عمليات بقيمة ٥,٢ مليار جنيه لنحو ١٤ شركة فى مصر، لتوفير تمويلات وإعادة هيكلة، أو تخارج لمساهمين وزيادة رؤوس أموال، موضحا أن الشركة لعبت دور المستشار المالى لمجموعة استثمار مصر للإستحواذ على حصة مجموعة راشد الكويتية فى ٥ شركات مصرية متنوعة، ومن المقرر تنفيذ الصفقة خلال فبراير الحالى.

عصام عطية

مع تراجع الطلب على العملة الأمريكية فى البنوك

الجنيه يتنفس الصعداء أمام الدولار والأخضر يفقد 150 قرشاً فى أسبوع

سجل سعر الدولار الأمريكي مستويات منخفضة أمام الجنيه المصري بعد أن حقق ارتفاعات قياسية، لامس خلالها مستوى الـ ٢٠ جنيها متراجعا بوتيرة سريعة مسجلا ١٧,٤٠ جنيه للشراء لدى بعض البنوك والصرافات، لتفقد العملة الخضراء حوالي ١٥٠ قرشا في أسبوع.

وأرجع اقتصاديون انخفاض سعر الدولار مقابل الجنيه إلى تراجع الطلب على العملة الخضراء بالتزامن مع انخفاض حجم الواردات بالإضافة إلى زيادة حجم الصادرات وتحويلات المصريين من الخارج إلى والمعروض من النقد الأجنبي في البنوك والصرافات.

وقال البنك المركزي، إن تحويلات المصريين في الخارج زادت بنسبة ١٥,٤٪ إلى ١,٦ مليار دولار في ديسمبر ٢٠١٦ من ١,٤ مليار في ديسمبر٢٠١٥، ليصل إجمالي تحويلات الربع الأخير من ٢٠١٦ إلى ٤,٦ مليار دولار بزيادة ١١,٨٪ من ٤,١ مليار دولار في الفترة المقابلة من ٢٠١٥.

وأرجع محمد النظامي، خبير أسواق المال العالمية، تراجع أسعار الدولار مقابل الجنيه المصري إلى تراجع الطلب على العملة الخضراء من جانب المستوردين، مشيرا إلى انخفاض حجم استيراد السلع من الخارج بنسبة ٩٥٪ خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بالإضافة إلى تضاعف استثمارات الأجانب في أدوات الدين المصرية إلى ٥٠٠ مليون دولار في يناير٢٠١٧. وأضاف: ارتفعت قيمة الجنية المصري بسبب ضعف الدولار عالميا نتيجة سياسات ترامب غير المفهومة والواضحة اقتصاديا مع تفاقم الأزمة الاقتصادية بين الدول الكبرى، بالإضافة إلى زيادة حصيلة البنك المركزي المصري من السندات الدولية وصلت إلى حوالي ٤ مليارات دولار، بالتزامن اقتراب اقتراب وصول الشريحة الثانية من صندوق النقد الدولي بحوالي ٢ مليار دولار.

وتوقع محمد النظامي، عودة السياحة الروسية إلى مصر في منتصف مارس ٢٠١٧، فضلا عن انخفاض مؤشر الدولار الذي يقيس قوة الدولار إلى مستويات متدنية خلال الأيام الماضية.

وذكر عدد من أصحاب شركات الصرافة، هبوط الدولار أمام الجنيه خلال تعاملات الأسبوع الماضي، لافتين إلى تراجع سعر الدولار إلى مستويات ١٧,٤٠ جنيه للشراء وسط توقعات باستمرار التراجع خلال المرحلة المقبلة، مع توقعات بأن يصل الى مستوى ١٣ جنيعا بحلول يوليو المقبل.

وقال محمد فتحي أحد أصحاب شركات الصرافة، إن متوسط سعر الدولار هبط في التعاملات المسائية في آخر أيام الأسبوع الماضي إلى ١٧,٤٠ جنيه من مستويات اقتربت من ١٩ جنيهًا، مشيرا إلى انخفاض الطلب على الدولار من المستوردين وتجار السيارات ومستوردي الدواجن والهواتف المحمولة والذين يشكلون الشريحة الأكبر التي تخلق الطلب على الدولار.

وأوضح أن المعروض من الدولار يزداد بشكل مطرد على مدار الساعة خاصة من قبل الأفراد وعائلات المصريين العاملين بالخارج والسياح القادمين من الخليج، مشيرًا إلى أن الهبوط الحاد والسريع للدولار متوقع خاصة أن صعوده بهذا الشكل لم يكن مبررًا وكان مبالغًا فيه.

وتوقع مدير إحدى شركات الصرافة، استمرار هبوط الدولار، خلال الفترة المقبلة ليستهدف مستويات أقل من ١٧,٤٠ جنيه. وكانت العديد من التقارير الصادرة من بنوك الاستثمار والمؤسسات الدولية قد توقعت هبوط الدولار مقابل الجنيه قبل حلول يوليو المقبل إلى مستويات تتراوح بين ١٤ و١٥,٥ جنيه. وحصلت مصر على ٤ مليارات دولار، قيمة حصيلة بيع السندات الدولارية في الخارج، وسط إقبال كثيف من جانب الصناديق والمؤسسات الأجنبية على الاستمثار غير المباشر في السوق المصرية.

محمد صبيح

الروح والعقل والبدن «٨»

د. على الحسينى

إذن لماذا نضطهد أبداننا؟ العداء مع الأبدان هو أن نضعف قدراتها ... نثقل على أرجلنا وظهورنا فنحمل حول بطوننا ثلاثين وأربعين كيلوجراما زائدين عن احتياجاتنا، كلما ذهبنا إلى مكان حتى ولو لشرب كوب ماء أو قضاء حاجة نحمل أثقالنا معنا. وحين ذلك تشتكى مفاصل الظهر والركبة وتلومنا، لماذا نملأ صدورنا بدخان فى جيوب دقيقة خلقها الله لتستضيف الهواء النظيف ليهديها بعض الأوكسيجين، فيفاجئها الإنسان بجفاء إلقاء القطران مع كل شهيق فترد باللعنات مع كل زفير.

نضعف الجسد بترفيهه وتدليله بحداثة التكنولوجيا في الريموت لكى لا نقوم من مقامنا، نجعل شتاء البرد حارا ونجعل الحر بردا فى المنازل والمكاتب والسيارات، فنجد الانسان مثقل بالبذلات ورباطات العنق ولا يشعر بالحرارة، بل كثيرا ما لا يرضى الواحد منا بأى قطرات من عرق أو حتى مرورا عابرا بأشعة شمس صيف.

بل قد لا يرضى الانسان بظلام فى ليل ولو انقطعت الكهرباء فيه لساعة يعيش فيها الأصل والطبيعة فأنار الليل وأظلم النهار، فيصير جزوعا من أمور طبيعية. وأعتبر نفسى من المحظوظين القلائل الذين رأوا السماء على حقيقتها بضع ليالى فى عمرى.

ولم أكن لأمر بهذه المتعة النادرة لولا زيارتى لواحة الفرافرة منذ أكثر من خمسة عشرة عاما لصفاء السماء وانقطاع الكهرباء عن المدينة بعد العاشرة مساءا. ففى ليلة غير مقمرة مشيت على ضوء النجوم التى ملأت السماء تماما فى طريقى عبر الزراعات للمسجد الصغير لصلاة الفجر. نحن لا نعرف إلى أين جرفنا الابتعاد علن الطبيعة حتى أصبح التحول عن الطبيعة طبيعيا.

لن أتكلم عن الإجرام بالأذى الصارخ للأبدان بمخدر أذهب العقل وغيب الوعى وسرق العمر ولا أتكلم عن إسراف فى أدوية غير ضرورية فيها من السموم فى أعراضها الجانبية ما يتلف أجهزة الجسم ويخل بتوازن أعضاءه. فهذا قتل للنفس والبدن والروح. ولكن أتكلم عن الرأفة بالتقليل من سباحة الانسان فى بحار الموجات الكهرومغناطيسية المنبعثة من الأجهزة وما سميناه محمولا لأنه يظل ملازما لنا فى كل مكان.

وضعنا أجسادنا فى وضع المدافع عن النفس ومحاولة التأقلم تارة والإعياء تارة أخرى حتى ينهار من انتشار العلل والأمراض فنظهر "إيمانا" عجيبا به جزء من أمر الله وإن زاد الإيمان تحلى على أقصى تقدير "بصبر" الاستسلام ولكنه أيضا بطعم الجزع.

ولا ننسى أن البدن له عقل وله قلب يحبنا ويعادينا أيضا بلسان حاله الذى يتمثل فى الضعف والمرض. ألم يخلق الله الانسان فى أحسن تقويم فلماذا يختار هو أن يكون أسفل سافلين.

نقطة نور

زمن الزنازين (٢-٢)

طارق عبد الفتاح

يسترعي الانتباه هذا التميز الذي كان يحظي به أفراد جماعة الإخوان في سجون عبد الناصر عن باقي المساجين من التيارات السياسية الأخرى، فلماذا تمتعوا بميزات خاصة حتي وهم مساجين ، وهو ما يدفع لضرورة دراسة علاقة نظام ناصر بجماعة الأخوان وتطور دراسة هذه العلاقة بين أنظمة الحكم التالية لناصر، فقط لفهم اللحظة الآنية واستشرافا للمستقبل ، وربما الأهم دراسة العلاقة الملتبسه والغريبة بين اليسار وبين عبد الناصر حيث يقول الكاتب سمير عبد الباقي في روايته (زمن الزنازين) متحدثا عن تنظيمه اليساري (إحنا كلنا سارقانا السكينة ، من يوم تأميم القنال والحرب والمقاومة بنهتف لعبد الناصر من قلوبنا وأنا شخصيا كنت حاسس أن أحلامي في الوطن بتتحقق وكلامكم كان بيشجعنا علي كده ويمكن ده اللي خلاني أنا وحسين نوافق علي الانضمام للحزب بعد الوحدة ، لكن ما كانش حد بيقولنا إن فيه مطبات وكل شىء ماشي مع أفكارنا ، اللي عمرها ما شكت أن ممكن عبد الناصر يقلب علينا كده) .

الرواية تقدم إجابة المؤلف نفسه وفهمه الخاص لطبيعه العلاقة بين ناصر واليسار وهنا يجب العودة لمؤلف د.فؤاد زكريا الهام الذي نشر في روز اليوسف في منتصف السبيعينات وخلاصتها أن عبد الناصر استغل اليسار المصري لخدمة مشروعه الذي لم يكن في جوهره يساريا من وجهة نظر الكاتب.، أهم ما في الكتاب هو أنه جمع دراسة فؤاد زكريا وردود بعض كتاب اليسار عليها، ثم رد فؤاد زكريا على ردودهم، وأخيرا بعض خطابات القراء التي وردت لروزاليوسف تفاعلا مع ذلك النقاش الذي دار لشهور على صفحاتها (زمن غير الزمن). بالمناسبة أكثر الخطابات هجوما على الدراسة ودفاعا عن مشروع عبد الناصر واليسار كان من دكتور سمير رضوان (بعد أكثر من ثلاثين سنة أصبح عضو أمانة سياسات جمال مبارك، ثم أحد وزراء المالية بعد الثورة - تاني.. زمن غير الزمن)من تعليق أحد القراء وقع باسم رامي فقط

أن الرواية والدراسة تعيدان طرح التساؤلات القديمة المطروحة في محاورة نجيب محفوظ فتحي خليل :

س هل مبادئ العدالة الاجتماعية ومقاومة الاستعمار والتضامن العربي.. هل هذه المبادئ نتيجتها المحتومة الفقر والطبقة الجديدة والهزيمة؟

طبيعي لا. إذن ما الذي حول هذه المقدمات إلى هذه النتائج؟ هذا ما يجب أن نعرفه لا لنؤرخه.. ولكن لكي نتجنبه.

"إن نقدنا لعبد الناصر هو نقد الذين كانوا يتوقعون منه ثلاث خطوات لا خطوة. وهذا موقف يجب أن يتميز تماما عن موقف أعداء الثورة الذين يهاجمون عبد الناصر لأنه خطا هذه الخطوة.

ان إعادة دراسة علاقة ناصر باليسار وعلاقته بالإخوان في تقديري ستجيب عن أسئلة كثيرة هامة للحاضر والمستقبل وليس فقط للماضي ، ،فليس ثمة تغييرات عظيمة مست الساق الأساسية لكل من اليسار ولنظام الحكم ، رغم الاختلافات الحادثة نتيجة تحولات السادات الحادة وارتماء(نظام السادات مبارك) في أحضان أمريكا، ورغم إتباع سياسات رأسمالية قشرية أو ما سميت فيما بعد بالرأسمالية الطفيلية ورأسمالية المحاسيب .

تأثيره على سعر الوحدات السكنية محدود

دخول المستورد والركود العقارى وراء تراجع أسعار حديد التسليح ألفى جنيه

الجيوشى: ارتفاع ومنافسة «التركى» بالسوق المحلى دفع المصانع لتعديل أسعارها

تراجع أسعار الحديد حالة من التفاؤل لدي المواطنين وحدوث حالة من الارتباك لدى المنتجين المحليين للحديد، فيما أرجع المتخصصون انخفاض الأسعار لعدة أسباب، منها ارتفاع معدلات الحديد المستورد، وحالة الركود في السوق العقاري بعد ارتفاع اسعارها.

وتشير بيانات الأسواق إلى أن أسعار الحديد تراجعت بأكثر من ٢٠٠٠ جنيه في الطن خلال اسبوعين، إلا أن متخصصين استبعدوا أن تنعكس هذه الأسعار بشكب مباشر وكبير على أسعار بيع العقارات، نظرا لأن مساهمة حديد التسليح في مكونات الوحدات السكنية محدودة.

المهندس عبدالعزيز قاسم، نائب رئيس الشعبة العامة لمواد البناء باتحاد الغرف التجارية، قال إن انخفاض أسعار الحديد للمرة الثانية يعود لأسباب تتعلق بالسوق العقارى، ومنها الشلل والركود الذي أصابه وسط غياب حركة البيع والشراء.

وأضاف أن أحد الأسباب الحقيقية وراء انخفاض الأسعار يرجع إلى انعدام الثقة بين التاجر والمواطن وغلاء الأسعار فأصبح المواطن في حالة انتظار دائم، مؤكداً أن انخفاض الأسعار يصب في مصلحة المواطن بشكل خاص والسوق العقارية بشكل عام.

وخفضت مجموعة حديد عز أسعارها أكثر من مرة خلال شهري يناير الماضي، وفبراير الجاري ليتراوح بين ٨٧٠٠ إلى ٩١٠٠ جنيه للطن، متراجعا من أعلى سعر والذي بلغ حوالي ١١ ألف جنيه للطن.

وقال طارق الجيوشي، عضو غرفة الصناعات المعدنية، أن تراجع أسعار الحديد جاء نتيجة لدخول الحديد المستورد وخاصة التركي بأسعار أقل من التكلفة الفعلية للحديد المصري بالمصانع مما أدى إلي ركود بالسوق وأجبر المصانع على تخفيض سعرها موضحا أنه مع انخفاض أسعار المواد الخام للحديد أو سعر الدولار سيتراجع سعر الحديد بالسوق.

وبين أيمن العشري، عضو مجلس إدارة غرفة القاهرة، إن تراجع الأسعار العالمية لخامات الحديد من البيليت والخردة أدى إلى قيام مصانع انتاج الحديد المحلية بتخفيض أسعارها بقيمة ٥٠٠ جنيهاً في الطن للمرة الثانية علي التوالي في أقل من أسبوعين ليصل إجمالى الانخفاض إلى١٠٠٠ جنيه خلال الشهر الماضي، حيث يباع الطن بمخازن المصانع لأعلى الأنواع بسعر من ٩٠٠٠ إلي ٩٤٠٠ جنيه شامل ضريبة المبيعات، بعد إن تخطي سعر الطن الشهر الماضي حاجز الـ ١٠ آلاف جنيه بكثير.

وأضاف إن تخفيض الأسعار يعكس مرونة التسعير التى تتبعها شركات إنتاج الحديد بتحريك الأسعار سواء صعوداً أو هبوطا بناء على تغيرات التكلفة التي تتحكم فيها أسعار الخامات العالمية وسعر الدولار.

ولفت العشري إلى أن شركات الحديد خفضت أسعارها بمقدار ٥٠٠ جنيه للطن، تماشياً مع الأسعار العالمية ليبلغ إجمالي الانخفاض بذلك خلال الشهر الحالي حوالي ١٠٠٠ جنيه، مؤكداً أن ذلك يشجع المستهلكين على استئناف شراء الحديد واستكمال مشروعات البناء المعطلة.

وقال تجار وموزعون، أن التغيرات السريعة التي تشهدها أسعار حديد التسليح صعوداً وهبوطاً تربك الحسابات داخل السوق المحلية، موضحين أن التخفيض المتتالي في الأسعار يكبد الموزعين خسائر كبيرة في ظل ارتفاع معدلات الركود وتزايد الكميات المخزنة بالمخازن لدى التجار والموزعين والتى تم شراؤها وفقاً لأسعار الحديد التي تجاوزت الـ ١٠ آلاف جنيه للطن الواحد.

وأضافوا أن مصانع حديد التسليح تواجه أزمة صعبة أجبرتها على بيع منتجاتها بأسعار منخفضة لا تتوافق مع تكلفة الإنتاج في ظل استقرار المادة الخام "البيلت" عالمياً عند معدلاتها المرتفعة، كما زادت الأعباء على المصانع المحلية منذ تطبيق ضريبة القيمة المضافة، وارتفاع مصروفات شحن "البيلت" والمصروفات الجمركية، بخلاف ارتفاع أسعار الكهرباء والغاز التي تضاعف مع تغير سعر صرف الدولار.

وأوضح تجار وموزعون، أن المصانع تتكبد خسائر كبيرة جداً خلال الفترة الحالية بسبب ارتفاع نسب الحديد المستورد بالسوق المحلية وخصوصاً الوارد من تركيا وبأسعار غير تنافسية، وهي الأسباب التي دفعت دفعت المنتجين المحليين لخفض الأسعار بمعدل ٣ مرات متتالية لمواجهة زيادة معدلات الركود فى الإنتاج المحلي.

عبدالعزيز قاسم: انعدام الثقة بين التاجر والمواطن أحد أسباب الإنخفاض

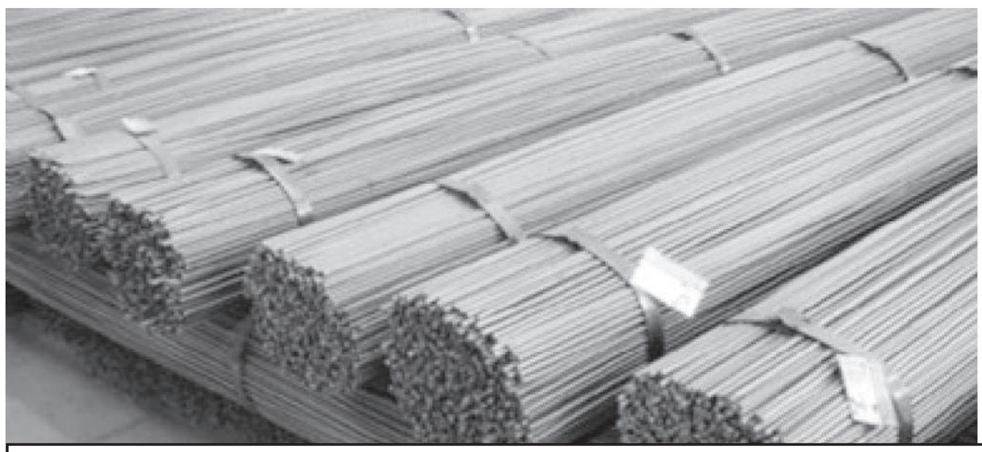

ومن ناحية قال ونيس عياد، عضو مجلس إدارة غرفة الصناعة المعدنية باتحاد الصناعات المصري، إن المصانع اضطرت لتخفيض أسعار الحديد حتى تتمكن من منافسة المنتجات المستوردة، مشيراً إلى أن سعر طن الحديد المستورد يتراوح بين ٩٣٠٠ و٩٤٠٠ جنيه للطن مقابل ١٠٥٠٠ جنيه لطن الحديد المحلي قبل تخفيض الأسعار.

وأكد في تصريحات صحفية، أن تحديد أسعار الحديد خلال شهر فبراير الجاري، مرهونة بصدور قرار زيادة رسوم الإغراق، الذي سيتم بناء عليه تحديد القيمة العادلة للطن، فيما أكدت شعبة مواد البناء باتحاد الغرف التجارية بالقاهرة أن قرار خفض الأسعار يرجع إلى حالة الركود التي أصابت الأسواق في الفترة الأخيرة بعد الارتفاع المتواصل للأسعار. إلى ذلك قال أحمد الزينى، رئيس شعبة مواد البناء، من المقرر أن تشهد أسعار الحديد استقراراً حتى نهاية شهر فبراير، والذي جاءت نتيجة الركود التي تشهدها الأسواق حالياً بعد الإرتفاع المتواصل للأسعار، إضافة إلى سيطرة شركة حديد عز على تحريك الأسعار.

وأوضح أن الشركات لديها مخزون كبير من الحديد تحت احتكارها، مشدداً على أن انخفاض الأسعار تسبب في خسائر فادحة لجميع التجار والمصانع الصغيرة، مستبعداً أن تنعكس هذه الأسعار على بيع الوحدات السكنية، وأسعارها، والتي اترفت بنسب وصلت ٣٠٪ منذ تعويم الجنيه في نوفمبر ٢٠١٧، موضحا أن حصة الحديد في تكلفة البناء ليست كبيرة لتؤثر مباشرة في أسعار العقارات.

رامي الحضري

تخفيض الأسعار سلاح الشركات لمواجهة الحديد المستورد من الصين وتركيا وأوكرانيا

اتجهت الشركات المصرية وفي مقدمتها مجموعة حديد عز لإطلاق سلسلة تخفيضات على أسعار طن الحديد فى السوق المحلية الأيام الماضية لمواجهة إغراق المنتجين من الصين وتركيا وأوكرانيا السوق المحلية، يلتراجع السعر إلى ما دون ٩ آلاف جنيه تسليم التاجر.

سمير نعمان المدير التجارى لشركة حديد عز، أفاد أن قرارات التخفيض جاءت لمواجهة إغراق المنتجين للسوق المحلى المصرى، بأسعار أقل من السعر المحلى، تصل إلى ٤٠٠ دولار للطن بما يعادل ٧٥٠٠ جنيه، بالإضافة لانخفاض قيمة العملة منذ تحرير سعر الصرف نوفمبر الماضى. وأشار إلى أن عز أكبر المتضررين من حرب الإغراق التى يقودها المنتجين الأتراك والصينيين، فى ظل استحواذ الشركة على حصة سوقية تقارب ٥٠٪ من السوق المحلى، و تسعى الشركة لمضاعفة صادراتها لتعويض فرق خسائر الإغراق.

وناشد نعمان وزير الصناعة بفرض رسم إغراق مؤقت يمثل الفرق بين أسعار الواردات والأسعار المحلية، لحين صدور قرار فى دعوى الإغراق يوم ٢٢ فبراير الحالى.

وكان جهاز مكافحة الدعم والإغراق والوقاية التابع لوزارة الصناعة قد تلقى فى أكتوبر الماضى شكوى من غرفة الصناعات المعدنية نيابة عن منتجى الحديد، تفيد بأن موردى الحديد من تركيا وأوكرانيا والصين يبيعون بأسعار مغرقة، وألحقت ضرراً مادياً بالصناعة المحلية.

وأخطرت سلطة التحقيق فى ٢٢ أكتوبر الماضى كل من سفارة أوكرانيا وتركيا والصين فى مصر بقبول الشكوى والبدء بالتحقيق فيها.

ويرى مارك أديب محلل قطاع التشييد ومواد البناء لدى شركة فاروس القابضة أن طريقة تحديد اسعار الحديد في السوق المحلية تتحدد وفقا لطبيعة العرض والطلب، حيث تقوم الشركات المنتجة بتسعير منتجاتها وفقا لأسعار الحديد المستورد مع إضافة رسوم الإغراق في حدود ٣,٥ ٪.

وخفضت شركات الحديد المصرية اسعارها أمام الحديد المستورد حتى لا تخسر حصتها السوقية علما أن تراجع الجنيه وقفزات الدولار فاقمت من هدوء حركة مبيعات الحديد في السوق المحلية في الأونة الحالية.

عصام عطية

«دار مصر» شاهد إثبات

فشل تجربة الدولة فى منافسة القطاع الخاص بـ «الإسكان المتميز»

خبراء: الإسكان تقوم بدور اللاعب والحكم بالقطاع وعودتها لدورها الرئيسى ضرورة

بدأت العديد من التساؤلات تطرح نفسها خلال الفترة الحالية عن أداء وزارة الإسكان بشأن مشروع «دار مصر» للإسكان المتوسط، وهل اخفقت الوزارة بالدخول لمشروعات سكنية للشريحة المتوسطة بالمجتمع، وما هو تأثير المشروع على السوق العقاري فى مصر، ولماذا تأخرت مواعيد التسليم للحاجزين لمدة تجاوزت ٦ أشهر عن المعلنة فى كراسة الشروط.

وتنوعت التساؤلات، فمتي يتم تسليم الوحدات للمواطنين، وهل تحولت وزارة الإسكان لشركة استثمار عقاري لتحقيق أرباح مالية، وماذا عن دورها الرئيسي فى تنظيم السوق العقاري وتوفير السكن لغير القادرين، وهل نجحت وزارة الإسكان فى تخطيط وتنفيذ مشروع «دار مصر».

ثم لماذا غضب الكثير من الحاجزين ورفعوا دعوي قضائية ضد الوزير بشأن مشروع «دار مصر» ومخالفة ما جاء فى كراسة الشروط، وما رأي الخبراء فى دخول الوزارة بمشروعات عقارية «كمبوند» وتأثيرها على دورها الأساسي.

فى البداية قال المهندس خالد عباس، مساعد وزير الإسكان للشئون الفنية، إن مشروع دار مصر يستهدف توفير وحدات سكنية لمتوسطي الدخل فى مصر، حيث كان التركيز على توفير وحدات لشريحة محدودي الدخل، لذا وجب الدخول للسوق العقارية لاحداث التوازن وتلبية رغبات المواطنين فى توفير وحدات بمساحات فوق ١٠٠ متر حتى ١٦٠ متر بنظام عمراني متكامل «كمباوند»، مشيراً إلى أن تكلفة الوحدة أقل من سعر السوق بما يقرب من ٢٠٪، وتم طرح المشروع بعد دراسة.

وأضاف: تم طرح الوحدات داخل منظومة التمويل العقاري بفائدة ٨٪ للتيسير علي المواطنين، وفقاً لمبادرة البنك المركزي، مشيراً إلى أن تأخير تسليم الوحدات يرجع لرغبة الوزراة فى تنفيذ الوحدات بمستوى جيد بحيث يكون نموذج يتم تطبيقه فى جميع المشروعات التى تنفذها الوزارة خلال الفترة الراهنة ويأتي فى مقدمتها العاصمة الإدارية الجديدة.

ومن جانبه قال المهندس كمال بهجات، المشرف على مشروع دار مصر، بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، إن الوزارة استلمت ١١ عمارة بالمرحلة الأولى من مشروع «دار مصر» للإسكان المتوسط، فى مدن بدر والعاشر من رمضان، والشروق، والعبور، وجاري استلام عدد أخر من العمائر تباعًا، وذلك تمهيدًا لإعلان مواعيد تسليم وحدات المرحلة الأولى من المشروع للحاجزين.

وأوضح أنه لن يتم تسليم أى وحدة سكنية بالمشروع إلا بعد الانتهاء من اللاند سكيب الخاص بمنطقة العمارات المقرر تسليمها بالمشروع، بالإضافة للانتهاء من الخدمات اللازمة، وكذلك المرافق ورصف الطرق، حتى تكون الوحدات جاهزة للمعيشة فى اليوم التالى من تسليمها للحاجزين.

رأي خبراء القطاع

وفى سياق آخر قال المهندس أمجد حسنين، الرئيس التنفيذى للمشروعات بشركة كابيتال جروب بروبرتيز للتطوير العقارى، إن القطاع العقاري يشهد العديد من التحديات خلال الفترة الحالية، وعلى الدولة متمثلة فى وزارة الإسكان وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، القيام بدورها الرئيسي المنظم للقطاع العقاري، وتوفير السكن لغير القادرين، مضيفا أن آليات السوق تضمن خروج أى شركة عقارية سيئة، لكن عندما تكون الحكومة مستثمراً فبدخولها فى مشروعات عقارية مثل «دار مصر»، تفقد دورها الرئيسي وبالتالى سيترتب عليه وجود خلل بالقطاع.

خالد عباس

وبين أن الحكومة حققت الكثير من الإنجازات فى مجال الإسكان الاجتماعى لمحدودي الدخل بالدولة، ويعد من أولويات دورها، ولكن لا يجب أن تدخل وزارة الإسكان فى مشروعات عقارية تفقدها دورها الرئيسي ، فالمهندس عثمان أحمد عثمان، قال إن الحكومة تاجر سيئ وصانع أسوأ، وأن السوق سيجد لاعباً خاسراً ولو خسرت الحكومة ستظل موجودة فى السوق.

من جهته أكد المهندس طارق شكرى، رئيس غرفة التطوير العقارى باتحاد الصناعات، أن بناء وزارة الإسكان لـ ٥٠٠ ألف وحدة سكنية لمحدودى الدخل خطوة غير مسبوقة، ولكن ما يؤخذ على الوزارة إنشاء وحدات سكنية في الإسكان المتوسط، مشيراً إلى أن دخول الدولة يعيقها عن القيام بدورها الرئيسي وهو تنظيم القطاع والتخطيط للتنمية العقارية وترفيق الأراضى لطرحها.

وأضاف أن السوق المصرى يعانى من الزيادة السكانية المتنامية التى تقدر بنحو ٢,٥٪ معدل زيادة سنوية، وهو معدل ضخم ويتنامى بسرعة تفوق قدرة الحكومة على تجهيز الأراضى، وطرح مزيد من المشروعات العمرانية الجديدة لاستيعاب تلك الكثافات، موضحاً أنه ووفقاً لمخطط التنمية ٢٠٣٠ تستهدف الدولة زيادة النسبة المعمورة لاستيعاب الزيادة السكانية بحلول ٢٠٣٠ والتى تقدر بنحو ١٣٠ مليون نسمة، مشيراً إلى أن أهداف المخطط على زيادة مساحة العمران من ٧ إلى ١٢٪، الأمر الذي يتطلب تعاون ومشاركة الحكومة للقطاع الخاص لتنفيذ أهداف المخطط.

في المقابل تقدم مئات المتضررين من المشروع بشكاوى عديدة بشأن مخالفة وزارة الإسكان للقانون بالمرحلة الأولي من مشروع «دار مصر»، وتتمثل المخالفات فى التصاق العمارات، وعدم الالتزام بالمساحات الخضراء بين المباني، والتعدي على المساحات الخاصة بالجراجات، بما يتعارض مع كراسة الشروط وما أعلنت عنه وزارة الإسكان للحاجزين.

وشملت الشكاوى التأخر في ميعاد التسليم لنحو ٦ أشهر، حيث كان من المقرر لها أكتوبر الماضي، بخلاف الشكوى من تدني جودة التشطيبات وأنها أقل من الدرجة الثالثة ولا تناسب سعر الوحدات التى قاموا بحجزها، ونقص مساحة الوحدات، وعدم توصيل الخدمات لها حتى الآن، فيما وعدت هيئة المجتمعات العمرانية بوضع جدول زمنى لتسليم المشروع .

أحمد عبد المجيد، أحد حاجزي وحدات مشروع « دار مصر» يقول: إن وزارة الإسكان وعدت بتسليم المشروع خلال ١٨ شهر لكن انتهت المدة في أكتوبر الماضي ولم يتم تسليم المشروع، بالإضافة إلى مخالفتها لما جاء بكراسة الشروط فى بنود المساحة بين العمارات، ولكن ما حدث أنه جاءت العمارات ملتصقة، بالإضافة الي وجود عيوب كثيرة في التشطيبات الخاصة بالوحدات التي تم الانتهاء منها.

أيمن الضبع

فتحى السباعى

التعمير و الإسكان يفتتح فرع مدينة الطور

افتتح فتحي السباعي، رئيس مجلس إدارة بنك التعمير والإسكان، الفرع الجديد بمدينة الطور والذي يعد الفرع الخامس بمحافظة جنوب سيناء حيث يوجد ٣ فروع بمدينة شرم الشيخ بمناطق الهضبة و خليج نعمة و نبق و كذلك فرع مدينة دهب.

و قال فتحي السباعي، إن التوسع و الانتشار عبر زيادة شبكة فروع البنك بهدف الي الوصول بخدمات البنك و منتجاته الي كافة العملاء في جميع محافظات الجمهورية مؤكدا على أن خطة و استراتيجية البنك للتواجد و الانتشار مستمرة خلال العام الحالي ٢٠١٧ .

وأضاف "السباعي" أن البنك لدية خطة طموحة للتوسع في السوق خلال العام الجاري ٢٠١٧، مشيرا إلى أن البنك يستهدف الوصول لفروع البنك لـ ٨٢ فرع مشيراً إلى أن بلغت فروع بنك التعمير والإسكان نحو ٧١ فرعا تغطي جميع مدن ومحافظات الجمهورية وجاري تجهيز عدد من الفروع الآخري لتلبية متطلبات المواطنين والتسهيل عليهم وفقاً للمواقع المتاحة لدينا.

فى مقهى النزهة

جيهان السنباطى

شهد أحد الكافيهات فى شارع النزهة بمصر الجديدة واقعة قتل همجية راح ضحيتها شاب يدعى محمود بيومى على يد مالك الكافيه وطاقم العمل الخاص به وذلك عقب إنتهاء مباراة مصر والكاميرون في نهائي بطولة كأس الأمم الإفريقية لمجرد أنه إعترض على أسلوب التعامل مع رواد الكافيه وإغلاق الابواب لمحاسبتهم ماليا ووصفه لهذا الأمر بالبلطجة قبل ان ينهالوا عليه بالضرب الذى أدى الى مقتله فى الحال متأثرا بجراحه أمام خطيبته وأصدقائه وعلى مسمع ومرآى من الجميع ودون أن يتدخل أى منهم للدفاع عنه وإنقاذه من براثن بلطجية الكافيه.

تساؤلات عدة تلوح فى الأذهان عقب هذا الحادث المروع اللا إنسانى ..أين الرقابة على الكافيهات التى إنتشرت فى كل مكان فى مصر ولم تترك مساحة خالية للمشاه؟؟ ولماذا انتشرت تلك الكافيهات بهذه الصورة؟ وأين قانون البلطجة؟ وأكثر سؤال يحيرنى.. أين الرجولة والشجاعة والنخوة؟ ولماذا لم يبادر أحد من الحضور فى الدفاع عن هذا الشاب واكتفائهم بمتابعة مايحدث عن بعد دون تدخل!؟

لو تجولنا فى شوارع مصر سنرى أن الكافيهات انتشرت كالنار فى الهشيم فى كل شارع واحتلت معظم المساحات أسفل البنايات وداخل المولات الكبرى وفى الأحياء الراقية والمناطق العشوائية حتى المستشفيات والنوادى ومعظمها بلا تراخيص .. ورغم الحملات التى تشنها أجهزة الأحياء والمرافق يوميا لغلقها إلا أن ذلك لم يمنع استمرار فتحها وزيادة انتشارها ، فربحها سريع بالإضافة إلى أن عدم تغليظ العقوبة على المخالفين أغرى العديد لفتحها، حتى أصبحت الكافيهات هى المشروع التجارى المفضل لمن ليس له مهنة.

هذه المقاهى لاتستغل مساحات الابنية والمولات والأحياء فحسب بل هى تستنفد صحة المواطن المصرى وموارده مما يؤثر على حياته وحياة أسرته ، كما أنها أدخلت علينا بعض الثقافات المقيتة التى لايمكن أن نتقبلها كمجتمع شرقى ومنها اعتياد الفتيات القاصرات والسيدات على شرب الشيشة لا لشىء سوى التقليد الاعمى ، بجانب أن البعض منها يكون ستارا لترويج بيع المخدرات وتسهيل الدعارة .

أما البلطجة فهى منتشرة فى كل مكان من أول «السايس» الذى هو من أبرز الأمثلة على البلطجة فى شوارع مصر ثم بلطجية مواقف الميكروباصات الذين يدمرون عربة من يرفض دفع الإتاوة مرورا بالتسول الذى أصبح مهنة، وبلطجية آخرون يستخدمهم أصحاب المحال التجارية والمقاهى والنايت كلوب لتأديب المشاغبين من الرواد، كل هذا دون رقابة أمنية تذكر أدت الى استفحالها وإحكام سيطرتها على الشارع ... فأين قانون البلطجة ياسادة؟

وطني الأكبر حبي أيضا

د. عبد الرازق مختار

بغض النظر عن تلك الدائرة الملحة في قاموس محبتك هلهي الوطن المتناهي الصغر، عائلتك أو بلدتك، أو حتي مدينتك، أو اتسعت الدائرة قليلا؛ لتشمل كامل تراب الوطن، أو كنت من المؤمنين بالقومية بالعربية، أو تطاولت حروفك لتحلق في سماء الأمة الإسلامية، أو انطلقت لتعبر عن كامل الإنسانية، فمهما كان حصنك المتمترس خلفه، والمدافع عنه، وربما الراجم في سبيله من خالفك في درجات ومستويات التحصن، مهما كان حصنك، ومهما كان موقعك لايمكن بأي حال من الأحوال إلا أن ترصد تلك الظاهرة الغريبة لهذا الوطن العربي الكبير، وقد علاه التفكك، وضرب في كل جنباته الضعف، وأصبحت معاول الهدم تكاد تعجز أمام روعة التفتت، وحار العدو لهذا الوطن من سرعه الهدم الذاتي، والنفوق الجمعي والآلي، وعلي الرغم من كل ذلك ويزيد، فَجْأة وبدون مقدمات تخرج جينات الوحدة الخالية من كل تبرير؛ لتنطق بأننا وطن واحد.

فغزة العربية التي خرج علينا الإعلام ليل نهاريبث فينا دعوات كراهيتها، وهى القابعة في قبضه الظلام، وقد ختمت عامها العاشر علي شرفات الموت، فَجْأة تطاول أعناق أبنائها السماء، وتقف قاطبة تلهث بالدعاء أن يخفق المنافس في ضربات الترجيح، وأن يوفق الحضري، وقد كان، وعندها وكأن كل جينات البعد تبخرت، وصرنا جميعا نهنئ، ونتلقي التهاني.

وغير بعيد من غزه تتحول ساحات الأردن العربية التي امتلأت قبل شهور بالتراشق بين العاملين وبين منصات الإعلام، فَجْأة تتحول شوارعها ساحات للتعبير عن الفرحة بالانتصار في مباراة لكرة القدم، وهكذا تصلنا الأخبار من أرض الحرمين فهذا الشباب السعودي الثائر والمنتصر علي ألسنة الإعلاميين المتاجرين بكل القيم، يتناسى كل ذلك، وتتحول الشوارع إلي نفير واحد بأننا جميعا ما زلنا علي هدف واحد وقلب واحد وأمل واحد.

هكذا كانت السودان العربية، وهكذا حلق المغرب العربي،وعلي ذات اللحن عزف كل الخليج العربي، وكل الشام العربي، وكل العراق العربي بأننا وطن واحد. نعم حتي وإن كانت اللقطة عابرة إلا أنها جد معبرة بأننا مهما فرقتنا أيادي العابثين والمنتفعين والآثمين إلا أننا وفي لمح البصر، وبأسرع مما يتخيل الحالمون سوف تخرج فينا معجزة سطرها النبي العربي الأمين التي صاغها الشاعر الحديث بقوله:

مَنْ وَحَّدَ العُرْبَ حتى كان واترُهم ... إذا رأى ولدَ الموتور آخاهُ

نعم وحدهم رغم الشتات، وحدهم رغم عوامل الفرقة، وحدهم لأن أملنا واحد، وهدفنا واحد، وعدونا واحد، ورباطنا واحد، ولا نجاة لنا جميعا إلا علي أعتاب تلك الوحدة في عالم لا يعترف إلا بالوحدة .

المشهد

العدد 228 - السنة السادسة ـ من 14 - 20 فبراير 2017 ـ 18 ـ 24 جمادى الأولى 1438هـ

قالت العرب

قَبّلبيني؛.. لأنقلَ سرّي الِى شفتيك، / لأنقل شوقي الوحيد / لك، للسنبله، / للزُهور الَتي تَتَبرْعمُ فِي السنة المقبلهْ / قبّليني.. ولا تدْمعي.. / سُحبُ الدمعِ تَحجبني عن عيونِك..

إطلاق كيا ستينجر 2018 فى معرض ديترويت للسيارات

كشفت كيا عن سياراتها الجديدة كلياً كيا ستينجر ٢٠١٨ في معرض ديترويت الدولي للسيارات ليكون اول ظهور لها في العالم بعد عدد من التسريبات والمقاطع التشويقية.

،تم تصميم السيارة الجديدة من كيا في استديو التصميم الخاص بها في مدينة فرانكفورت كما تم تطويرها وتجربتها على حلبة نوربورجرينج الشهيرة، لينتج عن ذلك سيارة رائعة التصميم قوية الأداء، ولم تختلف السيارة كثيراً عن الشكل الاختباري لها، كما ان التصميم النهائي يضع شركة كيا في موقع مهم بين باقي شركات السيارات بتطويرها لسيارة رياضية بتصميم «فاست باك» الشبيه بسيارات الكوبيه الرياضية.

وتتوفر السيارة بمحركين الاول مكون من اربع اسطوانات بسعة ٢,٠ لتر، ولكن ما يعجبنا حقاً هو المحرك الثاني المكون من ستة اسطوانات على شكل حرف V (المتوفر ايضا في سيارة جينيسيس جي ٩٠) بسعة ٣,٣ لتر الذي يولد قوة مقدارها ٣٦٥ حصان وعزم ٥١٠ نيوتن / متر لترسل القوة عبر ناقل حركة اوتوماتيكي مكون من ثماني سرعات إلى العجلات الخلفية او العجلات الاربع، ليكون التسارع من ٠-١٠٠ كيلو / متر المستهدف من هذه السيارة هو ٥,١ ثانية.

وقال "اورث هندريك" نائب الرئيس لتصميم المنتجات، في شركة كيا موتورز الأمريكية: إن سيارة ستينجر، خلافا لأي سيارة من سيارات كيا التي سبقتها، كانت بحق سيارة الأحلام بالنسبة لنا، ونرى هذا الحلم الآن حقيقة واقعة وماثلة بين يدينا كنتاج لسنوات من الالتزام التام والعمل الجاد من مجموعة متحمسة من المصممين والمهندسين والمديرين التنفيذيين حول العالم".

وأشرف على تصميم سيارة كيا ستنغر ٢٠١٨، التي تتميز بأنها نتاج تطور مباشر لموديل السيارات التي سبقتها، "بيتر شراير" رئيس قسم التصميم في شركة كيا موتورز، بدعم فريق موهوب من المصممين في فرانكفورت، كما تم الإشراف على إختبار الركوب وتطوير أسلوب التعامل مع السيارة من "ألبرت بيرمان"، رئيس إدارة اختبار سيارات كيا وتطوير الأداء العالي وفريق عمله من المهندسين في كوريا وعلى حلبة سباق نوربورجرينج المرهقة.

وأصبحت عملية توفير خدمات فخمة وميزات مدهشة غير متوقعة جزء من التركيبة الجينية لشركة كيا وهي المسيرة التي شملت أيضاً سيارة ستينجر. حيث أنها مزودة بالنظم المتطورة المساعدة للسائق (ADAS) والتي تعمل بسلاسة معا لتعزيز تجربة القيادة.

المشهد ـ خاص

باعت 600 ألف وحدة عالميا حتى الآن

«أوبل» تطلق سيارة موكا إكس الجديدة فى أسواق الشرق الأوسط

وصلت حديثاً إلى أسواق الشرق الأوسط سيارة "أوبل موكا إكس" الجديدة، وهي واحدة من اكثر السيارات الرياضية المتعددة الاستعمالات مبيعاً في أوروبا، بتكنولوجيا حديثة وشكلا وإسماً جديدين، والتي أثبتت حضورها مع مبيعات بلغت ٦٠٠ ألف سيارة عالمياً.

إن "إكس" المضافة هي رمز تعريفي عالمي للسيارات الرياضة متعددة الاستعمالات ولسيارات الكروس أوفر التي ستصدرها هذه العلامة المبتكرة في المستقبل، وستتم رؤيتها في الإصدار الأول على الاطلاق لطراز كروس لاند إكس الذي سيتم إطلاقه في العام الجاري ٢٠١٧ كجزء من استراتيجية تعزيز المنتجات التي يتبعها المصنّع الألماني، والتي ستشهد وصول خمسة طرازات حديثة إلى المنطقة خلال الاثني عشرة □هراً المق□لة.

و سيارة إكس، الموجهة للسائقين الذين يبحثون عن سيارة آمنة، مخصصة للعائلة وقوية، تجمع بين المزايا العملية، وقدرات الاتصال، والتكنولوجيا وتجهيزات السلامة والأمان في باقة سهلة التحكم، ولقد صممت هذه السيارة لتكون مريحة ومدمجة في آن معاً بقياس ٤,٢٨ متراً من الصادم إلى الصادم.

يمكن للركاب الاستمتاع في الداخل براحة استثنائية من خلال المقاعد عملية الموضع تم اعتمادها بشكل مستقل من قبل خبراء آيه جي آر لصحة الظهر، كما أن الفرش الداخلي تم منحه شكلاً حيويا كما تم دمج هيكل الواجهة الأمامية الخاص بسيارة آسترا الجديدة من أوبل بشكل انسيابي لمظهر وشعور عصريين.

وعلى رأس لائحة ميزات الاتصال في موكا إكس الجديدة، تبرز تقنية آبل كاربلاي، و تقنية عرض الهاتف هذه، تمكن مستخدمي الآيفون من عرض بعض التطبيقات والاستخدامات في هواتفهم على نظام المعلومات والترفيه في السيارة، والدمج السهل بين الهاتف والسيارة يمنح للركاب القدرة على التحكم السهل بتطبقات ومزايا هواتفهم عبر شاشة اللمس الخاصة بنظام المعلومات والترفيه في السيارة، أو من خلال الأوامر الصوتية.

أبرز المميزات التي تعتبر انفصالاً واضحاً عن الطراز السابق، من الخارج، هو الانتقال إلى تركيبة مصابيح أمامية جديدة تجمع ما بين مصابيح الإضاءة النهارية وتكنولوجيا LED، وتعتبر أوبل علامة رائدة في هذا المجال، وتستفيد موكا إكس من تلك الريادة لتزويد المالكين بتجهيزات تضمن سلامتهم ليلاً نهاراً وعلى مدار الساعة.

ويحافظ الطراز الجديد على العناصر المكيانيكية الصلبة والقوية للطراز السابق، حيث يواصل استخدام ناقل الحركة الأوتوماتيكي الفعّال ذو الست سرعات، مع محرك ECOTEC تيربوتشارجد بأربع اسطوانات سعة ١,٤ لتر. ويولّد هذا المحرك قوة تبلغ ١٠٣ كيلوواط بين ٤،٩٠٠ و٦،٠٠٠ دورة في الدقيقة، و٢٠٠ نيوتن متر بين ١،٨٥٠ و٤،٩٠٠ دورة في الدقيقة. أما من حيث التسارع، فهي قادرة على الانطلاق من ٠ إلى ١٠٠ كيلو متر في الساعة بغضون ١٠,٧ ثانية، مع سرعة قصوى تبلغ ١٩١ كيلو متر في الساعة.

المشهد

لضمان حصول السائق على أكثر المعلومات بطريقة سهلة القراءة

تزويد سيارة فورد GT بلوحة قيادة المستقبل وشاشة عداد رقمية

يتيح برنامج فورد فرصة لإعادة تشكيل مجموعة العدادات ليوسّع المدى الذي يمكن أن تبلغه سيارة فى الاتصال

تمتاز لوحة القيادة في السيارة الفائقة GT الجديدة كلياً من فورد، بشاشة عدادات رقمية بالكامل، كما هو الحال في القمرات الزجاجية للطائرات وسيارات السباق؛ حيث تعرض الشاشة المعلومات أمام السائق، بسهولة وسرعة، اعتماداً على ٥ أنماط خاصة للقيادة.

ويقول المهندس جمال حميدي، رئيس المهندسين في فورد: "يعتبر تركيز السائق وانتباهه أمراً أساسياً لتحقيق الأداء العالي. وقد قمنا بتصميم فورد GT مزوّدة بشاشة عدادات رقمية أنيقة. وتتغير الشاشة حسب نمط القيادة، بأساليب فاعلة ومفيدة للسائق". وابتكر مصمّمو ومهندسو فورد مجموعة العدادات الرقمية العريضة بقياس ١٠ إنشات بطريقة أنيقة قابلة للضبط، يتمّ فيها إظهار البيانات المفضّلة حسب نمط القيادة المستخدم، بما يضمن للعملاء الذين يستفيدون من إمكانات فورد GT القصوى، حصولهم على البيانات التي يحتاجونها وهم خلف عجلة القيادة، بما يساعدهم لاتخاذ القرارات الحاسمة، بأكفأ طريقة ممكنة.

يتيح برنامج فورد GT فرصة فريدة لإعادة تشكيل مجموعة العدادات، بما يوسّع المدى الذي يمكن أن تبلغه سيارة على اتصال، ويعطي نموذجاً عن مستقبل مركبات فورد. وتمّ تصميم مخطط الشاشة اعتماداً على مدى أهمية البيانات، وتوقيت عرضها، وكيفية إظهار المعلومات بطريقة تناسب معالجة السائق. وبتنفيذ التصميم على شاشة عرض عالية الدقة تناسب أناقة المقصورة والهدف من تصميمها، تُعرض البيانات بأسلوب واضح، مع رسوميات غاية في الدقة.

ولاختبار التصميم الأولي للشاشة، تمت دعوة سكوت ماكسويل من ® Multimatic، الفائز بسباق لومان Mans Le إلى مختبر محاكاة فورد GT لتقديم المشورة، واقترح تغيير مقياس سرعة الدوران لتوسيع نطاق مشاهدة الخط الأحمر لدروان محرك V٦ ® Ecoboost وتوفير رؤية أكثر شمولاً. كما أوصى سائق سيارات السباق القيام بتعديلات في تحديد أولوية عرض المعلومات المتعلقة بالأداء.

المشهد
تكنولوجيا
العدد 228 - السنة السادسة ـ من 14 - 20 فبراير 2017 ـ 18 ـ 24 جمادى الأولى 1438هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

«كلاكش» فى تصريحات خاصة

كيف نبنى مدينة «شنزن» المصرية

خبير التوزيع يصف روشتة الإستثمار التكنولوجى المصرى الناجح .. ويعد بمؤتمر تكنولوجى مصرى عالمى

أكد المهندس هيثم كلاكش الرئيس التنفيذي لشركة يونيكوم للتوزيع أن مصر بإمكانها – بقليل من الجهد – أن تصبح «شنزن» الشرق الأوسط، وما علي مسئوليه سوي الإستماع إلى وجهة نظر المستثمرين العالميين فى مجالات التكنولوجيا المختلفة ..خاصة الإستثمار فى مجال تصنيع الهواتف المحمولة.

وأوضح كلاكش فى تصريحات خاصة لـ «المشهد» أنه كان فى زيارة لدولة الهند بصحبة عدد من رجال الأعمال العالميين التكنولوجيين، وفوجئوا بتخصيص موعد فوري مع رئيس وزراء الهند الذى إستمع إلى طلباتهم وقرر فى نفس اللقاء تخصيص ٨٠٠٠٠ متر مربع لهم بحق إنتفاع يصل على ٥٠ عاماً، لإنشاء مصنعاً عالمياً لتصنيع الهواتف المحمولة، مع تسهيلات كبيرة، وأشترط فقط توظيف ٢٠٠٠ من الأيدى العاملة الوطنية فى العام الأول، على أن يتم الإلتزام بتوظيف عدد آخر سنويا يصل إلى ٥٠٠ .

وأستكمل كلاكش: «بالإمكان دعوة قرابة ٥٠ من كبار المستثمرين العالميين فى مجالات التكنولوجيا المختلفة إلى مؤتمر إقتصادى تكنولوجى فى مصر، على أن تكون النية معقودة على إتاحة كافة الإمكانات لهؤلاء المستثمرين لبدء إستثمار تكنولوجي جدي فى مصر»..وأشار إلى ضرورة طرح تسهيلات بغية الوصول إلى بناء «شنزن» المصرية، والتي من الممكن ان تتفوق على قرينتها الصينية فى ظل وجود مقومات السوق المصري الكبير، والموقع الجغرافى المتميز والمتوسط للأسواق الشرق أوسطية والإفريقية والعربية.

وأوضح ان التسهيلات التي يرغب بها رجال الاعمال والمستثمرين تتلخص غالبيتها فى الإجراءات والحصول على الأرض المناسبة لإنشاء المصنع، إضافة إلى إتاحة مدينة سكنية للعمال بالقرب من مقر عملهم.

وأضاف إن مثل هذا الإستثمار من شأنه أن يضع مصر في مقدمة مصاف الدول التي نجحت في توطين السبل التكنولوجية محلياً وإستغلالها من خلال تصديرها إقليمياً ودولياً، مما يدفع بدماء جديدة وافرة في عروق الاقتصاد الوطني.

وخلال تصريحاته ذكر كلاكش كيف تمر إجراءات دخول أجهزة المحمول الجديدة بتعقيدات وجب تخفيفها من وجهة نظره، كما طالب بضرورة زيادة الرسوم والجمارك المقررة على إستيراد أجهزة الهواتف المحمولة وذلك لحماية الاقتصاد المحلي، وذكر أن تركيا إتبعت هذه الطريقة لإجبار الشركات المنتجة للهواتف المحمولة على إنشاء مصانع لها بالبلاد إذا أرادت أن تطرح منتجاتها فى السوق التركية.. ونجحت بالفعل فى ذلك.

وأختتم كلاكش تصريحاته بضرورة تشديد إجراءات الجودة داخل المصانع التكنولوجية فى مصر، وذلك حتى يقبل المستثمرين على إستخدامها بإطمئنان على منتجاتهم وجودتها، وكيف أنه من غير المقبول أن تسبقنا «كينيا» إفريقياً فى معدلات الجودة على حد قوله.

silent

خالد أبو المجد

elmagd_kh@yahoo.com

«محدش شاف حبيبى»!

خلال محاضرته التي ألقاها فى ثمانينات القرن الماضى أستهجن الدكتور على لطفى أستاذ الاقتصاد ورئيس وزراء مصر السابق ظاهرة التواكل والتراخى المتوارثة عبر الأجيال لدى غالبية المصريين، وكان ذلك متزامنا مع طرح مطرب الاغنية الشعبية الراحل حسن الأسمر لألبومه "محدش شاف حبيبي".

وقال الدكتور لطفى أن "الكسل" ضرب الناس فى مقتل، حتى إن العشاق لم يكلفوا أنفسهم عناء البحث عن أحبابهم، بل طلبوا المساعدة فى ذلك من الآخرين، وأكد أن هذه الظاهرة ضاربة فى أعماق التاريخ بدليل رائعة موسيقار الأجيال الراحل عبد الوهاب "يامين يجيب لى حبيبى"، كما أنها أصابت العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ فراح يشدو "قولولو"..!!

تذكرت هذه المحاضرة عندما قرأت تغريدة على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" تفيد بأن الموقع الإلكترونى الرسمي للمؤتمر الاقتصادى الوطنى www.egyptthefuture.com الذى عقد بمدينة السلام "شرم الشيخ" العام الماضي، وضم رؤساء وملوك ورجال أعمال وشخصيات عامة عالمية وإقليمية بهدف دعم الاقتصاد القومى للأسف لم تتم المتابعة عليه، ولم يقم المسئولون عنه بتجديد ودفع رسوم الإشتراك فى "الدومين" الخاص به – والذى لا يدري الكثيرون أنه أصبح إرثا وأثراً قومياً– مما دعا الشركة المالكة له لبيعه لإحدى الشركات المتخصصة في "عصير البرسيم"..!!

لا أدرى من المسئول عن متابعة هذا الموقع الإلكترونى، ولكن كل ما أعلمه أنه من المفترض أن يمثل لنا هذا الموقع علامة فارقة على طريق النهضة التي حملنا معاً معاولها عقب ثورتنا البيضاء المضيئة فى ٣٠ يونيو ٢٠١٥، كل إنجاز خطونا خطوة تجاهه منذ هذه اللحظة يعد تاريخاً نفخر بسرده لأبنائنا من الجيل الصاعد وأحفادنا من بعدهم، حتى لا يتم تزوير أو تشويه الحقائق من بعد .. وبالدلائل.

لماذا تنتهى بنا الأمور على هذه الشاكلة، ولماذا نعطى اعداءنا السلاح تلو الآخر ليستخدمه ضدنا، ماذا لو قامت إحدي الدول أو الجهات المعادية بشراء هذا الموقع مصطحبة معه كماً هائلاً من البيانات و"الداتا" الخاصة بالمؤتمر، وقامت بإستخدام هذه البيانات بشكل سلبى أو بصورة تضر بمصالحنا.

الأمر كان بغاية البساطة لو أن مسئولاً قام بعمل تذكير على هاتفه المحمول بموعد التجديد، أو أنه ألحقت رسوم تجديد الموقع بحساب بنكى حتى يتم الإشتراك بشكل دوري وآلى، إضافة إلى أنه كان ينبغي المتابعة وإستغلال هذا الموقع الإلكترونى كنافذة حيوية وهامة وفاعلة لنشر الأخبار الإيجابية والإنجازات الاقتصادية المصرية المختلفة لتحقيق أعلى قيمة مضافة ..فكلنا جنود في جبهة واحدة وضد أعداء شتى وجب التصدي لهم بكافة السبل ..وأهمها التكنولوجية والإعلامية.

إقرار المشاريع والتخطيط لها والبدء فى تنفيذها يلزمه الكثير من المتابعة ثم المتابعة، دقت منذ زمن، ساعة العمل، وليقم كل منا بواجبه، وحبذا لو أكثر من واجبه، ولا وقت للتراخى والتواكل وإلقاء المسئولية على الغير.

«أسماء حسنى» على رأس وفد إيتيدا لعقد ورش عمل بجامعة حمدان بن محمد الذكية

قام وفد من وزارة الاتصالات تكنولوجيا المعلومات برئاسة الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات أسماء حسني بعقد ورش عمل مكثفة في جامعة حمدان بن محمد الذكية بمدينة دبي بالأمارات العربية المتحدة برئاسة الدكتور منصور العور رئيس الجامعة..جاء هذا اللقاء كمتابعة للزيارة التي قام بها المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لدولة الأمارات العربية المتحدة في ديسمبر الماضي والتى زار خلالها جامعة حمدان بن محمد الذكية، وتفعيلاً لمباحثات التعاون بين مصر والامارات في هذا المجال الحيوي.

وخلال ورش العمل تمت مناقشات موّسعة لوضع إطار للهيكل الأساسي للتعاون وتطوير نموذج التعلم الذكي، استناداً إلى الابتكار والتكنولوجيا الذكية والجودة والبحث العلمي من أجل دفع عجلة بناء اقتصادات قائمة على المعرفة تساهم في استشراف وصنع مستقبل أفضل للأجيال القادمة في العالم العربي.

وأشادت الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات بالدور المحوري الذي تقوم به جامعة حمدان بن محمد الذكية لنشر ثقافة للتعليم الذكي والتعلم عن بُعد في الإمارات والعالم العربي، مؤكدة أن التعاون المشترك يضع أساساً قوياً لنقل التجارب الناجحة بين البلدين وفق أحدث الابتكارات التكنولوجية التي باتت حاجة ملحة لمواكبة متطلبات عصر المعرفة والتي من شأنها تسريع وتيرة التحول إلى اقتصادات متكاملة قائمة على المعرفة.

وأضافت حسني:«سنعمل سوياً لدعم وتوطين صناعة التعلم الذكي لخدمة المستفيدين في الوطن العربي مع وضع مؤشرات إقليمية لقياس الأداء ونجاح المنظومة، وعلى جذب الاستثمارات العربية للمناطق التكنولوجية في مصر، وقد اطلعنا أشقاءنا في الامارات على مميزات المناطق التكنولوجية وضرورة التعاون مع الشركات المحلية الصغيرة والمتوسطة والاستفادة من الكوادر التكنولوجية المؤهلة».

اورنج داتا تفوز بشهادتي الـ ISO 14001 و الـ OHSAS 18001

تتويجاً للجهود المبذولة لتطوير الاداء على مدار السنوات القليلة الماضية والذي يمتد لنطاق الإدارة البيئية والسلامة والصحة المهنية للشركة، فازت اورنج داتا بشهادتي ISO ١٤٠٠١ و OHSAS ١٨٠٠١ ، ويأتي ذلك استمرارا لمسئوليتها الاجتماعية والبيئية والتي حرصت على الاهتمام بها منذ انشاءها في مايو ١٩٩٨، حيث تم ادخال العديد من التحديثات على جميع انشطة ومباني ونظم تشغيل الشركة الجديدة والتي ثم وضعها تحت الاختبار والمراقبة للتأكد من مطابقتها لاشتراطات شهادتي الـ ISO ١٤٠٠١ والـ OHSAS ١٨٠٠١. وفى هذه المناسبة أعرب جان مارك هاريون الرئيس التنفيذي لاورنج مصر عن سعادته بحصول اورنج داتا على هذا الاعتراف الدولي، وقال:"فخورون بالحصول على هذه الشهادات حيث قامت الشركة بتسخير كل الجهود والطاقات لاجتياز الاختبارات". وأشار هاريون الى ان الحصول على شهادتي الـ ISO ١٤٠٠١ والـ OHSAS ١٨٠٠١ يضع إجراءات صارمة فى كل ما يتعلق بجودة الخدمات المقدمة، وضمان مستوى عالمي من الجودة لعملائها، حيث أن هذه الشهادة تساعد الشركة على تحسين الأداء وزيادة كفاءة الانتاج وتقديم افضل الخدمات للعملاء".

«كريم» تطلق GO و +GO.. وتعمل على تقنين أوضاعها رسمياً

أعلنت شركة "كريم" العاملة في مجال توفير سُبُل النقل الخاص عبر تطبيقات الهاتف الذكية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اليوم؛ عن تجديد باقة خدماتها بهدف تطوير مستوى الخدمة المقدمة للعملاء، عن طريق إطلاق باقة خدمات GO و+GO بهدف التوسع فى أسطول السيارات المتاحة لتوفير الخدمة..يأتي ذلك إيماناً من "كريم" بأولوية إحتياجات العملاء كالدافع الرئيسى لخطتها في العام الجديد.

وتعليقاً على ذلك، قال المهندس وائل فخراني- العضو المنتدب لشركة كريم في مصر والنائب الأول للرئيس للعلاقات الحكومية: "يأتي القرار الأخير بتطوير خدماتنا وإعادة تسمية فئات الخدمة انطلاقاً من نظرتنا الحالية للسوق المصري والظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وبما يتوافق مع التزامنا بتقديم أكثر وسائل الانتقال أمناً واقتصادية وجودة في جميع أنحاء مصر".

وأضاف الفخرانى: "بما أن مصر هي أحد الأسواق المحورية، حيث تمثل حوالي ٤٠٪ من جميع رحلات كريم في المنطقة، لذا نبذل جهوداً متواصلة في كريم لتبسيط خدماتنا وعروضنا المقدمة لعملانا في السوق المحلي، وزيادة قدرتنا على تلبية الطلب المتزايد لقاعدة عملائنا في هذا السوق الهام".

وأوضح الفخرانى أنه يجرى الآن تقنين أوضاع شركته حكوميا، وأشار إلى الاجتماعات المتتالية مع اللجنة الوزارية التى شكلها المهندس شريف إسماعيل رئيس مجلس الوزراء.

وقال: "يجرى الآن إعداد تطبيق خاص لخدمة كباتن كريم، حيث سيتم تنسيق الرحلات لهم أثناء عودتهم للمنزل بعد انتهاء يوم العمل، وسيتم طرحها للاستخدام قريبا".

«فريتال» اليابانية تختار «يونيكوم» لإطلاق هواتفها الذكية من مصر للشرق الأوسط

أعلنت فريتال اليابانية، العاملة في مجال تصنيع الهواتف الذكية باليابان، عن إختيارها مصر كي تصبح السوق الأول الذي تنطلق منه في الشرق الأوسط، وذلك عبر عقد شراكة مع يونيكوم للتوزيع، والتي ستصبح الموزع الرئيسي لفريتال في الشرق الأوسط.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الموسع الذى عقد فى حضور تاكاهيرو كاجاوا السفير الياباني في مصر، وبحضور كلاً من كاورو ماسودا الرئيس التنفيذي لفريتال، وهيثم كلاكش الرئيس التنفيذي ليونيكوم للتوزيع، وسامح صبرى المدير العام ليونيكوم تريد مصر..احتفالاً بالشراكة التي عقدت بينهما في مصر والتي من المنتظر أن تقود استثماراتها في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر.

فى هذه المناسبة قال تي جي ماسودا، المدير التنفيذي لفريتال باليابان: "سعداء بالشراكة مع موزع قوي ومحل ثقة مثل يونيكوم للتوزيع"، وأضاف: "مصر سوق كبير، ونحن نتطلع قدماً للوصول إلى المستهلك المصري، وتوفير أحدث هواتفنا الذكية له، وأن نواصل الاستثمار في مصر عبر خطوط إنتاجنا المختلفة". ومن جانبه عبر هيثم كلاكش الرئيس التنفيذي ليونيكوم للتوزيع عن حماسته وتقديره للشراكة الجديدة مع فريتال، وأكد: "مصر سوق ضخم ومتماسك وجاذب لزيادة انتشار الهواتف الذكية وتوفر تقنيات وشبكات الـ G٤، وهو ما يعمل على زيادة الطلب على الهواتف الذكية".

وأضاف الرئيس التنفيذي ليونيكوم: "السوق المصري متميز، ونحن على ثقة أن منتجات فريتال ستلقى قبولا وانتشاراً واسعاً بإبتكاراتها اليابانية، ومكوناتها ذات الجودة الفائقة، ومعاييرها المرتفعة".

وجدير بالذكر أن شركة يونيكوم تتمتع بتوزيع على نطاق واسع فى جميع أنحاء الجمهورية، كما أنها تمتلك عدد كبير من الشراكات مع سلاسل التجزئة الكبرى، بالإضافة إلى التعاون مع التجار الأصغر حجماً، كما أنها هي الشريك الموزع الرئيسي لعلامات تجاري شهيرة مثل: VSUN, ZUK, Nubia, Up Tablets, YouFirst Mobile Accessories.

وتهدف يونيكوم إلى منح منتجات فريتال دفعة قوية عبر الحصول على حصة سوقية لفريتال تبلغ ٥٪ في مصر بحلول نهاية عام ٢٠١٧.

ويؤدي إطلاق يونيكوم للتوزيع لهواتف فريتال في مصر إلى دعم الشراكة القائمة بين المؤسستين، بالإضافة إلى توفير هواتف فريتال لكل مستخدم في مصر يبحث عن هاتف بجودة يابانية وتصميم جذاب وسعر مناسب.

وينوي الشريكان طرح الهواتف المحمولة في السوق المصري بحلول مارس المقبل، كذلك ستقوم يونيكوم للتوزيع بإدارة مراكز الصيانة المسماة Proserve ، والتي ستكون متوفرة فى كل أنحاء الجمهورية لتقدم أي مساعدة أو صيانة لمنتجات فريتال.

يذكر أن فريتال التي تأسست عام ٢٠١٣ أصبحت الشركة الأسرع نمواً كمشغل لشبكات المحمول الافتراضية (MVNO) في اليابان، كما أنها تعد الشركة الأولى للهواتف الذكية في السوق المفتوح أيضاً.

المحكمة الاقتصادية تقضي بإنقضاء دعوي تمرير «موبينيل» للمكالمات

قضت محكمة القاهرة الاقتصادية، بانقضاء الدعوى فى المعارضة الاستئنافية المقدمة من المهندس الكسندر شلبى العضو المنتدب لشركة أورانج «موبينيل سابقا» نهائياً على حكم يقضى بحبسه فى قضية قيام الشركة بتمرير مكالمات بطرق غير شرعية مع إسرائيل فى القضية المعروفة إعلاميًا بـ«تخابر موبينيل مع إسرائيل»، وذلك لمرور المدة، حيث أن القضية منذ عام ٢٠١١ تجاوزت مدة الحكم بالحبس وهي ٣ سنوات، كما قضت المحكمة بعدم جواز الدعوى المدنية.

وكانت محكمة مستأنف القاهرة الاقتصادية قد سبق وأيدت حكم حبس إسكندر شلبي ٣ سنوات وغرامة ٢٠ ألف جنيه بتهمة مسؤوليته عن المخالفات التي قامت بها الشركة، بصفته كان يشغل منصب العضو المنتدب لشركة أورانج موبينيل سابقا فى ذلك الوقت.

من جانبه قال المهندس اليكس شلبي العضو المنتدب سابقاً لشركة موبينيل انه لم يشك ابدا في حصوله على البراءة، وأكد انه يستعد حاليا لمغادرة الولايات المتحدة الامريكية متوجها الى موطنه مصر خلال ايام.

إشراف:
عبد الرحمن بدوى

المشهد الطبى
العدد 228 - السنة السادسة ـ من 14 - 20 فبراير 2017 ـ 18 ـ 24 جمادى الأولى 1438هـ

قالت العرب

في ذمّةِ اللهِ ما ألقَى وما أجدُ أهذهِ صَخرةٌ أمْ هذهِ كبِدُ قدْ يقتُلُ الحُزنُ
مَنْ أَحبابَهُ بَعُدوا عنه فكيفَ بمنْ أحبابُهُ فقدوا تَجرِي على رِسْلِها الدُنيا
ويتبَعُها رأيٌ بتعليلِ مَجراها ومُعتقَد

محمد مهدى الجواهرى

alfa
معامل الفا

الرجال يزاحمن النساء فى ملاعب الجمال

مؤتمر طبى يكشف عن أحدث تقنية لتجميل الأنف والوجه والرقبة

تشير أحدث الدراسات العلمية إلى انتقال عدوى "التجميل" إلى الرجال أيضا، إذ ارتفعت خلال هذا العام نسبة الذكور الذين أجروا عمليات تجميل في دول الخليج العربية.

ووفق إحصائيات الأكاديمية الأميركية للجراحة التجميلية في دبي، فإن السعوديين هم الأكثر إقبالا على عمليات التجميل عام ٢٠١٥ بنسبة ١٩٪، يليهم القطريون بنسبة ١٤٪.

ولا تقتصر آثار عمليات التجميل على شيوع ظاهرة التشابه، بل تشمل السعي الحثيث لتغيير ملامح الوجه مرارا تبعا لتغير معايير الجمال من سنة إلى أخرى، على نحو ما تتغير صيحات الموضة في عالم الأزياء.

وأكثر العمليات المطلوبة هي نحت الجسم وإزالة الدهون من مناطق مثل البطن والصدر والخصر لإبراز العضلات.

وحول الجديد في عالم التجميل نظمت إحدى الشركات العالمية للخيوط التجميلية مؤتمر "Treatment Life" الجمعة لأول مرة يعقد فى مصر عن "استخدام الخيوط فى التجميل"، وتناول المؤتمر ورش عمل للدكتورة العالمية "كلارا سانتوس" المتخصصة فى تجميل الأنف والوجه بالخيوط.

وقد قامت إحدى شركات خيوط التجميل المصرية، بالتعاون مع الشركة الكورية المتخصصة بهذا المجال بدعوة أطباء من جميع أنحاء العالم لتدريب الأطباء المصريين على هذه التقنية الجديدة، وتناول المؤتمر عددا من الموضوعات المهمة، أهمها تجميل الأنف بالخيوط واستخدام الخيوط فى التخلص من التجاعيد، واستخدام البلازما فى التجميل.

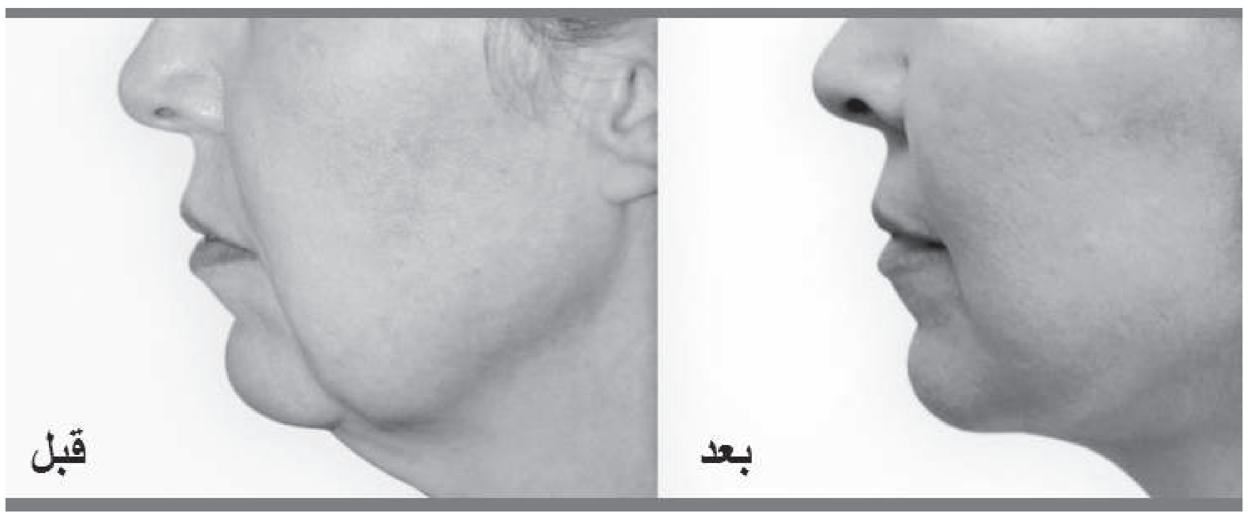

وجرى خلال المؤتمر إجراء عملية تجميل بالتقنية الحديثة.

وشارك فى المؤتمر كل من الدكتور وائل سعودى أستاذ الأمراض الجلدية والتجميل، والدكتورة مها عزت استشارى الأمراض الجلدية والتجميل والليزر، والدكتور ياسر جوهرى استشارى الأمراض الجلدية لمعرفة كل ما هو جديد فى مجال تجميل الأنف والوجه والرقبة بالخيوط.

قبل التجميل

وينصح خبراء التجميل قبل الخضوع لأي نوع من أنواعه وخاصة، عمليات التجميل التي تتطلب الدقة والعناية المركزة بالبشرة والجسم والصحة، بعدم استقاء المعلومات من مواقع البحث أو الانترنت، فبعض هذه المعلومات تكون مغلوطة أو غير مؤكدة أو غير شاملة، لذا من المهم التشاور مع الطبيب المختص واستيقاء المعلومات الضرورية والتفاصيل الصغيرة منه قبل اجراء العملية.

كما ينصحون ايضاً باستشارة أكثر من طبيب في هذا الموضوع وعدم الاعتماد على رأي طبيب واحد فقط، فمن الممكن أن يكون بعض الأطباء أكثر دراية حيال بعض العمليات من أطباء آخرين.

ويجب التأكد من نظافة العيادة التي ستجرين بها العملية والسؤال عنها قبل إجراء العملية، فبعض الأمور لا يجب الاستهانة بها أو الاستخفاف بها خصوصاً على صعيد النظافة في العيادات الطبية، فهي تقيك الكثير من الأمراض والفيروسات التي يمكن أن تنتج عن هذا الإهمال.

وينصح خبراء التجميل ضرورة الاستعداد النفسي لما يترافق مع هذه العمليات من آلام وأوجاع يمكن أن تستمر لوقت طويل، اي قرابة الشهر أو الشهرين، وربما أكثر تبعاً للحالة التي يتم علاجها. لذا متى شعرت أنك لا تستطيعين التحمل، لا بد من إعادة التفكير في خضوعك لهذه العمليات.

والأهم لا تنسي بأن عمليات التجميل لا يمكن أن تنجح بسهولة، ففي بعض الأحيان قد تقع بعض الأخطاء، لذا عليك الحرص على أنك تخوض مغامرة فالخطأ وارد في العملية التجميلية نتيجة عوامل عديدة.

السعال الشديد

قارئ يسأل فيقول: عمري ٤٠ سنة، منذ أسبوع تعرضت للهواء البارد، فأعتقد بأني أصبت بالتهاب في الرئتين، ولذلك عندي الآن سعال شديد مع بلغم، وأريد اسم مضاد حيوي للسعال مع البلغم، واسم دواء جيد للسعال ببلغم، وأي أدوية أخرى تكون مفيدة في هذه الحالة.

يُجيب عن هذه الاستشارة د. عبد المحسن محمود استشاري الأمراض الصدرية قائلًا: إذا كنت مدخنا فيجب الإقلاع عن التدخين؛ لما له من آثار سيئة على صحتك بصفة عامة، وعلى رئتيك بصفة خاصة.

أما إذا كان البلغم أبيض اللون -غير ملون- فلا يحتاج لمضاد حيوي.

وأما إذا كان ملونا فيمكنك تناول حبوب كيورام ١جم حبة كل ١٢ ساعصة مع شراب بروسبان، أو ايزيلين للسعال ملعقة كبيرة ٣ مرات يوميا، مع تجنب التعرض للتيارات الهوائية حتى تتعافى سريعا.

الشعر الزائد

قارئة تسأل فتقول: أعاني من ظهور شعر ثقيل بمنطقة الذقن والرقبة، وهذا يقلقني جداً ويشعرني دائماً بالحزن، وأصبحت محطمه نفسياً، فماذا أفعل؟ وهل هناك أماكن لعلاج ذلك؟!

ولقد اشتريت كريم (ولسيون) بمستخلص نبات السعد ولكن دون جدوى.

يجيب عن هذه الاستشارة د. أحمد حازم تقي الدين قائلا: ظهور هذا الشعر غالبا هو سبب هرموني، والعلاج الهرموني يمنع ظهور شعر جديد، ولا يحلق القديم، وبعد علاج السبب العام يمكن التخلص من الشعر بأي وسيلة موضعية مثل التخثير الكهربي، أو النتف، أو الصبغ، أو الحلق، أو إزالة دائمة بواسطة الأجهزة كالليزر ولكن بيد خبيرة.

ولا داعي للشعور بالإحباط ولا لتحطم النفسية فلكل داء دواء، والمشكلة لها حل ولكن يحتاج متابعة لاتخاذ القرار الصائب، ولا داعي لاستعمال الكريمات لأنها لن تزيل الشعر.

وإن أول ما يتبادر إلى الذهن عند وجود شعر زائد في الوجه عند النساء مع زيادة الوزن هو المبايض متعددة الكيسات، وهي مشكلة نسائية هرمونية علاجها إما بالمتابعة مع طبيبة النساء أو طبيب الغدد الصماء، ومع ذلك فسوف نذكر الأمرين كلٌ على حدة.

ولإزالة الشعر الزائد في الوجه يجب الوصول إلى التشخيص، ومعرفة مواعيد الدورة الشهرية وانتظامها، ووجود أي أعراض تدل من قريب أو من بعيد على اضطراب الهرمونات، وإجراء عيار الهرمونات في الدم يحول الشك إلى يقين سواء بالإثبات أو النفي، ومن الهرمونات المطلوب تحليلها أو عيارها بالدم (fsh لله Lh لله testosterone لله prolactin لله)، كما يجب إجراء فحص البطن والمبايض بالأمواج فوق الصوتية لنفي أو إثبات احتمال وجود الكيسات.

وأما لإزالة الشعر الموجود حالياً فإنه بعد تحري الأسباب وعلاجها نبدأ بالعلاج الخاص الموجه للشعر، والذي يتسلسل من البسيط كالحلاقة أو الحلاوة على اختلاف المواد المستعملة أو التشقير بالماء الأكسجيني أو التخثير الكهربائي أو الليزر - وهو أغلاها وأكثرها فاعلية -، ولكن يحتاج عدة جلسات، ويجب أن يتم بأيدي خبيرة ثقة، وذلك للوصول إلى النتائج الصحيحة الموثوقة بعيداً عن الاستغلال، وبالطبع يجب وضع كل شيء في الحساب والميزان، ولا يفوتنا علاج الأسباب وتحريها قبل البدء بالعلاج على اختلاف أشكاله.

بعيدًا عن الطب

د. هشام شيحة

الشعب هو السيد وهو مصدر السلطات والسيادة للشعب وحده يمارسها و يحميها كما ورد في الدستور المصري

والاصيل هنا اقصد به المواطن المصري الذي قام بانتخاب اعضاء مجلس النواب للدفاع عن حقوق الشعب وممارسة دورهم في التشريع والرقابة على السلطة التنفيذية ويمثلها رئيس الجمهورية والحكومة

ومن متابعة أداء مجلس النواب وهو الوكيل عن الشعب نجده حتى الآن يدافع باستماتة عن السلطة التنفيذية ويتجاهل آلام ومعاناة الشعب وقد ظهر ذلك في اتفاقية الحكومة مع صندوق النقد الدولي وكذلك الاجراءات الاقتصادية الاخيرة وذلك على سبيل المثال وليس الحصر، حيث كان المجلس الموقر (شاهد ما شافش حاجة) كالعادة.

من يحاسب مجلس النواب على هذا الاداء الهزيل والضعيف؟

بالقطع المفروض أن يحاسب الاصيل الوكيل، لكن كيف يحاسب الشعب نوابه وجلسات مجلس النواب تقريبا سريه وغير مذاعة على الهواء أو حتى مسجلة وذلك لأول مرة في تاريخ برلمانات مصر منذ أكثر من قرن ونصف.

ياسادة.. التاريخ لن يرحم وفوق كل هذا حساب الشعب المصري سيكون عسيرا مؤلما، هل ننتظر إذاعة الجلسة التي سوف يتم عرض التعديل الوزاري المرتقب طبقا للدستور؟.. أشك كثيرا أن يحدث ذلك وليستمر الجميع في حالة من الإحباط و اليأس والغضب المكتوم.

لا يليق بالدول المحترمة عدم احترام الدستور

حفظ الله مصر الغالية وشعبها العظيم أعرق وأقدم شعوب الأرض الذي يستحق أفضل من ذلك بكثير.

د. هشام شيحة
وكيل أول وزارة الصحة رئيس القطاع العلاجي سابقا

فى العضل

عديها ياريس

دائما ما تستحضرني صورة الشيخ والعمدة في فيلم الزوجة الثانية للمبدع صلاح منصور و والرائع حسن البارودي الذي جسد دور- الشيخ - الذي يستغل آيات القرآن في سبيل تحقيق مراد العمدة، في إسقاط واضح على كيفية توظيف الدين في خدمة السياسة.

وفي كل مرة يحاول الرئيس تمرير شيئ ما تجد المفتى أول القائلين»آمين«، بغض النظر عن الرجوع للرأي الشرعي ولسان حاله يقول»بسيطة ليها حل«، أوعلى طريقة شيخ العمدة» وأطيعوا الله والرسول وأولي الأمر منكم..«.

وهو ما حدث مؤخرًا عندما أيد المفتي الحالي الدكتور شوقي علام، دعوة السيسي إلى إيقاف الطلاق الشفهي، مشيرًا إلى أن الطلاق الشفهي يحتاج إعادة نظر عبر إصدار تشريع للتحقق منه وتوثيقه، وسابقا ما حدث في الخطبة المكتوبة.

فقد فُزع الرئيس من نسبة الطلاق التي صلت إلى ٤٠ بالمائة، وقال إن «هذا الأمر يمثل تهديدًا للأسر والعائلات، وتفتيتًا لتماسكها، ويتطلب التدخل وتغيير القوانين لتجريم «الطلاق الشفهي»، واشتراط أن يكون «الطلاق مكتوبًا»، كفرصة يراجع فيها الزوجان موقفهما قبل الشروع في الطلاق الفعلي».

وتناسى الرئيس أن هناك أسباب رئيسية لارتفاع معدلات الطلاق أهمها الفقر والحاجة، وسوء التعليم والصحة، وهي أمور تدعو صاحبها للإقدام الحتمي على الطلاق، فالفقير قد لا يجد فائضا لديه من المال ليقوم بدفعه لتوثيق عقد الطلاق بعد أن تفتق ذهن الحكومة لتشرع رسوما عليه مثل الزواج ومثل أي شيئ تريد الحصول عليه من مصلحة السجل المدني.

هؤلاء الفقراء لا يعنيهم الشفهية أو التحريرية، بقدر ما يعنيهم ماذا يأكل وهل سينام الليلة كسابقها دون عشاء، في ظل الموجة المستعرة والمشتعلة من الأسعار التي قد لا تبقي ولا تذر.

تأكد يا سيادة الرئيس أن من مصلحة هؤلاء توثيق عقود قسيمة الطلاق حتى من باب استفادة الزوجة من معاش أبيها أو أمها طالما أنه تم تكبيله بحبال الأسعار.

نعلم أنك تصارع في جبهات كثيرة من أجل تأمين هذا الوطن، ونقدر لك ذلك نحن أبناء الطبقة الوسطى التي ذابت واقتربت هي أيضا من خط الفقر، ولكن أليس من الأفضل عدم اقحام الدين في السياسة والسياسة في الدين حتى لا تختلط الأوراق.. أليس من الأفضل تفعيل السوق الموازية التي حدثتنا عنها في بداية عهدك إذا ما حاول التجار الجشعين تدميرنا.. أليس من الأفضل أن تسيطر الحكومة على الأسعار التي وعدتنا في يوم ما أنها لن تتأثر بارتفاع الدولار، إلا أنها تأثرت.. أليس من الأفضل تحسين الخدمات الصحية في المستشفيات بدلا من بيعها ويصبح لا ملجأ للفقراء سوى القبور حيث أنى لهم العلاج في المستشفيات الإستثمارية؟!!.

سيدي الرئيس حرصنا عليك هو ما يدفعنا لتبصيرك بواقعنا الذي أصبحنا نعيش فيه، حال المواطن هو نبض الشارع المصري بأكمله، لا تستمع إلى مستشارين بل أنصت إلينا لتستقيم أحوالنا.

سيدي الرئيس نريد أن نشعر أننا بشر

عبد الرحمن بدوى
a_badwi@hotmail.com

البقوليات والمكسرات من أجل بناء عضلات قوية

تنصحك أحدث الأبحاث بالاهتمام بتناول البقوليات، والمكسرات، واللفت لما تتمتع به من نفس القيمة الغذائية العالية للحوم الحمراء، ولدورهم الفعال في الحصول على عضلات متناسقة وقوية.

وتشير النتائج التي أجريت بجامعة /ماساتشوستس/ الأمريكية - ونشرت في العدد الأخير من المجلة الأمريكية للتغذية السريرية - إلى أن استبدال اللحوم والبيض بالعدس والمكسرات والحبوب والفول وفول الصويا يمكن أن يضيف سنوات إلى حياة الإنسان مع خفض كبير في معدل الوفيات.

ووفقا للباحثين في الجامعة، تعمل البروتينات الحيوانية على توفير نفس الآثار للحفاظ على قوة العضلات.. وقال الدكتور/كيلسى مانجانو/ أستاذ التغذية والمشرف على الأبحاث، يستفيد معظم الأفراد من الوجبات عالية البروتين في الحفاظ على كتلة العضلات وقوتها.

وكان الباحثون قد عكفوا على دراسة وتحليل الأنماط الغذائية لأكثر من ٢،٩٨٦، حيث وجد أن ٨٢٪ من المشاركين في الدراسة حصلوا على الكمية الموصى بها من البروتين يوميا من خلال ستة أنماط: الوجبات السريعة، منتجات الألبان الكاملة الدسم، الدجاج، اللحوم الحمراء، الأسماك والبقول.

وقد لوحظ أن الأشخاص الذين انتظموا في تناول البروتينات النباتية مثل البقول نجحوا في اكتساب المزيد من العضلات المفتولة، فضلا عن الحفاظ على كثافة العظام بمستوى مرتفع، مقارنة بالأشخاص الذين يتناولون اللحوم الحمراء.

كما كشف الباحثون عن تراجع معدل أمراض القلب بنسبة ١٢٪ فيما انخفضت الوفيات من كل الأسباب بنسبة ١٠ ٪.

القيلولة تُحسّن المهارات اللغوية للأطفال

أظهرت دراسة أمريكية حديثة أن حرص الأطفال قبل سن المدرسة على نوم القيلولة يساعد في تحسين مهاراتهم اللغوية.

وكشفت الدراسة التي أجرتها جامعة اريزونا أن القيلولة تجعل الأطفال أكثر مهارة في تذكر الكلمات الجديدة التي تعلموها.

ودرس الباحثون، وفقا لصحيفة /ديلي ميل/ البريطانية، تعلم كلمات جديدة لدى الأطفال في سن ثلاث سنوات، فوجدوا أن الأطفال الذين حصلوا على قيلولة بعد تعلم بعض الأفعال اللغوية الجديدة كان لديهم فهم أكبر للكلمات وتذكروها بشكل أفضل عند إجراء اختبار لهم بعدها ب٢٤ ساعة. وجرى تقسيم الأطفال إلى مجموعتين، الأولى من الذين اعتادوا الحصول على قيلولة في بعض أيام الأسبوع والثانية ممن لا يتبعون هذه العادة.

وبعد تعلم كلمات جديدة، حصل بعض الأطفال على قيلولة لمدة نصف ساعة على الأقل بينما لم يحصل البعض الآخر على أي قسط من النوم، وبعد ٢٤ ساعة عرض شريط فيديو على الأطفال ظهر فيه أشخاص يمثلون الكلمات الجديدة التي تعلموها.

ووجد الباحثون أن الأطفال الذين دخلوا في نوم القيلولة في غضون ساعة من تعلم الكلمات الجديدة جاء أداؤهم أفضل في معرفة وتذكر تلك الكلمات من خلال لقطات الفيديو مقارنة بمن لم يحصلوا على قيلولة، بصرف النظر عما إذا كانوا في الأساس من المعتادين على القيلولة من عدمه.

المشهد
العدد 228 - السنة السادسة ـ من 14 - 20 فبراير 2017 ـ 18 ـ 24 جمادى الأولى 1438هـ

قالت العرب

وَاقِفٌ فِي مُفْتَرَقِ الطُّرُقِ./ يُشَيِّعُ العَابِرِينَ بِتَلْوِيحَاتِ يَدَيْهِ. / مِثْلَ مُتَرَنِّحٍ لَمْ يَتَسَاهَلْ مَعَ كَأْسِ اللَّيْلَةِ -/ كَانَ يُكَلِّمُ نَفْسَهُ بِصَوْتٍ عَالٍ. / (يدهُ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ كَيْفَ تُلَوِّحُ). / كَانَ بِلَا أَمَلٍ لِيَخِيبَ.(...) / كَأَنَّمَا كَانَ بِلَا طَرِيقٍ لِيَمْشِيَ.

الندوات محاولات إنقاذ

معرض القاهرة الدولى للكتاب على أجهزة الإنعاش

وحيد حامد: العقل المصرى تعرض لتجريف متعمد والمسئولية على الحقبة الخليجية

انفض معرض الكتاب في دورته الـ ٤٨، التي جاءت متعثرة، مثيرة للغط وأقاويل حول إلغائها، ولكنها قاومت لتسجل وجودها في تاريخ أعرق معرض عربي للكتاب، وإن كان تسجيلا كمجرد رقم، إلا أنه جاء مغلفا بمحاولات البقاء حيا، حتى وإن كان على أجهزة الإنعاش.فبين زلزال "تعويم الجنيه" وآثاره المدمرة التي عصفت بصناعة الورق والطباعة، وبين بركان تجديد الخطاب الديني، ومن له الأولوية بالانتصار له، جرى نهر هادئ من الكتب والكتاب يعلنون الصمود.

"المشهد" رصد ١٤ يوما في حياة معرض القاهرة الدولي للكتاب في الفترة من ٢٦ يناير وحتى ١٠ فبراير ٢٠١٧، وضم ٦٧٠ ناشرًا من ٣٥ دولة عربية وأجنبية، وبقي العنوان الرئيس للدورة " الشباب وثقافة المستقبل"، حبيس الكتاب التعريفي للدورة، واستثناء عدد من الفعاليات الفنية والغنائية للشباب، وعدد من الندوات الشعرية، أما المتحاورون فبعيدون كل البعد عن الشباب وتطلعاتهم.

نار الأسعار

آثار التعويم ألقت بثقلها على اسعار الكتب هذا العام، فتراوحت بين ٢٠٠- ٤٠٠ جنيه للكتاب الواحد، جاء طوق النجاة في مطبوعات الهيئة المصرية للكتاب والتي كان فيها تخفيضا كبيرا للكتب، وكذلك بعض الدور مثل الشروق، ولكن غلب ارتفاع الكتب وغياب كثير من العناوين على معظم أجنحة المعرض، وأشار مدير دار نشر التنوير شريف جوزيف إلى أنه في الفترة الماضية ومع ارتفاع سعر الدولار كانت أسعار الكتب مرتفعة جدا وخاصة الكتب المترجمة لأن المترجم يتقاضي مقابل ترجمة الكتاب الواحد ١٠٠٠ دولار أو ١٠٠٠ يورو حسب البلد التي يقنط فيها وبالتالي كان يؤثر على سعر الكتاب بعد الطبع.

التجديد

وكانت أبرز الندوات التي طرحها المعرض «تجديد الخطاب الديني» كمطلب آني، وشهدت صراعا غير معلن بين الأزهر وبين الندوات الأخرى التي نقاشت الفكرة ذاتها، ففي الوقت الذي أكد فيه المخرج خالد يوسف، أن تجديد الخطاب الديني ليس مسؤولية الأزهر، لكونه طرف من أطراف الأزمة، مشيرًا إلى أنه لابد من تجديد حركة الثقافة، وتنقية الثقافة القومية من كل الأمراض والآفات بشكل عام، لافتا إلى أن محاربة الارهاب تتطلب الحديث عن تلك الأمور الشائكة، واستخراج جيل بدون فكر إرهابي، من خلال الرد على الافكار المتطرفة.

وأوضح أن فكرة تجديد الخطاب الديني أشمل من تنقيته من التطرف والغلو، مبينًا أن المثقفين طرف أصيل في عملية تجديد الخطاب الديني، بسبب رؤيتهم المستقبلية الشاملة، لأن الثقافة والإسلام هم أسلوب الحياة.

وطرح يوسف آلية لتجديد الخطاب الديني، مضمونها، إقامة مناظرة ومناقشة تجمع المثقفين والمبدعين من جانب، لطرح أسئلة كاشفة، على علماء الأزهر من جانب آخر، ويكون مضمون هذه الأسئلة، القضايا الأهم والأبرز المتعلقة بصورة الإسلام، والاتهامات التي توجه للإسلام، مثل حد الردة، وزواج الصغيرات، والربا، وغيرها من القضايا والأمور التي تؤخذ على الإسلام، بحد قوله، وأعتبر أن هذه الآلية هي الآلية المفصلية للرد على الأفكار المتطرفة، ومجابهة الظلام بالنور والتنوير.

الديمقراطية والثورات

وعلى نفس الوتيرة جاءت ندوة الكاتب والسيناريست وحيد حامد فى معرض القاهرة للكتاب، مغايرة للندوات الفنية فى معرض القاهرة للكتاب، الندوة التى أدارها الإعلامى محمود الورورى شهدت إقبالا جماهيريا كبيرا من رواد المعرض، وانطلقت من أكثر النقاط سخونة على الساحة المصرية، وهى المتعلقة بالحرية والديمقراطية، حيث قال حامد إن الديمقراطية الحقيقية فى مصر انتهت بزوال الملكية، وإن أكبر نكبة تعرضت لها البلاد كانت مع اقرار نظام الحزب الواحد بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، مشيرا إلى أن الحياة السياسية فى مصر قبل يوليو ٥٢ كانت تتمتع بزخم فى ظل التعددية الحزبية، وتداول السلطة بين الاحزاب رغم كل الاخطاء التى شهدتها تلك الفترة.

وفى مقارنة بين واقع المجتمع المصرى الأمس واليوم، أكد حامد أن العقل المصرى تعرض لتجريف متعمد، وألقى بالمسئولية على الحقبة الخليجية، وقال إن الثقافة السعودية لعبت دورا فى تجريف العقل المصرى، مشيرا إلى أن عدد المنتقبات اللاتى قابلهن وهو فى طريقه لمقر الندوة داخل المعرض يكشف حجم التغيير الذى طرأ على المجتمع المصرى، موضحا، أريد مجتمعى المصرى كما هو بثقافته وتقاليده وحتى بأخطائه وسلبياته ولا أريد ان تسود ثقافة بلد أخرى غير ثقافة بلدى.

الأزهر مدافعا

وفي ظاهرة اعتبرها البعض دفاعا عن الأزهر وتجديده من الداخل، بدت مؤسسة الأزهر تدافع عن نفسها وتجديدها وليس تجديد الخطاب الديني، الذي ظهر جليا أنها مجرد شعارات حداثية في ثوب قديم، ففي سرايا «٤»، خصص الأزهر جناحا كاملا تبلغ مساحته ١٣٢ متراً، وشارك فيه الأزهر الشريف بكل مؤسساته ومطبوعاته ومواقعه الإلكترونية، وإضافة إلى ركن إصدارات جامعة الأزهر وثيقتان الأولى تحمل عنوان «صورة أمين عالى لديوان الداخلية للعفو عن الشيخ محمد عبده ١٣٠٦هـ /١٨٨٩ م، والثانية تحمل عنوان حجة توسيع الجامع الأزهر بتاريخ ١١٧ هـ.

كما قدم الجناح لكل زائر نسخة من مجلة الأزهر مجانًا، ومعها كتابان بعنوان "محمد صلى الله عليه وسلم، منهج ورسالة.. بحث وتحقيق" للشيخ محمد الصادق إبراهيم عرجون، والكتاب الثانى بعنوان "دفاع عن محمد صلى الله عليه وسلم ضد المنتقصين من قدره" من تأليف عبد الرحمن بدوى، ومن الواضح أن جناح الأزهر لم يكتف بذلك، بل قدم ركنا خاصا لأطفال داخل الجناح لكى يقوموا بالقراءة والتلوين، كما قدم لهم إصدارات مجانية من مجلة نور للأطفال.

وانتقد الشيخ محمد زكي، الأمين العام للجنة العليا للدعوة بالأزهر والأمين العام السابق لمجمع البحوث الإسلامية، خلال ندوة "الأزهر ودوره في صناعة الشخصية المصرية من ٢٠١١ إلى اليوم"، المسيئون للأزهر الشريف، الذين يسبون الأزهر، موضحًا أن للأزهر الشريف مهمتين، المهمة الأولى، هي التعبير عن ضمير الأمة المسلمة، والمهمة الثانية، هي العمل على الارتقاء بالمصالح العليا للوطن، نحو تحقيق أمنه واستقراره، ورخاءه، والحفاظ على هوية الأمة وأخلاقها.

وقال: "وإن كان الأزهر بكل رجالاته وشيوخه، لا يرضيهم الأداء المتواضع الذي لا يفي متطلبات هذه المرحلة، ولكنه يبذل قصارى جهده ليكون عند حسن ظن المصريين، وحسن ظن الإنسانية كلها".

وأجاب الدكتور حسن وجيه، على سؤال طرحه خلال الندوة، وهو "ماذا قدم الأزهر لتجديد الخطاب الديني؟"، وفنّد إجابته قائلًا: "أعلن الأزهر استقلاله حيث لم يُعين شيخ الأزهر كما السابق، وإينما يُنتخب، كذلك يجرى الأزهر رحلات مكوكية إلى العالم، وعلى رأسها الإمام الأكبر، مسافرًا إلى برلين والفاتيكان، وغيرها، ليظهروا وجه الأزهر الصحيح أمام العالم، ويمد الأزهر جسور تواصل مع الإعلام الغربي، وأخيرًا أنشأ مرصد الأزهر للغات الأجنبية".

تجديد عربي

وحول الموضوع نفسه، ولكن من وجهة نظر فلسفية وفكرية، لفت المفكر السوري نواف يونس، إلى أن صادق جلال العظم، قدم كتابا بعنوان «نقد الفكر الديني» وهى الأيدلوجية الدينية فى أيدى التخلف، حيث إنه كان يتنبأ بالمستقبل كأداة أو سلاح لفئات التخلف فى المجتمع، إضافة إلى هذا كان لديه كتاب بعنوان «الصهيونية والصراع الطبقى»، فكان الكيان الصهيونى يحرص على غرس الإلتفات إلى أهمية العلم، فلذلك أقيمت الجامعة العبرية، لتعبر السلاح الأقوى والأوحد فى صراع الصهيونى.

وفي طرح يعد الأول من نوعه، عرضت إحدى ندوات المعرض لوثائق سرية عن حرب أكتوبر، وقال اللواء محمود خلف مستشار أكاديمية ناصر العسكرية، إن الوثائق السرية العسكرية الإسرائيلية التى توصلت إليها المخابرات العامة المصرية، تبرز وتوضح مدى نجاح الضربة الاستباقية التى قام بها الجيش المصرى خلال حرب أكتوبر المجيدة، وتعكس اعترافات قيادات الجيش الإسرائيلى بالنجاح الساحق للجيش المصرى فى انتصار ٧٣.

وقال: إن هذه الوثائق تمثل شهادة من العدو على عبقرية الجندى المصرى، الذى الحق أول هزيمة بإسرائيل، بالرغم من الوضع العسكرى المتواضع للجيش المصرى قبل الحرب بوقت كبير، خاصة بعد تدمير العديد من الأسلحة المهمة للجيش المصرى خلال حرب ٦٧.

وعما يتردد حول أن الجيش المصرى لم يحقق القدر الكافى من الانتصار، وأن نتائج الحرب جاءت مناصفة بين المعسكرين المصرى والإسرائيلى، قال خلف إن هذا الأمر خال تماما من الصحة، مستشهدا بالوثائق التى جاءت لتؤكد الأنتصار الساحق للجيش المصرى فى حرب أكتوبر، رافضا مثل وجود تلك الشائعات المغرضة التى تشكك من قيمة الانتصار.

وعبر محمد الغبارى مدير كلية الدفاع الوطنى الأسبق، عن انزعاجه من العبارِات التى تتردد بين الشباب حول أن انتصار أكتوبر، جاء حرباً متعادلة، مؤكدا على أن تلك الوثائق تثبت مقولة الرئيس الراحل محمد أنور السادات، حول أن مصر تحارب أمريكا ولا تحارب إسرائيل، لما تتضمنه من وجود مراقبة دائمة من قبل الأقمار الصناعية الأمريكية للمعسكر المصرى طول الوقت، بالإضافة إلى الإمدادات الكبيرة التى قدمتها أمريكا إلى إسرائيل وقت الحرب.

آمال رتيب

كتاب المشهد يحتفون بإصداراتهم فى معرض الكتاب

أحمد سراج يحتفي بتوأمه «أدب المصريين» و «نصوص الأرض»

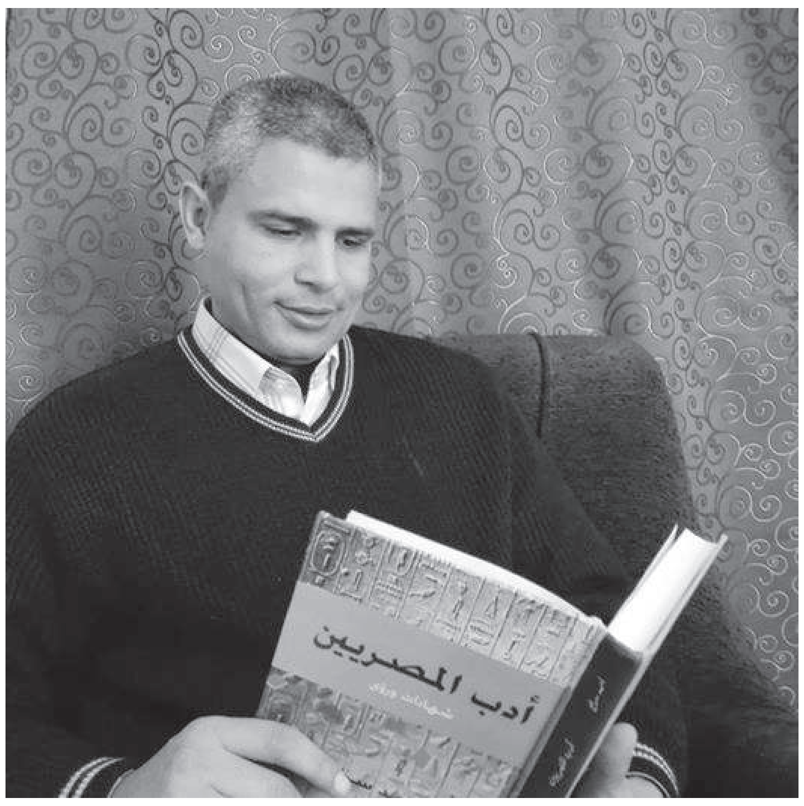

شهد معرض القاهرة الدولي للكتاب طرح كتابين للشاعر والمؤلف المسرحي سراج ، حيث طرحت النسخ الأولى من «أدب المصريين» خلال المعرض ، وتمت مناقشة كتابه الآخر «نصوص الأرض» في ملتقى السرد العربي يوم ٦ فبراير بحضور محمود عبدالباري ، عايدي علي جمعة، عادل ضرغام ، حسام عقل ، وسليمة مسعودي.

د.منى النموري و«ثرثرة فوق نهر التايمز»

وقعت الدكتورة منى النموري كتابها الجديد «ثرثرة فوق نهر التايمز» الصادر عن دار العين ، بجناح الدار بمعرض الكتاب يوم ٥ فبراير. شهد التوقيع حضورا كبيرا من مثقفين وإعلاميين ، والكتاب ينتمي إلى أدب الرحلات ، حيث تحكي المؤلفة قصة رحلات إلى لندن وتمزجها بعبق مصر الثوري بعد ٢٥ يناير ، وذلك برشاقة وخفة ظل تأخذ قارئها إلى آماد أبعد.

«ارتجالات حائرة» لشيرين ماهر

على الخط الفاصل بين الأدب والتأمل العميق وفلسفة الحياة ، أصدرت شيرين ماهر كتاب «ارتجالات حائرة» الذي رسم غلافه الفنان حسين جبيل والصادر عن دار «طيوف».

ووقعت شيرين كتابها المشوق بجناح الدار في معرض الكتاب يوم ٥ فبراير الماضي وذلك بحضور نخبة من الكتاب والإعلاميين.

حتى اراك

سيد حجاب.. شجن و بهجة

د. نادية النشار

قد ننسى صفحات من حياتنا، وشخصيات تأتي وتذهب، ويمر العمر، لكن الذاكرة تتسع لعلامات لاتفارقنا، مهما تباعدت المسافات والزمن.

كنت أجري حوارا معه لجريدة الحياة (لندن)، لفت نظري انه يحاورني ، لا يكتفي بحواري معه ، اسأله ، يرد ويسألنى، اسأله، يسألنى، اسأله ، يسألني، وهكذا اجهاد!

سألته عن كلماته، فحدثني عن الموسيقى، يعشق الموسيقى ويرى أن صياغة لحن أعظم من أعظم قصيدة، وكانت تأخذه الموسيقى في كلماته، حدثني عن قريته وعن الصيادين، عن ديوانه صياد و جنيه، عن دراسته للهندسة، وعشقه المسرح، والدراما، عن الوظيفة في الثقافة، وعن الثقافة والتاريخ ومصر العظيمة، عن اعجابه باستاذ التاريخ الاستاذ الدكتور احمد مصطفى، فأخبرته انه والد صديقاتي سوسن وداليا، وأن صديقاتي هما الأقرب لصديقتي الأحب دينا، وأن دينا اشطر واجمل مرشدة سياحية تتحدث عن عشق مصر والتاريخ و العظمة، ومن وقتها تتسع الشبكة البينية، ويبارك الله في الاصدقاء حتى نشعر جميعا أن هذا البلد العظيم يضمنا لنقترب ونطمئن. كنت أظنه شاعرا كبيرا صاحب موهبة عظيمة في الكتابة، فوجدته إنسانا فطنا اجمل من كل ما كتب.

بينما أسجل معه الحوار على جهاز كاسيت صغير، سألنى: هذا حوار صحفي أم إذاعي ؟ أكدت له أنه حوار صحفي، فاذا به في منتصف الحوار يعيد السؤال هذا حوار صحفي أم إذاعي؟ تكرار السؤال يثير في نفسي الكثير، أنا عاشقة الإذاعة، وميكروفون الإذاعة لكنني في مرحلة التدريب الصحفي بعدما كادت أحلام الاذاعة العنيدة الموصدة تنغلق في وجه كل محاولاتي للتدرب فيها بعد تخرجي، فاتجهت للصحافة.

فسألته لماذا تكرر هذا السؤال وأنا متأكدة انك لم تنس الإجابة السابقة ؟ قال: أنت مذيعة وهي مهنتك الأولى، ورسالتك، ودورك، هي كنزك وطريقك ، اتجهي للاذاعة ولتكن الصحافة معك، وانت مذيعة، مساحة صوتك وطريقة أدائك ونطقك للحروف يصل بك لأثر عظيم، اثق في ذلك.

لمس كلامه مني مفتاح حلمي، واهدافي، وطريقي.

بينما اتحدث معه، أمسك تليفونه الرمادي الأرضي ، وادار القرص، موقفا الحوار ، طالبا الاذاعي الكبير الغالي الاستاذ وجدي الحكيم (رحمهما الله) وقال له هل أدلك على كنز للاذاعة المصرية ، وصوت مصري أصيل ، وهدية للميكروفون، هكذا قال له وهو يصفني، يا الله ، هل سأقابل الاذاعي الكبير، في لقاء المصير، سيسمعني واحد من نجوم الاذاعة المصرية والعالم العربي، هل ما يحدث حقيقة ام انني سأستيقظ على صوت أمي الجميل لأخبرها بحلمي وتؤكد كالعادة انه سيحدث !!

لم يكن حلما كان واقعا، بل حدد الاستاذ وجدي الحكيم لي موعدا للمقابلة ليستمع لي في صباح اليوم التالي، حقيقة، نعم حقيقة، ذهبت الى بيتي، أخبرت أمي، و لم أنم، وبدأت رحلة تدريب إذاعي حقيقي مع نخبة من نجوم الاعلام المصري والعربي. كنت اسمعه كلماتي واشعاري، اكتب حينا وأتوقف احيانا، كان يدفعني للكتابة؛ يا نادية، تجري حروف الفصحى على يديكِ كما أكتب أنا العامية، لا تتوقفي، اكتبي، الحروف تأتيكِ طيعة مرنة جاهَزة للتشكيل فشكليها، وهو أستاذ التشكيل.

كان يخبرني ويخبر أصدقائي المقربين انه كلما استمع لي، ينصت للراديو ويبتسم، يذكرني بما لا أنساه ابدا، لم اتعجب حينما امتلأت صفحات الاصدقاء بمواقفه وأشعاره، بأثره في قلوب المقربين، و جمهوره، ومحبيه، وبالأمس حلمت به، كعادته كان مبتسما، أخبرني أن أهم جملة تحكي عن الإنسان و تطمئنك عليه هي الكلمات التي كتبها على هاتفه، نعم قال لي ذلك في حلم قصير، ياترى يا أستاذ، ماذا كتبت ؟

الاستاذ الشاعر الانسان سيد حجاب كل كلمة طيبة تجري على لساني، لتصنع أثرا في قلب مستمع للاذاعة المصرية، لك في أجرها نصيب، كل كلمة طيبة أنت أطيب، كنتَ محبا للحياة والحياة تحبك ، ملأت الدنيا والقلوب اشجانا وبهجة.

إنّا لله و إنّا إليه راجعون .

صهوة

توثيق الطلاق قضية أمن اجتماعى

أمل ابراهيم

«هو الأنسان أيه غير شوية ورق » عبارة جاءت فى أحد الأفلام المصرية ، عندما نتأملها فى عصرنا الحالى سوف نجد أنها صحيحة بنسبة كبيرة ، فلا تستطيع أن تعيش دون أوراق تثبت الهوية وتاريخ الميلاد وموقفك من التجنيد ومؤهلك الدراسى وعقد الزواج والكثير من المسميات التى تكون ضرورة فى الإعتراف بوجودنا كمواطنين فى الدولة والمطالبة بأى حقوق .

لذا أستغرب الجدل الذى يدور حول توثيق الطلاق أو المطالبة به رغم أن هناك قاعدة قانونية تقول أن ما بدأ بوثيقة يجب أن ينتهي بوثيقة، وهذا هو الحال بالنسبة للزواج حيث توجد ببعض المجتمعات الريفية والمناطق الشعبية عمليات طلاق شفوى دون توثيق، ما يعرض حقوق الزوجة والأطفال للضياع. والقانون هنا يهدف لحماية حقوقها المالية والعينية وحمايتها أيضا من ألا تظل معلقة لا تحصل على وثيقة طلاق ولا تستطيع الزواج مرة أخرى».

والسؤال هو لماذا يرى البعض أن توثيق الزواج وكتابة العقد بما فيه من شروط جائز شرعا ويمر الزواج بخطوات للتعارف والخطبة وكتب الكتاب ونرى كل ذلك من الأمور المقبولة التى تؤسس حياة الأسرة ، والطلاق مجرد كلمة تدمر بيتا بأكمله ، دول كثيرة لها تجارب تستدعى أن نتابعها وننقلها منها تونس والأمارات .. فما المانع إذا أراد الزوج أن يطلق زوجته بقرار منفرد أو بالاتفاق أن يكون ذلك وفق خطوات تضمن للطرفين الحقوق ، أمام مأذون أو قاضى ومن الممكن توسيع دور محكمة الأسرة مثلا بتلقى طلبات الرغبة فى التطليق وتتم مراجعة الأمر مع متخصصين و عمل جلسات بين الطرفين ربما تنتهى بالصلح أو توفر قضايا طلب النفقة والرؤية وغيرها التى تمتلىء بها محاكم الأحوال الشخصية ولا تقدر عليها نساء الطبقات الفقيرة

هل إصدار القوانين أو تعديلها مع مايتفق وحياة البشر يتعارض مع الشرع ؟

وفقاً لتقارير الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ٩٠٠ ألف حالة سنوياً ٤٠٪ منهم ينفصلون بعد مرور ٥ سنوات، ووفقا لدار الإفتاء عدد حالات الاستفتاء المعروضة على الدار خلال شهر بلغت نحو ٣٢٠٠ طلب فتوى، بشأن حالات طلاق شفهي صادرة من قبل أشخاص تلفظوا بها واستفتوا الدار في وقوعها من عدمه، و المفاجأة التي توصلت إليها لجنة الفتوى بأن ألفاظ الطلاق لم يقع منها إلا في حدود ٣ أو ٤ حالات فقط.

الطلاق ظاهرة فى تزايد واضح ومعدلات عالية ومشاكله ليست فى إنهاء الحياة الزوجية ولكن فى توابعه وخاصة للمرأة التى لا تعمل وفى الطبقات الفقيرة التى لا تستطيع اللجوء إلى محامى ، ربما تدخل الدولة وإيجاد قانون يساعد هؤلاء النسوة ، فيجب قبل أن نهاجم بحجة أن الشرع يقول ، أن نتمهل ونفكرا جيدا فى فقه الأولويات والبحث عن حلول شرعية تناسب العصر ومشاكله المستجدة والمتغيرة .

المشهد
العدد 228 - السنة السادسة ـ من 14 - 20 فبراير 2017 ـ 18 ـ 24 جمادى الأولى 1438هـ

قالت العرب

علّمونا أن نغني، ونداري
حبّنا الوحشيّ، كي لا
يصبح الترنيم بالحب مملا!
عندما تنفجر الريح بجلدي

من قصيدة «الجرح القديم»

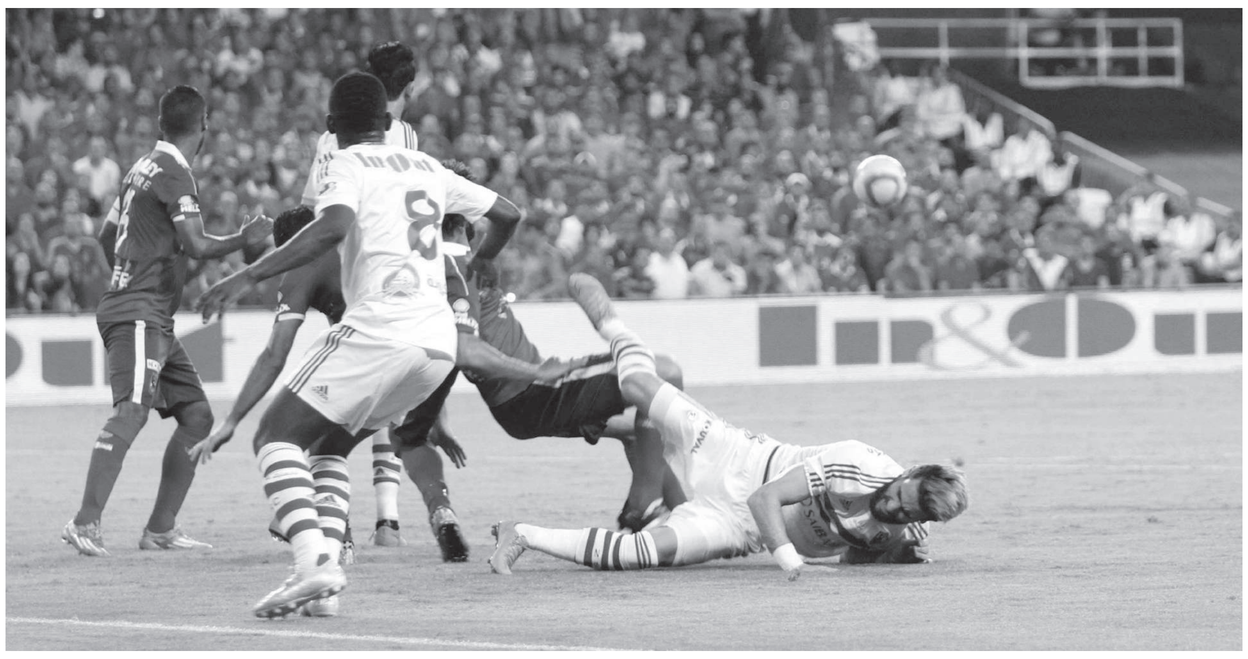

الزمالك يفك العقدة الحمراء فى «سوبر» دون المستوى

خبراء: المنتخب السبب فى ضعف مباراة السوبر.. وتوقيت المباراة لم يكن مناسبا

توج نادي الزمالك بطلا للسوبر المصري للمرة الثالثة في تاريخه عقب الفوز على الغريم التقليدي النادي الأهلي، بركلات الجزاء، وذلك خلال اللقاء الذي جمع الفريقين بملعب بن زايد في الإمارات.

ونجح الفريق الأبيض في فك عقدة الفريق الأحمر، حيث كان هذا الفوز هو الأول للزمالك على النادي الأهلي في بطولة السوبر المصري.

إلا أنه على الجانب الأخر، أكد العديد من خبراء الكرة أن المجهود الكبير الذي بذله لاعبو الفريقين في بطولة أمم إفريقيا بالجابون التي شارك فيها المنتخب مؤخرا وحصل فيها على المركز الثاني كان السبب الرئيسي في ضعف مستوى المباراة والتي لم تشهد أي أهداف واحتكم الفريقان إلى ركلات الجزاء الترجيحية.

فارق جعفر نجم الزمالك والمنتخب الوطني السابق، أكد أن توقيت المباراة لم يكن مناسبا، خاصة وأنها كنت عقب إنتهاء بطولة امم افريقيا بخمسة أيام، حيث لم يستطع لاعبو الفريقين في التقاط أنفاسهم عقب بطولة أمم إفريقيا القوية والتي شهدت أداءً قويا من المنتخب المصري.

وأوضح نجم الزمالك السابق، أن الفريقين لم يقدما شيئا في اللقاء باستثناء هجمة جونيو أجاي مهاجم النادي الأهلي التي شهدها اللقاء طوال الـ٩٠ دقيقة، لافتا إلى أن الفريقين ارتضيا باللجوء إلى ركلات الجزاء لحسم اللقب بعدما فشلا في تسجيل أية أهداف.

وأشار جعفر إلى أن الاجهاد ظهر واضحا على لاعبي الفريقين خاصة عبد الله السعيد وأحمد فتحي وطارق حامد وأحمد حجازي وعلي جبر بالإضافة إلى لاعبي المنتخب العسكري أيضا مثل أحمد توفيق ومؤمن زكريا وحسين السيد. واتفق أيضا مع هذا الرأي، الشيخ طه إسماعيل نجم النادي الأهلي والمنتخب السابق، والذي أكد أن الجماهير المصرية بشكل عام وجماهير الأهلي والزمالك بشكل خاص لم تشعر بأنها كانت مباراة القمة، مشيرا إلى أنه حتى جماهير الزمالك التي توج فريقها البطولة لم تشعر بنشوة الانتصار كالمرات السابقة التي فاز فيها الزمالك على الأهلي.

وأوضح الشيخ طه أنه كان لابد من تأجيل المباراة بضعة ايام أخرى حتى يلتقط الفريقان أنفاسهما من البطولات الخارجية التي شارك فيها لاعبو الفريقين قبل المباراة سواء مع المنتخب الوطني في بطولة أمم إفريقيا بالجابون أو حتى كذلك اللاعبين الذين شاركو مع المنتخب العسكري، وشدد نجم النادي الأهلي السابق، على أنه لابد من دراسة مواعيد المباريات بشكل جيد، خاصة مباريات الأهلي والزمالك اللذان يشكلان القوام الأساسي للمنتخب الوطني.

فيما أكد أيمن يونس نجم الزمالك والمنتخب الوطني السابق، أن مباراة السوبر التي توج بها نادي الزمالك مؤخرا افتقدت للروح التنافسية بين الفريقين نتيجة الاجهاد الذي يعاني منه لاعبي الأهلي والزمالك عقب المنافسات القوية التي عاشوها مع المنتخب الوطني .

وأوضح أن ذلك ليس مبررا لتقبل الهزيمة، لكنه عاملا أساسيا للمستوى الضعيف الذي قدمه اللاعبون بشكل عام، مشيرا إلى أنه من ضمن العوامل أيضا التي تسببت في ظهور المباراة بهذا الشكل هو التحفظ الشديد من جانب المديرين الفنيين للفريقين، سواء الكابتن حسام البدري المدير الفني للنادي الأهلي أو الكابتن محمد حلمي المدير الفني للزمالك.

وأشار إلى أن كلا المديرين الفنيين كانا يخططان لخطف هدف وتأمينه، خاصة في ظل حالة المعاناة والاجهاد اللذين كانا يسيطران على لاعبي الفريقين، وهو ما لم يتحقق ولجأ الفريقان إلى ركلات الجزاء.

عبد العزيز فتحي

«المشهد» ترصد تاريخ لقاءات عملاقى الكرة العربية فى 100 عام

بالرغم من هزيمة المارد الأحمر في مبارة السوبر الأخيرة بضربات الترجيح الإ أن التفوق مازال له في عدد مرات الفوز في المباريات التي جمعته مع الفارس الأبيض في جميع المسابقات و في بطولة السوبر، و من خلال التقرير الأتي يرصد "المشهد" تاريخ لقاءات عملاقي الكرة العربية منذ مرور ١٠٠ عام أول مباراة جمعت الفريقين.

٢٨٨ مباراة خاضها الأهلي و الزمالك في مختلف المسابقات أحرزوا خلالهم ٥٧٥ هدفا، ٣٣٢ هدف للأهلي و ٢٤٣ هدف للزمالك.

فاز الأهلي في٩٩ لقاء و فاز الزمالك في ٥٦ مباراة و تعادل الفريقين في ٧٣ مباراة.

لعب الفريقان ١١٣ في مسابقة الدوري المصري العام فاز الأهلي ٤١ مباراة وأحرز ١٣٧ هدفا، فاز الزمالك ٢٥ مباراة و أحرز ٩٨ هدفاً، و تعادلا في ٤٧ مباراة.

لعب الفريقان ٣١ مباراة في كأس مصر، فاز الأهلي في ١٦ مباراة و أحرز ٥٧ هدفا، فاز الزمالك ١٠ مباريات و أحرز ٤٦ هدفا، و تعادلا في ٥ مباريات.

لعب الفريقان ٥ مباريات في كأس السوبر، فاز الأهلي في ٤ مباريات و أحرز ٥ أهداف، فاز الزمالك مرة واحدة و أحرز هدفين.

لعب الفريقان ٦ مباريات في كأس السلطان و هي أول بطولة كرة قدم محلية مصرية، فاز الأهلي مرة واحدة و أحرز ٦ أهداف، فاز الزمالك في ٣ مباريات و أحرز ٩ أهداف، و تعادلا في مبارتين.

لعب الفريقان ٤١ مباراة في دوري القاهرة، فاز الأهلي في ٢١ مباراة و أحرز ٨٠ هدفا، فاز الزمالك ١٠ مباريات و أحرز ٥٤ هدفاً، و تعادلا في ١٣ مباراة.

لعب الفريقان ٩ مباريات في البطولات الأفريقية، فاز الأهلي في ٥ و أحرز ١٥ هدفا، فاز الزمالك مرة واحدة و أحرز ٩ أهداف، و تعادلا في ٣ مباريات.

لعب الفريقان ٢١ مباراة ودية، فاز الأهلي في ١١ و أحرز ٣٢ هدفا، فاز الزمالك في ٧ مباريات و أحرز ٢٥ هدفا، و تعادلا في ٣ مباريات.

هدافين القمة، مصطفي كامل طه "الزمالك" ١٧ هدفا، و من "الأهلي" عبدالكريم ١٩ هدفا، مختار التتش ١٣ هدفا، محمد أبوتريكة ١٣ هدفا، أحمد مكاوي ١١ هدفا.

أول بطاقة حمراء حصل عليها لاعب من الزمالك رمزي برسوم عام ١٩٣٠ في الكأس و اخرها حازم إمام ٢٠١٥ في الدوري.

أول بطاقة حمراء حصل عليها لاعب من الأهلي صالح سليم و حلمي أبو المعاطي ١٩٥٦ في الدوري و أخرها حسام غالي و أحمد فتحي ٢٠١٦ في الدوري.

أكبر فوز للأهلي ٥-٠ ١٩٣٧ في دور الثمانية لكأس مصر، ٦-١ ٢٠٠٢ في الدوري.

أكبر فوز للزمالك ٦-٠ ١٩٤٤ في نهائي كأس السلطان، ٦-٠ ١٩٤٢ في دوري القاهرة.

شعبان توفيق

2017 عام يبدأ بـ الكاميرون بطل إفريقيا.. والزمالك بطل السوبر !

يشهد عام ٢٠١٧م، حالة غريبة من فك مستمر لعقد كروية دامت لأعوام عديدة، فالبداية عندما حقق المنتخب المصري الفوز على منتخب المغرب في بطولة كأس الأمم الأفريقية الأخيرة، والتي أقيمت في الجابون في الفترة من ١٤ يناير حتى الخامس من فبراير .

وكان المنتخب المصري قد نجح في فك عقدة مغربية دامت لأكثر من ٣١ عاما، لم يستطع المنتخب المصري خلالها من تحقيق أي فوز على منتخب المغرب في جميع المنافسات، وذلك عندما حقق المنتخب المصري الفوز على منتخب المغرب في مباراة الربع نهائي بهدف محمود كهربا في الوقت القاتل من المباراة؛ ليصعد الفراعنة للدور نصف النهائي لمواجهة نسور بوركينا فاسو.

وكان آخر فوز حققه الفراعنة على منتخب المغرب عام ١٩٨٦، في بطولة كأس أمم أفريقيا بهدف طاهر أبو زيد الشهير.

إلا أن فوز الكاميرون على المنتخب المصري في نهائي كأس أمم أفريقيا بالجابون، تعد هي العقدة الثانية التي فكت وانتهت، وذلك لأن المنتخب المصري كان يمثل عقدة للمنتخب الكاميروني في المباريات النهائية، فقد سبق وأن تواجه المنتخبان في نهائيين من قبل، استطاع المنتخب المصري خلالهما من تحقيق اللقب، وذلك أعوام ١٩٨٦م و٢٠٠٨ .

وكان المنتخب الكاميروني، قد حقق الفوز على المنتخب المصري بنتيجة ٢-١ في المباراة النهائية من البطولة في الخامس من فبراير الجاري بالجابون، وذلك بعد أن كان المنتخب المصري متقدما بهدف محمد النني في الشوط الأول؛ ليحقق المنتخب الكاميروني اللقب الخامس له، ويقلل فارق البطولات بينه وبين منتخب مصر صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة بسبع مرات .

فوز جديد حققه نادي الزمالك على النادي الأهلي، في مباراة السوبر التي أقيمت بدولة الإمارات؛ ليفك الزمالك عقدة حمراء في كأس السوبر، حيث سبق وأن واجه النادي الأهلي صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بكأس السوبر المصري بتسع مرات، نادي الزمالك أربع مرات من قبل، تمكن خلالها من تحقيق الكأس، ولم يسبق للزمالك وأن حقق السوبر بفوزه على الأهلي .

عقدة أخرى قد انتهت بفوز الزمالك على الأهلي، وهي عقدة عدم هزيمة حسام البدري المدير الفني للنادي الأهلي من قبل عندما يواجه الزمالك، فقد سبق وأن واجه حسام البدري نادي الزمالك خمس مرات من قبل وهو مدرب للنادي الأهلي، حقق الفوز في مباراتين، والتعادل في ثلاث مباريات، لتأتي خسارة السوبر بركلات الترجيح؛ لتفك عقدة البدري المدير الفني، الذي لم يسبق له وأن ذاق طعم الهزيمة من الزمالك.

أحمد واعر

عجاجيات

سلام عليك يا يناير

عبدالغنى عجاج

مرت الذكرى السادسة لثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وبدا واضحا أن تلك السنوات زادت المعارضين والرافضين لها وغير المعترفين بها قوة وجرأة فى تقبيحها وشيطنتها والتشكيك فى نوايا وزمم من اشعلوها وشاركوا فيها.... فى رحاب الذكرى بات الهجوم على ثورة يناير جهاراً نهاراً وبكل جسارة وتفاخر خاصة بعد موجة التسريبات التى استهدفت إيصال رسالة فحواها هؤلاء هم الثوار.. هؤلاء هم الخونة.. هؤلاء هم من جنوا الملايين.. وبالطبع لا أحد يجيب على سؤال من سجل هذه المكالمات ومن قدمها على طبق من فضة لاعلاميين باعينهم لبثها مع التفاخر والتباهي بمهمتهم الوطنية.. البعض شكك فى أن ٢٥ يناير ثورة من أصله.. والبعض كان أكثر كرما ووصفها بانتفاضة ٢٥ يناير.. والبعض كان أكثر صراحة فى التعبير عن كرهه لها ووصفها ب (٢٥ خساير) والبعض عزا كل مشكلات مصر إلى ٢٥ يناير وحملوها مسئولية السقف الذى وصل إليه الدولار رسمياً مثلما حملوها مسئولية القفزات البهلوانية فى سعر السكر والزيت واللحمة والبانيه.

وصولا إلى سعر البيضة الذى تخطى لأول مرة في تاريخ البيض المصرى الجنيه وربع الجنيه.. الذين هاجموا ٢٥ يناير بضراوة ورفضوا وصفها بالثورة أكدوا أن الثورة الوحيدة التي يعترفوا بها هى ثورة ٣٠ يونيو..ووصل هجومهم على ٢٥ يناير إلى إعلان عدم اعترافهم بالدستور الذى تعامل مع ثورتى ٢٥ يناير ،٣٠ يونيو كثورة واحدة متصلة.

ولعل السؤال الذى يفرض نفسه هل كان من الممكن قيام ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ دون قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ،ولو ارتفعنا بسقف الجرأة سيكون السؤال هل كان اللواء عبدالفتاح السيسى (رتبته فى يناير ٢٠١١) سيفكر فى الإستقالة من القوات المسلحة وترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية إذ لم تقم ثورة ٢٥ يناير التى كان من نتائجها المباشرة وغير المباشرة حصوله على رتبة الفريق أول وتولي منصب وزير الدفاع ثم ترقيته لرتبة المشير بعد نجاح ثورة ٣٠ يونيو وحصوله على التفويض الشعبى الذى طلبه ثم فوزه الساحق فى انتخابات رئاسية.

فى يناير ايضا مرت ذكرى مرور ٤٧ عاما على معركة شدوان تلك الجزيرة المصرية أبا عن جد الواقعة فى البحر الأحمر.. تلك المعركة التى وقعت فى يناير عام ١٩٧٠ عندما لعب الغرور برأس الإسرائيليين وتصوروا أن بإمكانهم احتلال الجزيرة.. تصدت سرية صاعقة مصرية لكتيبة مظليين إسرائيليين لمدة ٣٦ ساعة شهدت معارك طاحنة وبطولات تشهد بعظمة الجندى المصرى وتمسكه بكل شبر من أرضه حتى فى جزيرة نائية.. أهالى الغردقة المدنيين الأبطال قدموا مساندات قيمة لجنودنا وضباطنا فى الجزيرة وامدوهم بالمساعدات رغم القصف الجوى الإسرائيلى المكثف.

للأسف عندما قررت السينما المصرية إنتاج فيلم باسم (الجزيرة) لم تفكر فى جزيرة شدوان وفنارها وبطولاتها وقصصها الإنسانية وإنما يممت شطر جزيرة تحكم فيها تاجر مخدرات وقاطع طريق يدعى عزت حنفى فى جزئين الجزيرة ١ والجزيرة٢ ولن اندهش اذا أنتجت السينما المصرية الجزيرة ٣ فى زمن يصعب تسميته وتوصيفه

وجهة نظرى

اللى اتلسع من تيران ينفخ فى النبق

هالة فؤاد

حالة التوجس والقلق والشك التى صاحبت الإعلان عن برنامج سلمان لتنيمة سيناء تبدو طبيعية جدا، وفق للمثل الشائع اللى إتلسع من "الشوربة ينفخ فى الزبادى" والمدافعون عن مصرية جزيرتى تيران وصنافير الذين إكتووا بنيران وإتهامات واعتقالات النظام تمسكا بالأرض، من الطبيعى أن يتعاملوا بكل حذر مع كل إعلان عن اتفاقية أو مشروع أوحتى برتوكول تعاون بين مصر وأى دولة شقيقة كانت أو صديقة، خاصة إذا ماتعلق الأمر بمشروعات تقع على اراضى لها طابع إستراتيجى خطير كسيناء.

لاتفلح مسكنات النظام المستهلكة فى طمأنة الهواجس تلك مثلما لم تفلح المسكنات إياها فى تغييب الشعب وإلهائه عن قضية الجزيرتين. فلم يتوقف المدافعون عند كلمات الرئيس المسوقة للتنازل عن الجزيرتين "أمى قالتلى متبصش لحاجة مش بتاعتك" أو لتحذيراته "مش عايز كلام فى الموضوع ده تانى " .. ولم يوقفهم ايضا رسائل التهديد التى تعامل بها النظام معهم بدءا من اعتقال نشطاء بارزين ومرورا بحكم حبس نقيب الصحفيين وإنتهاء بحملات التشويه التى تشنها جوقة الإعلاميين على كل من يجرؤ على إعلان تمسكه بمصرية الجزيرتين.

وبعيدا عن أن مافعلته الحكومة يعد سابقة من المفترض أن يندى لها جبينها إلا أنها لم تتردد فى إستكمال موقفها الغريب وأسرعت بإرسال الإتفاقية للبرلمان كخطوة إستباقية تحسبا لحكم الإدارية العليا الذى جاء مخيبا لآمالها. جولات المدافعين عن الارض المستميتة لم تفتر عزيمتهم بل على العكس جعلتهم اكثر حماسا وتيقظا فى التعامل مع كل خطوة يخطوها النظام، ولايبدو غريبا وفق تجربتهم المريرة تلك أن يشعروا بقلق بعد موافقة البرلمان على مذكرة التفاهم التى وقعتها وزارة التعاون الدولى مع السعودية والخاصة ببرنامج الملك سلمان لتنمية سيناء. خاصة مع تواتر الحديث عن بيع محمية النبق "لمستثمرين ". والمحمية التى تتميز بموقعها الاستراتيجى على خليج العقبة وتقع بين شرم الشيخ وطابا بمساحة ٦٠٠ كلم مربع تتميز بشعابها المرجانية بكثبانها الرملية ونباتاتها الطبيعية واشهرها اشجار المانجروف فضلا عن أكثر من ١٣٤ نوعا من النباتات إندثر منها اكثر من ٨٦ نوعا بفعل الإهمال الذى رآه البعض متعمدا تميدا لبيعها.

تزامن الحديث عن بيع المحمية مع المشروع السعودى لتنمية سيناء طبيعى أن يستنفر هواجس الشك ليتعامل البعض معه على أنه ترضية بديلة للسعودية بعدما فشل النظام فى إهدائها الجزيرتين!! لم تفلح تطمينات جهاز شئون البيئة وتأكيده على أن المحمية ملكية عامة يحميها الدستور ولايجوز بيعها أو الإتجار فيها أو تملكها بأى شكل من الاشكال وفقا للمادة ٣٣ من الدستور . ولم تفلح ايضا التبريرات التى ساقتها وزارة البيئة لإغلاق المحمية بزعم السيول التى تعرضت لها ويخشى معها حدوث إنجراف للألغام وهو مايعرض روادها للخطر. بل على العكس يرى المشككون فى نوايا الحكومة أن مافعله مجرد ذرا للرماد فى العيون وأنها تعمدت إهمال المحمية بالرغم مما تذخر به من ثروات إلا أن الإهمال تم تحت سمع وبصر المسئولين لتمهيد الطريق لبيعها !! تخوفات منطقية وهواجس طبيعية وتاريخ النظام معنا يستنفر قرون الإستشعار بالخطر كلما سمعنا عن مشروعات تتعلق بأرض مصرية.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
المستشار الاقتصادى
أحمد خزيم
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 228 - السنة السادسة ـ من 14 - 20 فبراير 2017 - 18 - 24 جمادى الأولى 1438هـ

إيقاع مختلف

سيد حجاب فيلسوف البساطة والبسطاء

بقلم: السيد حسن

كانت الساحة المصرية ملأى بالمبدعين الأربعة الكبار فى ميدان القصيدة العامية المصرية فؤاد حداد وصلاح جاهين وعبد الرحمن الأبنودى وأحمد فؤاد نجم، حين قرر سيد حجاب أن تكون له مملكته الشعرية الخاصة التى لا تتداخل حدودها مع حدود أى من الممالك الأربعة الكبرى الأخرى، وكان له ما قرر بامتياز.

المملكة الشعرية الخاصة بسيد حجاب مملكة لها سماتها الخاصة المميزة التى تكشف عن فلسفة إنسانية عميقة تبوح بأسرارها فى بساطة مدهشة شديدة الاقتراب من اللغة الشعبية المصرية التى تختزن تراثاً إنسانياً فريداً.

كان سيد حجاب فى حالة حوار دائم مع الزمان الذى ينفلت من بين أيدينا كسحبة قوس على أوتار الكمان، ومع الأيام التى تتسرب من بين أيدينا وكأنها ماء لا تقبض عليه اليد، ومع العمر الذى يفر ويرفرف فى رفة القانون

كان سيد حجاب فى حالة حوار دائم مع الزمان الذى ينفلت من بين أيدينا كسحبة قوس على أوتار الكمان

استطاع سيد حجاب أن يشكل لغة قصيدته الخاصة كما يشكل طارق النحاس فى شارع خان الخليلى طبقاً جميلاً متقناً أو لوحة جميلة مدهشة، وقد جاءت قصيدته فى مقدمة وختام مسلسل (أرابيسك) تعبيراً دقيقاً على مقدرته على نسج لغة خاصة دقيقة متقنة لا تعتمد على الزخرف اللغوى المتكلف بل على استخراج الطاقات الموسيقية الساكنة فى اللفظ العربى وفى الحرف العربى وفى الصوت العربى فى بصمته المصرية:

« دنياك سكك .. حافظ على مسلكك... وامسك فى نفسك... لا العلل تمسكك ... وتقع فى خية تملكك تهلكك ... أهلك لا تهلك ... ده انت بالناس تكون» هو لا يلعب بالسين والكاف ولا بالهاء والكاف بقدر ما يشكل لوناً من الأرابيسك اللغوى والمعنوى والصورى والموسيقى الفريد.

لقد استطاع سيد حجاب أن يجعل من مقدمات المسلسلات وخواتيمها لوناً من الفن الغنائى الفريد منذ «الأيام» و«الشهد والدموع» و«ليالى الحلمية» و«أرابيسك» وصولا إلى أحدث مسلسل كتب مقدمته وختامه، لكنه ظل دائماً يحلم بعمل غنائى موسيقى مسرحى كبير. قال لى يوما: أكتب أغنيات.. نعم، وأكتب مقدمات وخواتيم لأعمال درامية...نعم، لكن حلمى الكبير يظل أعمالاً كبيرة تكمل ما بدأه سيد درويش وشعراؤه فى مطلع القرن العشرين.

هل أحدثك عن الثنائى الذى جمعه بعمار الشريعى، أم أحدثك عن ورشة سيد حجاب الأدبية التى خرجت للساحة الأدبية رموزاً أدبية كبيرة فى ميدان الشعر الفصيح قبل الشعر العامى، وهل أذكرك بمواقفه الوطنية المشرفة من الثورة المصرية وقصيدته المهمة «يا المجلس الأعلى» التى كانت تمثل مانيفستو بالمطالب الشعبية فى مرحلة شديدة الأهمية، وهل أحدثك عن عنايته بأغنية الطفل المصرى التى رسمت صورة جديدة لأغنية الطفل.

لقد كان إصرار سيد حجاب على الاقتراب من الناس درساً عميقاً لمبدعى شعر العامية جميعا، فعلى الرغم من أنه لا تخلو قصيدة من قصائده من رؤية فلسفية مميزة إلا أن قصائده لم تسقط أبداً فى هوة التعقيد أو فخ الغموض أو شرك التهويم، وأذكر أنى قدمته على مسرح الأوبرا ذات ليل بما يشبه الرؤية التحليلية لفلسفته فى كتابة القصيدة العامية المصرية، فما كان منه إلا أن دعا جمهور الحضور ودعانى إلى أن نحول الجلسة إلى جلسة تواصل بسيط على بساط أحمدى مصرى شعبى، ولكنه فى الحقيقة كان يستدرجنا إلى ما يسكن قصائده من عمق فلسفى بيِّن.

يظل سيد حجاب حالة شديدة التفرد فى الشعرية المصرية بل فى الحياة المصرية بصفة عامة، ولا أنسى قصيدته فى وداع عمار الشريعى التى تعبر عن افتقاده له والتى كانت تبشر بلحاقه به.

رؤية خاصة

طلاق شفهي أم موثق: ماذا يراد من الأزهر؟

بقلم: منى ياسين

هل القضية هي الطلاق الشفهي والطلاق الموثق أم أنها أبعد من ذلك؟

هل المسألة هي تجديد الخطاب الديني أم أن المسألة لها أوجه أخرى؟

هل المشكلة في المناهج والمطبوعات أم أنها تكمن في العقول والمناخ؟

هل المواجهة حول الأزهر أم أن المواجهة، في جوهرها، ضد الأزهر الدور والتاريخ؟

مدهشةٌ هي قدرة البعض على تفجير المشكلات واحدة تلو الأخرى تحت أقدام الأزهر بحيث يظل محاصراً في خندق الدفاع والتفسير والتبرير. ومدهشة أكثر حالة الاستلاب الفكري أو الاستسلام المريح لإدانة المؤسسة الدينية الأكبر والأقدم في العالم الإسلامي، والمشاركة العمياء في إهالة التراب على تاريخها وعلى قيمة وقامة من ينتسبون إليها ويقومون عليها.

هل المواجهة حول الأزهر أم أن المواجهة فى جوهرها ضد الأزهر الدور والتاريخ؟

لقد أصبحت سُنّة غير حميدة الآن أن تحمل الاحتفالات بالمناسبات الدينية الكبرى أجواءً يمكن أن توصف بأنها أجواء تأنيب وإلقاء التبعات ورمي ثقل المسؤوليات على كاهل قيادة المؤسسة الدينية العريقة.

مفهوم أن القيادة السياسية مهمومة بالحرب على الإرهاب وأنها تجد أن أصل الداء يكمن في فقر الفكر الديني السائد وضيق أفقه جراء ارتهانه لاجتهادات تقادمت وانتهت صلاحيتها وفسدت حجتها. ولكن ماليس مفهوماً هو عدم الاحتراز من خطر الوقوع في فخ الخلط بين الدعوة إلى تجديد الخطاب الديني وبين الانقلاب على الفكر الديني في جوهره وأسسه وبنيته.

مفهوم أيضاً أن المهمة عاجلة ومصيرية بعد أن استفحل الخطر وتمدد نطاقه واتسع الخرق على الراتق، فلم يعد الخوف من مجموعة خرقاء هنا أو هناك تأتي بأفعال نزقة أو تنزل ضرراً محدوداً بالمجتمع بل تحول إلى جحيم يتهدد المجتمع ككل والدولة ككيان. ولكن ماليس مفهوماً هو اختزال المعركة في تنقيح التراث الإسلامي من الأفكار المثيرة للجدل والخروج بنسخة «مرققة» للفكر الديني، ثم تحويل الأزهر بكل عراقته والتاريخ الذي يحمله على كاهله إلى مجرد لجنة صياغة مطالبة بتنفيذ المهمة الموكولة إليها.

لذلك لا تثير الاندهاش حالة المقاومة التي تبديها قيادة الأزهر وجبهة كبار علمائه لما يعتبرونه زجاً بالمؤسسة العريقة بين قطبي الرحى؛ فإما استسلام وهرولة وانكباب على دور «لجنة الصياغة» وما يتبع ذلك من اتهامات بالتبعية والخضوع، وازدهار المقولة الممقوتة «مشايخ السلطة» التي بددت الثقة في كثير من علمائنا، وإما التأني والتدقيق ومن ثم التعرض لسهام الاتهام بالتقليدية والسلفية والجمود والوقوف ضد حركة تحرير العقل والفكر بل والأخطر الاستقامة لدور مفرخة الأفكار الإرهابية.

مسألة توثيق الطلاق كانت اختباراً حرجاً أخر ألقي في وجه الأزهر ومعه اتهام مبطن بالمسؤولية عن شيوع الطلاق الشفهي، وقد اختارت لجنة علمائه المواجهة المطعمة بالوسطية ببيان أكدت فيه وقوع الطلاق الشفهي مع أهمية التوثيق لحفظ الحقوق.

قد يرى البعض في هذا البيان تغليباً لفكر التقليدية والجمود وميلاً للتحدي وقد يكون ضربة بداية لموجة جديدة من الهجوم على المؤسسة الدينية.

لن نقول ارفعوا أيديكم عن الأزهر، ولا مدوا أيديكم لتعينوه.

فقط نسأل واجمين: ماذا يراد بالأزهر؟ وماذا يراد من الأزهر؟

لإعلانات «المشهد»
ت ـ 01019444004 ـ 0237608211

السفير معصوم مرزوق

مساعد وزير الخارجية الأسبق

يكتب:

دموع الجنرال ... يا طغاة العالم اتحدوا !

تحذير إلى كلٍ طاغية وديكتاتور: لا تتركوا مقاعد الحكم أبداً... فليكن الإجراء الديموقراطي الوحيد الذي تقبلون به هو أن ينتقل الحكم منكم بشكل هادئ بواسطة التدخل الإلهي وحده. لا تسلموا الحكم إلا لعزرائيل. وقد أعذر من أنذر!

ومثال المسكين أوجستو بينوشيه في تشيلأوضح من أي مثال، فبعد انتهاء فترة الحكم الممتدة للجنرال العجوز ، توجه الي لندن لتلقي العلاج وهناك فوجئ بمعاملة تشبه معاملة المشبوهين المنبوذين إذ تصاعدت من كل جانب الدعوة لمحاكمته على ما اقترفت يداه.

لقد أنقذ الرجل بلاده من خطر الشيوعية، وزغردت عواصم الغرب، واحتفلت واشنطن أيما احتفال بهذا المخلّص العظيم. ولكنه اصبح فجأة يواجه وحده نتائج شجاعته، وقد أدارت تلك العواصم ظهورها اليه، خصوصاً واشنطن. ومصيبته لا تقل عن مصيبة الشاه الإيراني، ونورييجا البنمي، وماركوس الفيليبيني. فالرجل مثلهم، كان رجل اميركا المخلص، الليبيرالي الحر الذي رفس الشيوعية بلا رجعة في بلاده، في تعاون مقدس مع رسل الخلاص ماركة CIA.

لقد أدى وظيفته، وشأنه شأن المتقاعدين الذين لا تهتم بهم مؤسساتهم، أصبح بلا فائدة، ولا مانع من أن يقبض عليه، أو أن يطارد كالفأر المذعور في أركان الكرة الأرضية حتى وهو في سن الخامسة والثمانين.

كانت تشيلي، كما يقال، جنة الديموقراطية في اميركا اللاتينية، ففي تلك القارة التي اشتهرت بانقلابات الجنرالات، استقر النظام الديموقراطي لمدة تتجاوز أربعين عاماً حتى انقلاب الجنرال بينوشيه.

ففي الرابع من سبتمبر ١٩٧٠ نجح الاشتراكي سلفادور الليندي في الوصول الى رئاسة تشيلي عن طريق صناديق الاقتراع حيث حصل على حوالي ٣٦ في المئة من الأصوات، وفي تلك الأثناء أرسل السفير الاميركي في سانتياغو أدوارد كوري تقريراً تضمن أن تشيلي صوّتت بهدوء لتحصل على دولة ماركسية / لينينية، وأنها بذلك تكون أول دولة في العالم تنفذ هذا الاختيار بشكل حر. ولم يرَ هذا السفير آنذاك أن القوات المسلحة التي اغتالت الديموقراطية في تشيلي فيما بعد ستتدخل بما يهدد بحرب أهلية أو أن هناك معجزة ستقاوم هذا الانتصار. كتب ذلك السفير: "إنه من المحزن أن تشيلي أخذت طريق الشيوعية ولكن هذه هي الحقيقة الثابتة، وأن ذلك سيترك تأثيراً عميقاً في اميركا اللاتينية وما وراءها، لقد تلقينا هزيمة ساحقة ستترتب عليها نتائج محلية ودولية"... كانت مناحة اميركية طويلة في شكل تقرير ديبلوماسي.

وفي كتابه "سنوات البيت الأبيض" علّق كيسنجر على ذلك بأن ما حدث في تشيلي كان مواكباً لرفض القاهرة وموسكو للاحتجاج الاميركي في شأن انتهاكات وقف إطلاق النار ، يعني بذلك استمرار مصر في بناء قواعد صواريخ سام المضادة للطائرات، وتخوف الأردن من تحرك محتمل للقوات العراقية ضد الملك حسين في ظل أزمته مع المقاومة الفلسطينية، وتحرك الأسطول السوفياتي تجاه كوبا ، وفي التوقيت نفسه كان رجال المقاومة الفلسطينية يمرون في الأردن بما أطلق عليه "أيلول الأسود". يقول كيسنجر باختصار: "إن انتخاب الليندي كان تحدياً لمصالحنا القومية، وكان صعباً علينا أن نقبل بوجود الدولة الشيوعية الثانية في منطقتنا بعد ان كانت الأولى هي كوبا".

بحثت لجنة "تشرش" في عام ١٩٧٥ عن دور الاستخبارات المركزية الاميركية في تشيلي، ويقول كيسنجر: إن اميركا كانت تدفع الملايين لخصوم الليندي في الانتخابات، إذ دفعت حوالي ٣ ملايين دولار لخصومه في انتخابات ١٩٦٤ التي خسرها، وآلاف غيرها في انتخابات البرلمان التشيلي للغرض نفسه، وبلغت المساعدات الرسمية التي قدمتها اميركا لهذا البلد ما يزيد على بليون دولار لدعم القوى المضادة لسلفادور الليندي.

سقط سلفادور في ١١ أيلول سبتمبر ١٩٧٣، بعد تولي منصبه بثلاثة أعوام. في صباح ذلك اليوم قامت القوات الجوية التشيلية بقصف قصر الرئاسة، واقتحمت قوات الجيش بقيادة الجنرال أوجستو بينوشيه القصر نفسه عند الظهيرة، حيث تم اغتيال الرئيس المنتخب ، ويقول كيسنجر إن الليندي انتحر برشاش كان كاسترو أهداه اياه! ولكنه ليس متأكداً من ذلك.

وحكم بينوشيه بعنف تمثّل في قتل جماعي واختطاف وتعذيب عانى منه ايضاً بعض الاميركيين. وأمام اللجنة التي شكّلها الكونغرس برئاسة السيناتور إدوارد كيندي تقدم صحافيان أميركيان بشهادة عما حدث في فواجع في الإستاد الرياضي في سانتياجو مما جعل السيناتور كيندي يأسف لسياسة الصمت التي اتبعتها إدارة نيكسون حيال تلك الانتهاكات البشعة لحقوق الإنسان في تشيلي.

حكم الجنرال بينوشيه تشيلي بالحديد والنار لمدة ١٧ عاماً، الى ان سلم الحكم طوعاً عام ١٩٩٠ الى حكومة مدنية ، دون ان ينسي ان يحصن نفسه كنائب في البرلمان التشيلي مدى الحياة كي يتمتع بالحصانة التي تحميه من أي مطالبة قانونية يتقدم بها أسر ضحاياه.

ولمدة ثمانية أعوام بعد تخليه عن السلطة عاش الرجل في أمان وسلام. بل كان يتردد على لندن للعلاج بشكل منتظم، حتى فوجئ بصدور أمر بالقبض عليه عندما كان يتلقى علاجه في إحدى مستشفيات لندن، وذلك بناء على طلب السلطات الاسبانية لتسليمه لمحاكمته على جرائمه التي ارتكبها أثناء فترة حكمه ضد مواطنين اسبانيين.

في البداية أصدرت المحكمة الإنكليزية حكمها بأن الجنرال العجوز يتمتع بالحصانة القضائية لكونه رئيس جمهورية سابق، إلا أن اللجنة القضائية لمجلس اللوردات نقضت هذا الحكم وقررت أنه يمكن تسليمه إلى اسبانيا . وبدأت دول أخرى تعد طلبات لتسليمه، مثل فرنسا وبلجيكا وألمانيا والسويد وايطاليا ولوكسمبورج .. انقلبت كل الدنيا عليه فجأة.

إن المرء ليرثي لحال هؤلاء السياسيين، ويأمل أن يراعي المجتمع الغربي المتحضر قاعدة "ارحموا عزيز قوم ذل". فلقد كان على أي حال رئيساً للجمهورية، له الصولة والجولة والمهابة والاحترام، بل إنه كان رجلكم الخاص.. ثم لماذا هو بالذات؟ فلقد سبق ان ادين اريبل شارون ألف مرة في موضوع شهداء صبرا وشاتيلا وغيرهم، كما أن جونسون، اصدر عشرات الأوامر لقتل وتدمير أهل فيتنام!!. وغيرهم كثيرون ..

لذلك يبدو أنه يجب ان يتكاتف الطغاة، و أن يرتفع نداء "يا طغاة العالم اتحدوا"، وأن يشكلوا نقابة أو رابطة تحمي مصالحهم حتى لا تتكرر هذه المهازل، لقد انكسرت قلوب الاتقياء وهم يشاهدون شاه إيران وهو في مرضه الأخير يتسول عاصمة كي تقبله لاجئاً. لقد انتقد كيسنجر الحكيم موقف حكومته في تخليها عن رجلها الأمين الذي انتهى إلى هذا الوضع المذل المهين، كذلك شاهد العالم ديكتاتور بنما السابق وضباط مكافحة المخدرات الاميركيين يسحبونه وهو في قيده الحديد، إلى السجن، ذلك الرجل الجبار الذي كان يهز الدنيا بخطاباته وهو يدق بقضبته ويصرخ بأعلى صوت، هل ينتهي به الأمر إلى أن يسجن في سجون البلد التي رعته وروته ونفخت فيه من أموالها السرية حتى أصبح ما كان. ثم ما هذا الذي حدث للزعيم ماركوس وزوجته البديعة التي جمعت أحذية تكفي لكل حفاة العالم؟! .

لهفي عليك يا بينوشيه مما عانيته من برودة لندن، وبرودة القلوب القاسية، حسبك أنك خدمت بإخلاص وإمانة، إلا أن أسيادك لم يكونوا على المستوى نفسه من الوفاء والإخلاص. كم خشيت عليك وقتها من تلك الكوابيس التي لا بد أنها حاصرتك ، فمن المؤكد أن شبح سلفادور الليندي كان يظهر لك مسربلاً في دمائه، وهو يقود آلاف الاشباح والعفاريت من اليساريين وأصحاب الرأي والفكر الذين قتلتهم وشردت أسرهم، ولا بد أن الملاعين كانوا يضحكون عليك ساخرين.

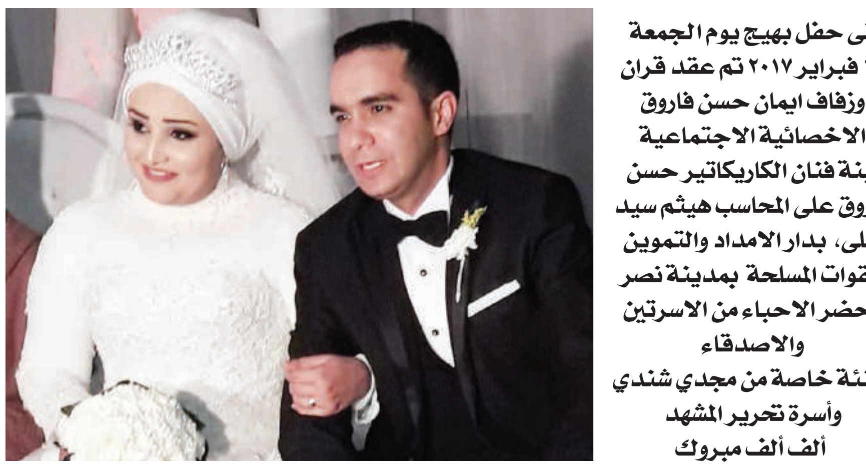

فى حفل بهيج يوم الجمعة ١٠ فبراير ٢٠١٧ تم عقد قران وزفاف ايمان حسن فاروق الاخصائية الاجتماعية ابنة فنان الكاريكاتير حسن فاروق على المحاسب هيثم سيد على، بدار الامداد والتموين للقوات المسلحة بمدينة نصر وحضر الاحباء من الاسرتين والاصدقاء

تهنئة خاصة من مجدي شندي وأسرة تحرير المشهد

ألف ألف مبروك

أسرة تحرير المشهد تتقدم بالتهاني إلى الزميل محمود الحضري رئيس التحرير التنفيذي بقدوم حفيده الجديد محمود رضا شلبى.. بارك الله فيه واخوانه.. وجعله المولى من أبناء السعادة وباراً وقرة عين لوالدية رضا عبد النبي شلبي ورويدا محمود الحضري